

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

التربية الوطنية
الأول الثانوي
(العام والمهني والشعري)

٢٠١٢ - ٢٠١٣ م

١٤٣٣ هـ

المؤسسة العامة للطباعة



حقوق التأليف والنشر محفوظة
لوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية



حقوق الطبع والتوزيع محفوظة
للمؤسسة العامة للطباعة

طُبِعَ أَوَّلَ مَرَّةٍ لِلْعَامِ الدَّرَاسِيِّ ٢٠١٠-٢٠١١ م



أشرفت على تأليف هذا الكتاب اللجنة التوجيهية العليا المشكلة بالقرار الوزاري
رقم ٩٤٣/٢٠٥٣ تاريخ ٢٠١٠/٤/١

منسق الصّف: خديجة الرحية

المقومون

د. فرح سليمان المطلق
د. مجيدة بدور
د. آصف يوسف
د. عبد العزيز المنصور
د. عبد العزيز الخطيب
د. سمير اسماعيل
أ. منى الضيعة

المؤلفون

أكرم الزغير
بسام العوض الفريجات
خديجة الرحية
عبد الناصر الحمد
علاء داؤود
علي صقر
محمد اللكود
وفاء سلطان
وردت الأسماء بحسب الترتيب الهجائي

الرسوم والخرائط

حميد قاروط
خليل الحناوي
راتب مهرة
سمر الصيرفي
ياسين خليل

التنضيد

ابتنسام جعفر
دارين خليل

التدقيق اللغوي

سلمى جانودي
محمود رشيدات
ميساء أبوشنب

م. عماد الدين برما
م. عزت ثلجة

الإشراف الفني

هشام الحلبي
فراس حوش

الإخراج الفني





المقدمة:

الزملاء المدرسون - أبناءنا الطلبة:

انطلاقاً من أهمية المناهج التربوية وتطويرها، والتي تشكل إحدى الركائز الأساسية في بناء المواطن والنهوض بالمجتمع نضع بين أيديكم كتاب التربية الوطنية للصف الأول الثانوي الذي تم بناء محتواه وفقاً لوثيقة المعايير الوطنية للتعليم العام ما قبل الجامعي والتي أكدت ضرورة معالجة الموضوعات المتنوعة والشاملة التي تنسجم مع حاجات المتعلم وتكسبه مهارات التفكير والمهارات العملية.

لذلك، يعد هذا الكتاب مادة علمية حديثة بأهدافها، ومضمونها وطريقة عرضها، التي اعتمدت منهجية الانطلاق من الوثائق والمستندات (صوراً أو رسوماً أو نصوصاً...) يقرأها المتعلم ويتبين عناصرها ومكوناتها، ويتفاعل معها، ويتمثل مضامينها فيكتشف، ويفكر ويناقش، بالشكل الذي يمكنه من التعلم الذاتي والتواصل - شفويًا وكتابيًا، وإلكترونياً- لتعميق معرفته العلمية.

ويتضمن الكتاب معلومات إثرائية (أغني معلوماتي) لإغناء ثقافة المتعلم وتوضيح بعض التعبيرات والمصطلحات المرتبطة بواقع حياته اليومية، إضافة إلى الإشارة للمراجع والمصادر المعرفية التي تم الاستعانة بها.

ولأهمية التقويم المستمر فقد تم العمل على وضع أسئلة في متن الدروس وأنشطة وتدريبات نهاية كل درس كما وضعت أنشطة صفيّة لكل وحدة من الوحدات، هدفها تبادل المعلومات وإثرائها وإتاحة الفرصة للمتعلمين لتقويم ما تم إنجازه.

ولا يعني هذا أن الكتاب قد بلغ مرتبة الكمال، أو أنه لا يحتاج إلى تعديل أو تطوير، لأن اختبار وتجريبه في الميدان، وما يرافق ذلك من اقتراحات لتطويره وتحسينه، هو الذي يجعله مشروعاً لتطوير مستمر، وهنا يأتي دور الزميل المدرس في المشاركة في تطوير الكتاب وتجويده.

المؤلفون



محتوى الكتاب

الوحدة الثانية

دستورُ الجُمهوريَّة العربيَّة السورِيَّة

- ١- الدِّستور - أهمِّيَّته - تطوُّره.
- ٢- الحقوقُ والحريَّاتُ والواجباتُ في الدِّستور.
- ٣- الأنظمةُ والقوانين.

الوحدة الأولى

الوضعُ السِّياسيُّ والاقتصاديُّ والاجتماعيُّ في الجُمهوريَّة العربيَّة السورِيَّة بعد الاستقلال.

- ١- النِّظامُ السِّياسيُّ والاقتصاديُّ والاجتماعيُّ في سورِيَّة منذ عام ١٩٤٦-١٩٦٣م.
- ٢- النِّظامُ السِّياسيُّ والاقتصاديُّ والاجتماعيُّ في سورِيَّة منذ عام ١٩٦٣-١٩٧٠م.
- ٣- الحركةُ النَّصحيَّةُ وتدعيمُ الاستقلالِ الوطنيِّ منذ عام ١٩٧٠ وحتى الوقتِ الحاضرِ.

الوحدة الثالثة

أهمِّيَّةُ وسائلِ الإعلامِ في تكوينِ الرَّأي العامِّ

- ١- وسائلُ الإعلامِ ودورها في المجتمعِ.
- ٢- الغزوُ الإعلاميُّ.
- ٣- الرَّأي العامُّ ودوره في رسمِ سياسةِ الحكومةِ.

الوحدة الخامسة

دورُ التَّربيةِ في تحقيقِ التَّنميةِ البشريَّةِ

- ١- التَّنميةُ البشريَّةِ.
- ٢- التَّنميةُ المُستدامةُ.
- ٣- القضايا البيئيَّةُ وانعكاساتها على المستوى المحليِّ والدوليِّ.

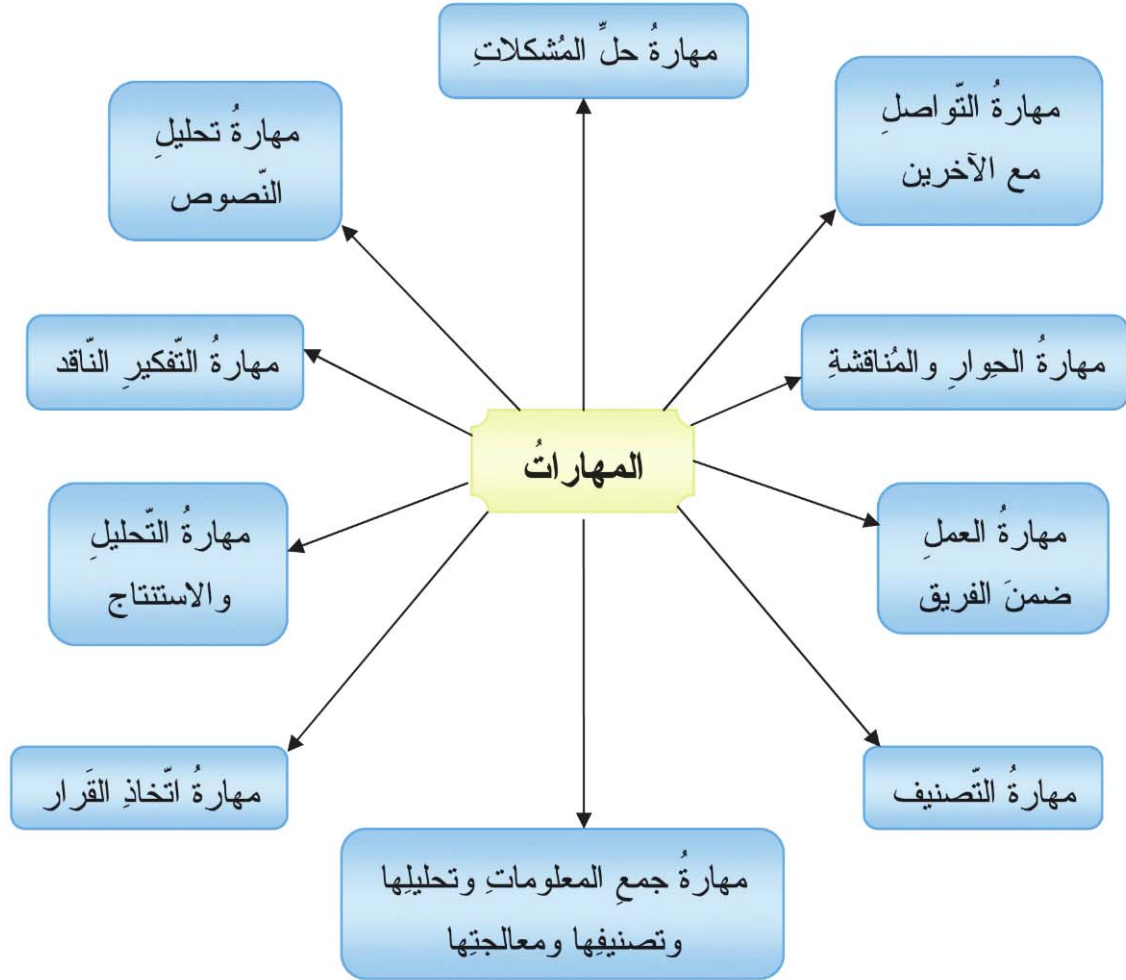
الوحدة الرابعة

الصِّراعُ العربيُّ الصَّهيوئيِّ

- ١- الأطماعُ الاستعماريَّةُ والصَّهيوئيَّةُ في الوطن العربيِّ.
- ٢- النِّضالُ العربيُّ ضدَّ الصَّهيوئيَّةِ.
- ٣- الإرهابُ والنِّضالُ المشروعيُّ.
- ٤- الإرهابُ الصَّهيوئيُّ والنِّضالُ المشروعيُّ في الأراضي العربيَّةِ المحتلَّةِ.

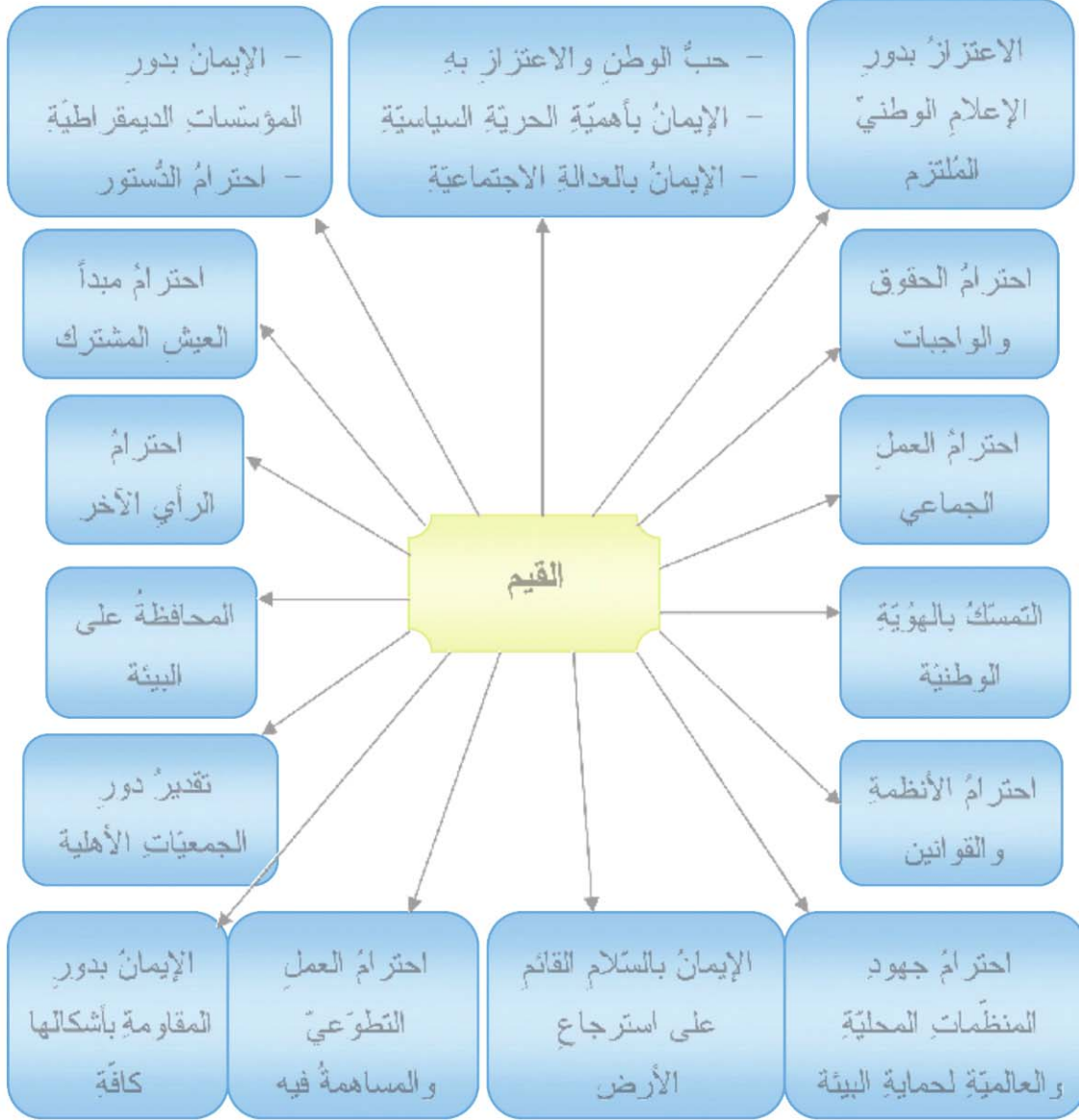


المهاراتُ التي يتضمَّنُها الكتابُ
ويُتوقَّعُ من الطالبِ اكتسابها من خلالِ الأنشطةِ التي يقومُ بها



القيم التي يتضمنها الكتاب

ويتوقع من الطالب اكتسابها وتمثلها من خلال الأنشطة التي يقوم بها



عانت سورية بعد الاستقلال من مشكلات وأزمات داخلية كأي بلد استقل حديثاً، لكن التآمر الاستعماري عليها زاد الوضع سوءاً، فكان للقوى الوطنية والتقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي دور أساسي في النضال ضد المؤامرات الاستعمارية، أثمر هذا النضال عن إعلان الوحدة بين سورية ومصر عام ١٩٥٨م، وقيام ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣م، والحركة التصحيحية في (١٦) تشرين الثاني عام ١٩٧٠م، وما تزال سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد تناضل لمواجهة الضغوط والمؤامرات الاستعمارية.

الأهداف العامة للوحدة:

- يتوقع من المتعلم في نهاية هذه الوحدة وبعد قيامه بالأنشطة المرافقة أن:
- يوضح التغيرات التي طرأت على المجتمع العربي السوري سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً منذ الاستقلال وحتى قيام الحركة التصحيحية ١٩٧٠م.
- يستنتج أهمية الحركة التصحيحية في إرساء دعائم دولة المؤسسات والقانون.
- يستنتج أهمية مرحلة التطوير والتحديث في سورية.

دروس الوحدة:

الدرس الأول: النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في سورية منذ عام ١٩٤٦-١٩٦٣م.

الدرس الثاني: النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في سورية منذ عام ١٩٦٣-١٩٧٠م.

الدرس الثالث: الحركة التصحيحية وتدعيم الاستقلال الوطني منذ عام ١٩٧٠م وحتى الوقت الحاضر.

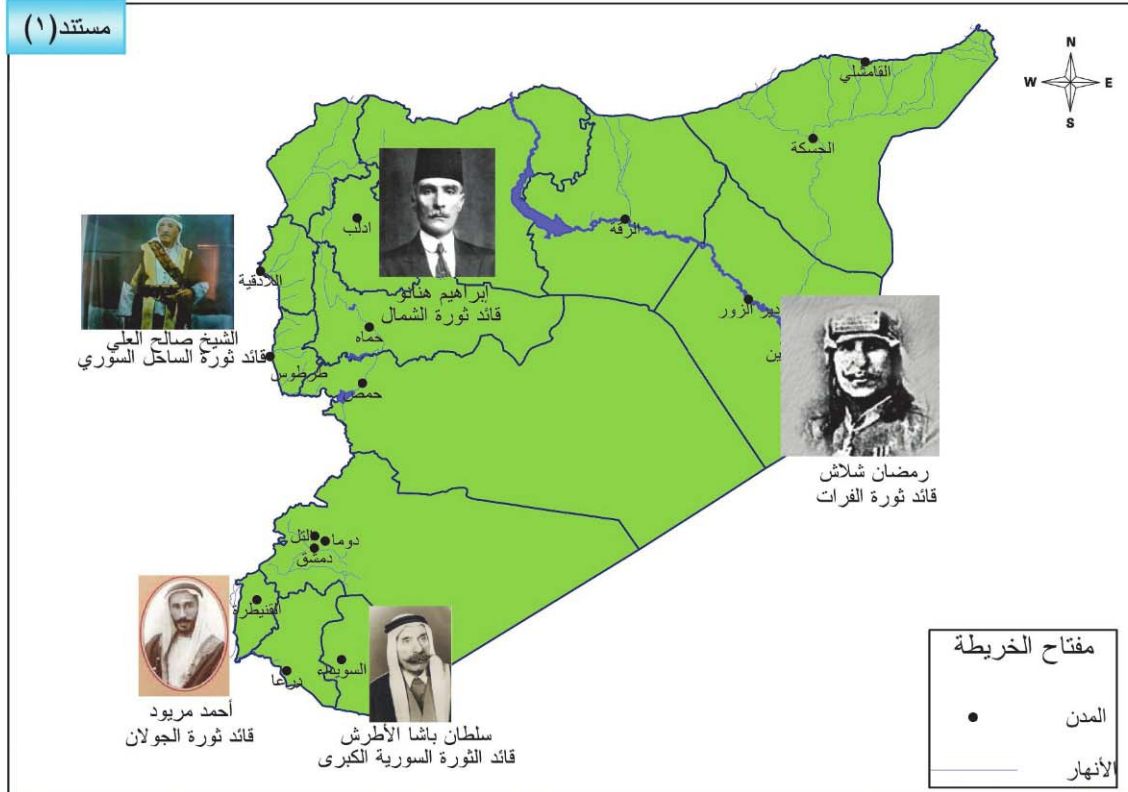


في سورية منذ عام ١٩٤٦-١٩٦٣م

استطاعت سورية بنضال أبنائها وتضحياتهم أن تنتزع استقلالها التام من الاستعمار الفرنسي في ١٧/نيسان/ ١٩٤٦م لتكون أول دولة عربية تحررت بعد الحرب العالمية الثانية.

للنظام السياسي في أي دولة دور أساسي في مدى استقرارها وتطورها الاجتماعي والاقتصادي، فما المراحل التي مرّ بها النظام السياسي في سورية؟ وهل استطاع تحقيق الاستقرار للمجتمع العربي السوري بعد نيل الاستقلال مروراً بقيام الوحدة السورية - المصرية عام ١٩٥٨م وانتهاءً بالانفصال عام ١٩٦١م وقيام ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣م؟

مستند (١)



ثورات الاستقلال

من خلال قراءتك للمستند (١)، بين كيف استطاعت سورية أن تنال استقلالها.





مراحل تطور النظام السياسي في سورية:

مرحلة ما قبل الاستقلال:

مستند (٢)

الجمعية التأسيسية

هيئة تمثيلية وطنية ينتخبها الشعب بهدف وضع دستور للدولة باسمه ونياية عنه، وتنتهي مهمتها عند إصدار هذا الدستور، وقد يستمر قيامها بعد ذلك بصفتها أول مجلس نيابي في ظل الدستور الجديد.

عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة

السياسية، ج ٢، ص ٨٩

مستند (٣)



الحكومة السورية توقع اتفاقية الاستقلال عام ١٩٤٦

مستند (٤)



من أفراح الشعب العربي السوري بالاستقلال

مرّ نظام الحكم في سورية بأشكال متعدّدة، انعكاساً لتبدل الظروف، التي سادت في فترة الاحتلال الفرنسي، حيث اضطرت فرنسا تحت وطأة الثورات الوطنية إلى السماح للشعب العربي السوري بانتخاب جمعية تأسيسية وضعت أول دستور للبلاد عام ١٩٢٨م، وانتخبت أول رئيس للجمهورية عام ١٩٣٢م (محمد علي العابد)، وفي عام ١٩٤٣م جرت انتخابات نيابية أسفرت عن تشكيل حكومة وطنية، وانتخاب (شكري القوتلي) رئيساً للجمهورية، ومع ذلك استمر نضال الشعب العربي السوري حتى جلاء آخر جندي فرنسي عن أرضه.

• هل ما أنجزته الجمعية التأسيسية كان كافياً لتحقيق استقلال البلاد؟ ولماذا؟



مرحلة ما بعد الاستقلال بين عامي (١٩٤٦ - ١٩٥٨ م):

لم تتغير طبيعة النظام السياسي في سورية بعد الاستقلال، ولم تضع القوى السياسية دستوراً جديداً للبلاد، بل أخذت بالدستور الذي أقر عام ١٩٢٨م في ظل الاحتلال.

السلطة السياسية في سورية بعد الاستقلال:

تمثلت بـ:

أ- رئيس الجمهورية: كان يُنتخب من البرلمان، إلا أنه في فترة الانقلابات العسكرية التي امتدت ما بين (١٩٤٩ - ١٩٥٤م) كان قائد الانقلاب غالباً ما يُصَبُّ نفسه رئيساً

للجمهورية ويعدل الدستور ليزيد من صلاحياته.

ب- حكومات تلك المرحلة: تمثلت بكبار الإقطاعيين

والبرجوازيين الذين عملوا على زيادة مكاسبهم.

ج- مجلس النواب: مثل خليطاً من الوجهاء،

والملاكين، وممثلي العشائر، وبعض القوى

السياسية.

وقد ظهرت أحزاب سياسية متعددة الاتجاهات

تمثلت بمجموعتين هما:

١- أحزاب تقليدية: ضمت القوى المتنفذة اقتصادياً واجتماعياً المتمثلة بالإقطاع والبرجوازية، وهذه الأحزاب تصارعت فيما بينها من أجل السلطة للحفاظ على ثرواتها وزعاماتها، وتحقيق امتيازات إضافية من مثل: حزب الشعب، الحزب الوطني...

٢- أحزاب تقدمية: اعتمدت على الجماهير الكادحة في تنظيمها، وتبنت مصالحها (حزب البعث العربي الاشتراكي، الحزب الشيوعي السوري...) مما سبق، حاول أن تستنتج:

• سبب انقسام الأحزاب السياسية في تلك الفترة إلى تقليدية وتقدمية.

• أهمية حزب البعث العربي الاشتراكي في تلك الفترة.

- أهم سمات هذه المرحلة:

- عدم الاستقرار السياسي، بسبب الانقلابات العسكرية المتتالية.

- سيطرة القوى الإقطاعية والبرجوازية على الحياة السياسية والاقتصادية.

أغني معلوماتي

الانقلابات العسكرية في سورية بعد

الاستقلال:

انقلاب حسني الزعيم ٣٠/٣/١٩٤٩

انقلاب سامي الحناوي ١٤/٨/١٩٤٩

انقلاب أديب الشيشكلي ٣١/١١/١٩٥١



- قمع الحريات وملاحقة القوى التقدمية.
 - كثرة المشروعات الاستعمارية في المنطقة، ومحاولة استخدام الجيش كأداة لتنفيذها عبر الانقلابات العسكرية بمساعدة القوى الرجعية.
 - تردي الأحوال المعيشية للجماهير الكادحة نتيجة الاستغلال الاقتصادي.
- مما سبق، حاول أن تستنتج:

- أهم المشكلات التي عانت منها الجماهير اقتصادياً واجتماعياً.
- هدف المشاريع الاستعمارية، التي طرحت على المنطقة في تلك الفترة.

- مرحلة الوحدة بين سورية

ومصر:

في (٢٢) شباط عام ١٩٥٨م أعلن عن قيام الجمهورية العربية المتحدة وعاصمتها القاهرة، وانتخب جمال عبد الناصر رئيساً لها، ووضع دستوراً جديداً أقر نظاماً جمهورياً رئاسياً يتولى فيه رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية وتعاونته حكومة مركزية في القاهرة ومجلسان تنفيذيان (حكومتان) في دمشق والقاهرة.

مستند (٥)



الرئيسان شكري القوتلي وجمال عبد الناصر يوقعان ميثاق الوحدة

أما السلطة التشريعية فكان يتولاها مجلس الأمة، الذي يختار أعضاؤه بقرار من رئيس الجمهورية، ويتكون من أعضاء مجلسي النواب السوري والمصري مناصفة، وقد تم حل الأحزاب السياسية في سورية كشرط لقيام الوحدة.

من أهم قرارات الوحدة:

- ١- إصدار قوانين التأمين والإصلاح الزراعي، التي أعادت للعمال والفلاحين بعضاً من حقوقهم.
- ٢- توحيد الجيشين السوري والمصري.



لكن هذه الوحدة لم تستمر طويلاً فكان الانفصال في ٢٨ أيلول عام ١٩٦١م لأسباب عديدة منها:

- أ- غياب التنظيم السياسي القادر على حماية الوحدة واستمرارها.
- ب- تأمر القوى الاستعمارية والرجعية العربية ممثلة بالإقطاع والبرجوازية لإسقاط هذه الوحدة.

ج- عدم التخطيط المسبق لهذه الوحدة التي قامت بسبب الاندفاع العاطفي. وما يزال حزب البعث العربي الاشتراكي يناضل من أجل تحقيق الوحدة العربية، مستفيداً من تجاربه الوجودية السابقة.

- اذكر محاولات وحدوية أخرى لسورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي.
- هل كان قرار حل الأحزاب السياسية في سورية لصالح دولة الوحدة؟ ولماذا؟
- ما القوى التي حاربت هذه الوحدة؟ ومن دعمها؟

- مرحلة الانفصال ١٩٦١-١٩٦٣م:

اكتملت عناصر المؤامرة على الوحدة، وحدث الانفصال في (٢٨) أيلول ١٩٦١، حيث سارعت القوى الانفصالية إلى تشكيل حكومة جديدة، وانتخاب رئيس جديد لسورية (ناظم القدسي)، فشكّلت هذه الجريمة ضربة قوية للتطلعات الوحدوية، وللمنجزات التقدمية، التي تحققت في ظلّ الوحدة، وأول ما بادرت إليه حكومة الانفصال هو إلغاء قرارات التأميم وقوانين الإصلاح الزراعي (علل ذلك)، والتنكيل بالجماهير والقوى الوحدوية وملاحقتها.

أمم هذا الواقع وجد البعثيون أن دورهم قد حان لتخليص الجماهير من أعداء الوحدة، فأعادوا تنظيمهم داخل سورية، لتوحيد صفوف الجيش والشعب وقيادة النضال، فجاءت ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣م.

نشاط صفى:

من خلال قراءتك تجربة الوحدة السورية - المصرية حاول أن تبين شكل الحكم والية عمل السلطة، التي تراها مناسبة لأي تجربة وحدوية عربية مستقبلية كي تتجذر، وتستطيع الاستمرار.



التدريبات والأنشطة:

- ١- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
 - من أبرز سمات مرحلة ما بعد الاستقلال في سورية الممتدة ما بين ١٩٤٦ - ١٩٥٨م:
 - أ- الاستقرار السياسي ب- الانقلابات العسكرية ج- القضاء على الإقطاع والبرجوازية د- قيام نظام جمهوري شعبي
 - تم وضع أول دستور في سورية في فترة:
 - أ- الاحتلال الفرنسي ب- الاستقلال ج- الوحدة بين سورية ومصر د- ما بعد الاستقلال
 - ٢- علل قلة الممثلين عن الفئات الكادحة في مجلس النواب في فترة ما بعد الاستقلال.
 - ٣- علل اعتماد القوى السياسية في سورية بعد الاستقلال على دستور عام ١٩٢٨م.
 - ٤- اذكر أهم سمات مرحلة ما بعد الاستقلال.
 - ٥- على الرغم من الفترة الزمنية القصيرة لدولة الوحدة إلا أنها حققت العديد من الإنجازات على مختلف الصعد، بين بعض إنجازاتها على الصعيدين السياسي والاقتصادي من خلال العودة إلى مصادر المعرفة المتوافرة لديك.

مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- القيادة القومية، نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ١٩٤٣- ١٩٨٠م، دراسة تاريخية موجزة، دمشق، ١٩٨١م.
- ٢- الوحدة السورية المصرية كيف نشأت ولماذا انهارت؟ جريدة النهار، ٧-٨ آذار ٢٠٠٥م.
- ٣- بشار الجعفري، السياسة الخارجية لسورية ١٩٤٦-١٩٨٢م، دمشق، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط١، ١٩٨٧.
- ٤- سليم ناصر بركات، الوحدة السورية المصرية مراجعة نقدية لتجديد الفكر القومي العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ط١، ١٩٩٢.
- ٥- عبد الوهاب الكيالي، الجمعية التأسيسية، الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج٢، ط٢، ١٩٩١.
- ٦- كمال غالي، مبادئ القانون الدستوري والنظم السياسية، منشورات جامعة دمشق، ٢٠٠١م/٢٠٠٢م.
- ٧- وليد المعلم، سورية التصدي والمواجهة ١٩١٨-١٩٥٨م، مطبعة عكرمة، دمشق، ط١، ١٩٨٥م.



الوحدة الأولى النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي الدرس الثاني
في سورية بين عامي (١٩٦٣ - ١٩٧٠م)

لم يكن نيلُ الاستقلالِ في سوريةَ نهايةً لتضحياتِ الجماهيرِ، بلْ كانَ دافعاً لاستمرارِ نضالِها المتواصلِ ضدَّ قوى الرجعيةِ والاستغلالِ بقيادةِ قواها الوطنيةِ والتقدميةِ، واستطاعتْ عبرَ مسيرةٍ متصاعدةٍ إحداثَ تغييرٍ جذريٍّ في المجتمعِ من خلالِ ثورةِ الثامنِ من آذارِ عامِ ١٩٦٣م بقيادةِ حزبِ البعثِ العربيِّ الاشتراكيِّ.

ما أسبابُ ثورةِ الثامنِ من آذارِ؟ ما أهدافُها وخصائصُها؟ وما التطوّراتُ الاجتماعيَّةُ والاقتصاديَّةُ التي حقَّقتها للمجتمعِ؟

مستند (١)



طابع تذكاري لثورة الثامن من آذار

- متى يلجأ الشعبُ إلى الثورة في رأيك؟
- هل تُعدُّ الثورة وسيلةً لتحقيقِ الأهدافِ؟ ولماذا؟





جاءت ثورة آذار ١٩٦٣م رداً ثورياً قومياً وضرورة فرضتها أسباب عدّة منها:

مستند (٢)

أيها المواطنين:

لقد عانينا طويلاً وأفسحنا المجال أمام كل الحكومات التي تعاقبت بعد الانفصال لتعمل من أجل الشعب، فكانت المآسي التي عشناها وكان الغلاء الذي اكنوى الشعب بناه ...
فكانت ثورتنا المظفرة ثورة النار من حكم العملاء والمرتدين والمرترقة.

المجلس الوطني

لقيادة الثورة في ٨/٣/١٩٦٣م

- جريمة الانفصال في (٢٨) أيلول عام ١٩٦١م.
- المشاريع الاستعمارية والرجعية التي تعرضت لها سورية.

- عدم الاستقرار السياسي.

• من خلال قراءتك للمستند (٢) حاول أن تستنتج أسباباً أخرى.

- أهداف الثورة:

قامت الثورة لتحقيق أهداف ناضل من أجلها الشعب مع قواه الوطنية والنقدية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي لإقامة نظام سياسي يعبر عن آمال الجماهير ومصالحها إضافة إلى إرساء نظام اقتصادي اجتماعي يحقق حرية المواطن، وكرامته، ويقضي على قوى التسلط والاستغلال.

• حاول أن تستنتج أسباب سعي القائمين بالثورة للوصول إلى السلطة، ولمصلحة من استخدمت هذه السلطة.

- خصائص ثورة الثامن من آذار ونتائجها:

تميزت ثورة آذار بخصائص عدّة ميزتها عن العديد من الثورات في العالم منها أنّها:

- أوصلت حزب البعث العربي الاشتراكي إلى السلطة، وأصبح قائداً للدولة والمجتمع.
- اعتمدت على قواها الذاتية وإيمان الجماهير بأهدافها، ولم تستند إلى أي دعم عربي أو أجنبي.
- طوّرت نظريتها الفكرية انطلاقاً من الواقع، وتجارب الحزب النضالية.
- أقامت نظاماً جمهورياً شعبياً يعيد الشعب مصدراً لكل السلطات.
- ثورة شعبية ساند فيها الجيش الجماهير الكادحة.



- التطورات الاقتصادية والاجتماعية ما بعد الثورة:

بعد قيام الثورة وتسلم الجماهير السلطة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، بدأ العمل لإرساء دعائم الدولة، وترجمة شعارات الثورة إلى واقع حي، فأصدرت مجموعة من المراسيم والقوانين المهمة، التي كان لها الدور الأساسي في قيام نهضة اقتصادية واجتماعية، نقلت المجتمع العربي السوري نقلة نوعية شملت جوانبه كلها، وأنهت عهد الاستعباد والاستغلال وكان من أهمها:

- تطوير قانون الإصلاح الزراعي الذي صدر عن حكومة الوحدة عام ١٩٥٨م، بتخفيض الحد الأعلى للملكية الزراعية.

- تأميم العديد من الشركات والمنشآت والمصارف.

- تأميم التجاريتين الداخلية والخارجية والعديد من المرافق العامة.

- تأميم الخدمات الطبية وبناء المشافي.

- مجانية التعليم في مراحل كافة وبناء المدارس وإعداد المعلمين.

- تأسيس منظمات شعبية وجمعيات تعاونية في مجالات مختلفة.

بالإضافة إلى إقامة العديد من المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية.

مستند (٣)



سدّ الفرات أحد أبرز إنجازات ثورة ٨ آذار



في ضوء ما سبق:

• علّل قيام حكومة الثورة بتطوير قانون الإصلاح الزراعي الذي صدر عن حكومة الوحدة عام ١٩٥٨م.

• كيف حققت الثورة مصالح الجماهير؟

• ما الفوائد التي يجنيها المجتمع العربي السوري من سدّ الفجوات؟

- **العقبات التي اعترضت مسيرة الثورة:**

بالرغم من الإنجازات المهمة التي تحققت في ظل الثورة، إلا أنها واجهت عقبات متعددة منها:

- ابتعاد القيادة عن الحزب والجماهير.

- عدم استكمال بناء النظام الديمقراطي الشعبي.

- إهمال دور المنظمات الشعبية.

مما استوجب قيام الحركة التصحيحية في /١٦/ تشرين الثاني عام /١٩٧٠/ م بقيادة القائد الخالد حافظ الأسد.

نشاط صفّي:

١- من خلال اطلاعك على المرحلة التاريخية لقيام ثورة آذار، قارن بين حكومة الانفصال ١٩٦١م وحكومة الثورة ١٩٦٣م من حيث طبيعة الحكومة وهدفها وكيفية ممارستها للسلطة.

التدريبات والأنشطة:

١- ما النتائج المترتبة على غياب سيادة القانون؟

٢- علّل أهمية المراسيم والقوانين التي أصدرتها ثورة آذار.

٣- علّل نجاح الثورة في تحقيق أهدافها.

٤- اذكر بعض الثورات التي قامت في الدول العربية، وحققت إنجازات لمصلحة الشعب.



مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- دستور الجمهورية العربية السورية، ١٣/٣/١٩٧٣م.
- ٢- بشار الجعفري، السياسة الخارجية لسورية ١٩٤٦-١٩٨٢م، دمشق، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط١، ١٩٨٧م.
- ٣- كلمة القائد الخالد حافظ الأسد أمام مجلس الشعب بمناسبة أداء سيادته القسم الدستوري في آذار ١٩٩٣م.
- ٤- مصطفى دندشلي، مساهمة في نقد الحركات السياسية في الوطن العربي، حزب البعث العربي الاشتراكي، ١٩٤٠-١٩٦٣م الأيديولوجية والتاريخ السياسي، تعريب يوسف جباعي ومصطفى دندشلي، دار نشر بلا، ج١.
- ٥- من حصاد العام الثاني لثورة ٨ آذار، مكتبة وزارة التربية، بلا دار طباعة، بلا تاريخ.
- ٦- نضال حزب البعث العربي الاشتراكي، ١٩٤٣-١٩٨٠م، دراسة تاريخية موجزة، مطبعة القيادة القومية، دمشق، ١٩٨١م.



الوحدة الأولى الحركة التصحيحية وتعزيز الاستقرار السياسي الدرس الثالث منذ عام ١٩٧٠ م وحتى الوقت الحاضر

عاشت سورية في ظل القيادة الحكيمة للقائد الخالد حافظ الأسد استقراراً سياسياً بالرغم مما تعرضت له من مؤامرات وضغوط خارجية، بسبب مواقفها الوطنية والقومية الثابتة.

ما معنى الاستقرار السياسي؟ وما العوامل التي ساعدت على تحقيقه؟ وكيف تعاملت سورية مع المستجدات الطارئة؟

مستند (٢)



إحدى اجتماعات الجبهة الوطنية التقدمية الوطنية

مستند (١)



إحدى جلسات مجلس الشعب

مستند (٣)



إحدى مجالس الإدارة المحلية

من خلال قراءتك المستندات حاول أن تبين:

- أهمية المؤسسات الديمقراطية في حياة المجتمع.
- الفئات الاجتماعية التي تؤدي الدور الأساسي في هذه المؤسسات.
- كيف تسهم في تفعيل عمل المؤسسات الديمقراطية في مجتمعك؟





- الاستقرار السياسي:

مستند (٤)

إن المسار الذي بدأناه بعد السادس عشر من تشرين الثاني عام (١٩٧٠م) يأتي في إطار إطلاق طاقات الشعب، وفي تمكين المواطن من المشاركة في بناء البلاد، والإسهام في الحياة العامة، وإن صيغة الديمقراطية هي الإطار الذي يمارس فيه المواطنون حقوقهم وواجباتهم وفق ظروفهم المرحلية.

من كلمة القائد الخالد حافظ الأسد،

أذار ١٩٩٢م

يتحقق من خلال قيام المجتمع على أسس دستورية وقانونية ثابتة ومستقرة يمثلها الدستور ومؤسسات الدولة.

تعزيز الاستقرار السياسي في سورية من خلال التوسع في المؤسسات الديمقراطية المختلفة، التي عمقت التفاعل والتلاحم بين الجماهير.

من خلال قراءتك للمستند (٤):

- بين المبادئ التي سعت الحركة التصحيحية إلى تحقيقها، والصيغة التي اعتمدها لترسيخ هذه المبادئ؟

- عوامل الاستقرار السياسي:

أ- التعددية السياسية:

وتتمثل في مشروعية تعدد القوى والأحزاب السياسية، وحقها في المشاركة والتعبير عن نفسها، والتأثير على القرار السياسي في مجتمعها.

تتجلى أهميتها في المجتمع من كونها أسلوباً في العمل السياسي تأخذ به الكثير من الدول المتقدمة من أجل صيانة الحقوق والحريات العامة. وقد تجسدت التعددية السياسية في سورية من خلال:

الجهة الوطنية التقدمية:

هي صيغة من صيغ العمل السياسي تضم القوى الوطنية والتقدمية وممثلين عن اتحادات العمال والفلاحين، في سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي.



وتعدُّ نتاجاً وطنياً وفكرياً متقدماً للقائد الخالد حافظ الأسد، وعاملاً مهماً لتعزيز الوحدة الوطنية، لتتزم تحقيق التفاعل والتعاون بين القوى الوطنية التقدمية للوصول إلى تنظيم سياسي موحد.

من مهماتها:

- ١- العمل على تحرير الأراضي العربية المحتلة.
- ٢- إقرار مسائل السلم والحرب.
- ٣- العمل على تحقيق تعاون عربي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية كافة.
- ٤- النضال ضدّ الصهيونية وكل أشكال التمييز العنصري.

- هل يُعدُّ تعدد الأحزاب في سورية أحد مظاهر الحياة الديمقراطية؟ ولماذا؟
- هل يمكن لأحزاب الجبهة أن تحقق تنظيماً سياسياً موحداً في رأيك؟ ولماذا؟

ب- المؤسسات الديمقراطية:

إلى جانب قيام الجبهة الوطنية التقدمية، تمّ استكمال البناء الديمقراطي بإقامة مجلس الشعب ومجالس الإدارة المحلية.

مجلس الشعب:

هو مؤسسة منتخبة انتخاباً ديمقراطياً.

يتولى السلطة التشريعية، ويمثّل فئات الشعب كلّها ومدّة دورته الانتخابية أربع سنوات ميلادية.

من صلاحياته:

- ١- ترشيح رئيس الجمهورية.
- ٢- إقرار المعاهدات والاتفاقيات الدولية.

أغني معلوماتي

من أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية

- حزب البعث العربي الاشتراكي.
 - حركة الاشتراكيين العرب.
 - حزب الوجوديين الاشتراكيين.
 - الحزب الشيوعي السوري.
 - حزب الاتحاد الاشتراكي العربي.
 - حزب العهد الوطني.
 - الحزب السوري القومي الاجتماعي
 - الحزب الوجودي الاشتراكي الديمقراطي.
- الديمقراطية الشعبية:** طريقة في الحكم يمارس فيها الشعب السلطة من خلال انتخابه لممثليه في المؤسسات الديمقراطية.
- (موسوعة الموارد العربية -
دائرة المعارف منير بعلبكي)

أغني معلوماتي

- أكثر من نصف أعضاء مجلس الشعب في سورية ممثلون عن العمال والفلاحين.
- يحق لكل مواطن تجاوز الخامسة والعشرين ويعرف القراءة والكتابة أن يرشح نفسه لمجلس الشعب السوري.

المادة /١٧/ من قرار القيادة القطرية

لعام ٢٠٠٥



٣- إقرار الموازنة العامة وخطط التنمية.

٤- إقرار القوانين.

٥- حجب الثقة عن الوزارة أو عن أحد الوزراء.

• ما المقصود بحجب الثقة عن الوزارة؟

مجالس الإدارة المحلية:

هي هيئات منتخبة شعبياً تمارس إدارة الشؤون المحلية في الوحدات الإدارية (المحافظة، المدينة، البلدة..).

مستند (٥)



تنظيم المدن من مهمات مجالس الإدارة المحلية

يهدف قانون الإدارة المحلية إلى تركيز المسؤولية في أيدي فئات الشعب المنتخبة؛ لتمارس إدارة الشؤون المحلية؛ مما يحقق أوسع المجالات، لتطبيق مبدأ الديمقراطية الشعبية، وتعد هذه المجالس مسؤولة عن الاقتصاد والثقافة والخدمات التي تهم المواطنين في وحداتهم الإدارية.

• ما أهم الخدمات التي تقدمها الوحدات الإدارية في رأيك؟ وما واجباتها تجاه مجالس الإدارة المحلية؟

ج- التعددية الاقتصادية:

إسهام جميع القطاعات الاقتصادية في المجتمع (عام، خاص، مشترك، تعاوني) في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتقوم الدولة بالعمل على تحقيق التنسيق والتكامل بين هذه القطاعات، وتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة لها.





القطاعات الاقتصادية في سورية:

القطاع العام: يتركز على الملكية العامة لوسائل الإنتاج، وهو الأقدر على تحمل أعباء الانطلاقة الاقتصادية والاستمرار بها، من خلال الاستثمار في مشاريع كبيرة - بغض النظر عن الربح - وتوفير البنية التحتية للاقتصاد الوطني (طرق، جسور، سدود...)

القطاع الخاص: يعدّ رديفاً للقطاع العام في عملية التنمية الاقتصادية، من خلال تأمين فرص عمل جديدة وتوفير حاجات المواطنين من الخدمات والسلع.

القطاع المشترك: هو ثمرة التعاون المنظم والهادف بين القطاعين العام والخاص.

القطاع التعاوني: يضم الجمعيات التعاونية بأشكالها المختلفة (الجمعيات التعاونية السكنية، الجمعيات التعاونية الاستهلاكية...) ويشارك في تحقيق خطط التنمية، وتدعم الدولة هذا القطاع بتقديم تسهيلات معينة (قروض،....)

- سمّ القطاعات التي تتبّع لها المنشآت الواردة في المستندات (٦-٧-٨).

من أهداف التعددية الاقتصادية:

- إفساح المجال أمام القطاعات جميعها للمشاركة في بناء الوطن.
- توفير احتياجات المواطنين.
- تحقيق استثمار أمثل للموارد المتاحة.

- سورية والمتغيرات الاقتصادية الدولية:

كان للمتغيرات الدولية التي حدثت في تسعينات القرن الماضي آثاراً بالغة على العالم بأكمله، فقد انهارت دول، وسقطت أنظمة، وشنت حروب، وهيمت الولايات المتحدة الأمريكية على السياسة العالمية (سياسة القطب الواحد)، فأصبحت المنافسة بين الأسواق على المستوى الدولي، لاسيما بعد فتح الحدود أمام الشركات والقوى الاقتصادية الكبرى، كما أضحت بقاء الشركات في السوق مرهوناً بقدرتها على المنافسة من خلال إنتاج السلع وتقديم الخدمات بأقل تكلفة ممكنة وأقصر زمن وبالجودة المطلوبة.

أمام هذا الواقع الجديد سعت سورية لاتخاذ خطوات عديدة تمكنها من مواكبة التطور الاقتصادي والتقني العالمي عبر منهجية التطوير والتحديث التي تهدف إلى النهوض بالمجتمع العربي السوري على الصعد كافة منها:

- إصدار العديد من القوانين الاقتصادية التي تشجع على الاستثمار المحلي والعربي والدولي.
 - تنفيذ برامج التأهيل والتدريب لتحسين الكفاءة الإدارية للجيل الجديد للإسهام في عملية تطوير المؤسسات، وتحسين قدرتها الإنتاجية.
 - تهيئة الاقتصاد المحلي للشراكة السورية الأوربية.
 - توقيع العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية... مع العديد من دول العالم بما يخدم توجهنا الاقتصادي.
 - السعي الجاد لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي.
- حاول مما سبق أن تستنتج:

- الميزات التي تكسب الشركات الاقتصادية القدرة على المنافسة في الأسواق.
- سبب انتقال مجال المنافسة بين الأسواق من المستوى المحلي إلى المستوى الدولي.



- مفهوم التطوير والتحديث وأدواته:

التطوير والتحديث: منهج عمل دائم، يهدف إلى تحقيق المزيد من التقدم والازدهار، لمواكبة آخر المستجدات العلمية والتكنولوجية والإدارية في العالم والارتقاء الدائم بمستوى التخطيط والتنفيذ والأداء والرقابة.

من أدواته:

مستند (٩)

الفكر المؤسسي

هو الفكر الذي يؤمن أن كل مؤسسة تمثل كل الوطن مهما كان حجمها واختصاصها، والعمل المؤسسي عمل جماعي لا فردي... عمل مبني على الصدق والإخلاص في التعامل وعلى استغلال الوقت وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، وعقلية الدولة على عقلية الزعامة... وهو لا ينفصل عن الفكر الديمقراطي بل يتقاطع معه في مواقع عديدة.

من خطاب القسم للسيد الرئيس بشار الأسد

٢٠٠٠/٧/١٧ م

- ١- تطوير النظام الإداري الذي يتطلب:
 - تأكيد سيادة القانون.
 - تطبيق المعلوماتية.
 - ترسيخ الفكر المؤسسي.
- ٢- المساعنة والمحاسبة: التي تبدأ بتأكيد دور الضمير، وتنتهي بالمساعنة القانونية.
- ٣- تطوير القوانين والأنظمة التي تتعلق بوضع: (القطاع العام، المصارف، تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، زيادة حجم الاستثمار...).

إن مسيرة التطوير والتحديث التي تشهدها سورية في عهد السيد الرئيس بشار الأسد جاءت استمراراً لنهج التصحيح الذي قاده القائد الخالد حافظ الأسد، ومن هذا النهج دعا السيد الرئيس بشار الأسد إلى العمل على تطوير الواقع وتحسينه، منطلقين من أن الحياة الإنسانية لا مطلق فيها، فمسيرة الشعوب هي عبارة عن إنجازات متلاحقة، كل مجموعة منها تبنى على ما سبقها، وبالتالي، فإن عملية التطوير والتحديث إلى جانب أنها قضية علمية ومعرفية تقنية، فهي في المقام الأول موضوع إنساني لأن الإنسان هو أداة تحقيقها وهدفها وغايتها.



وازن بين القطاع العام والخاص من حيث: (المراقبة، المحاسبة، عدد العمال).
ما الخطوات التي اتخذتها سورية لمواكبة التطورات الاقتصادية والتقنية العالمية؟

مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- التعددية السياسية والاقتصادية في سورية (سلسلة الإعداد الحزبي رقم /١٧/)، مطابع الإدارة السياسية.
- ٢- جريدة البعث، العدد ١٣٠١٣/ و/١٢٧٣٤.
- ٣- حول التعددية الاقتصادية (دوافعها، ضرورتها) سلسلة الدراسات، مكتب الثقافة والإعداد الحزبي، القيادة القومية، رقم ٢١.
- ٤- خطاب القسم الدستوري للسيد الرئيس بشار الأسد أمام مجلس الشعب لعام ٢٠٠٠م.
- ٥- سعد الدين إبراهيم، التعددية السياسية والديمقراطية في الوطن العربي، عمان، ١٩٨٩م.
- ٦- شعار قائد المسيرة، الدور التاريخي للقائد الخالد حافظ الأسد.
- ٦- مختارات من منهاج التثقيف الحزبي، مكتب الإعداد الحزبي القطري، ج ٥، ١٩٩٣م.

١ - ٣٥

٥ - ٣٥



لَمْ تَعُدِ الديمقراطيةُ في سورية مجردَ شكلٍ من أشكالِ الحكمِ فحسب، بل أصبحتَ منهجاً فكرياً وأسلوبَ حياةٍ للعلاقاتِ داخلِ المجتمعِ، من خلالِ الدستورِ يُحدّدُ حقوقَ المواطنينِ وواجباتِهِم، ويؤكدُ سيادةَ القانونِ وتطبيقَهُ على الجميعِ دونِ استثناء.

الأهدافُ العامّةُ للوحدة:

- يُتوقّعُ مِنَ المتعلّمِ في نهايةِ هذهِ الوحدةِ وبعدَ قيامِهِ بالأنشطةِ المرافقةِ أن:
- يستنتجُ أهميّةَ دستورِ الجمهورية العربية السورية بما يتضمّنُهُ من حقوقٍ وواجباتٍ.
- يستخلصُ النّقاطَ المشتركةَ بينَ موادِ الدستورِ، وشرعةِ حقوقِ الإنسانِ.
- يوضّحُ أهميّةَ التزامِ القوانينِ، والأنظمةِ في تطوّرِ المجتمعاتِ البشريةِ.

دروسُ الوحدة:

الدّرسُ الأوّلُ: الدستورُ - أهميّةُ - تطوّرُهُ.

الدّرسُ الثّاني: الحريّاتُ والحقوقُ والواجباتُ في الدستورِ.

الدّرسُ الثّالثُ: الأنظمةُ والقوانينُ.



إذا أردتَ التّعريفَ إلى هويّةِ بلدٍ فما عليكِ إلا قراءةَ دسْتوره، فهو المرجعُ الأساسيُّ والنّاطمُ لأنشطةِ الدّولةِ وأفرادها.

ما أهمّيّةُ الدّستورِ في سوريّة؟ وممّ يتألّف؟ وما دورُ الأحداثِ السّياسيّةِ في تطوُّره؟

مستند (١)



أقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصاً على النّظام الجمهوريِّ الديمقراطيِّ الشّعبيِّ، وأنّ أحترم الدّستورَ والقوانين، وأنّ أراعي مصالحَ الشّعْب، وسلامةَ الوطن، وأنّ أعملَ وأناضلَ لتحقيقِ أهدافِ الأُمّةِ العربيّةِ في الوحدةِ والحريّةِ والاشتراكيّةِ.

المادة /٧/ من دستورِ الجمهوريّةِ العربيّةِ السّوريّةِ

- ما المبادئُ التي يُقسِمُ عليها الرّئيسُ عند استلامه السّلطة؟
- ما اسمُ الوثيقةِ التي نصّت على هذه المبادئ؟





- دستورُ الجُمهوريَّةِ العربيَّةِ السُّوريَّةِ:

هو مجموعةُ القواعدِ التي تتظَّمُ تأسيسَ السُّلطةِ وانتقالَها، وممارستها، وتبينُ طبيعةَ النظامِ السياسيِّ وهيئاتِ الدولةِ وعلاقتها مع بعضها، ومع المواطنين، ومع الدولِ الأخرى.

ومن أهمِّ مصادره:

- العُرفُ الدِّستوريُّ.
 - العاداتُ والتقاليدُ.
 - الشرائعُ السُّمَّويَّةُ.
- تستنتجُ مما سبق أن:
- الرِّئيسُ يصلُ إلى السُّلطةِ بمقتضى الدِّستورِ.
 - الدِّستورُ يبيِّنُ حدودَ ممارسةِ الرِّئيسِ للسُّلطةِ.
 - الدِّستورُ يحدِّدُ السلطاتَ الثلاثَ: (التشريعيَّةُ - التنفيذية - القضائيَّةُ)، وصلاحياتِ كلِّ منها والعلاقةُ بينها لخدمةِ الصَّالحِ العامِّ.

أغني معلوماتي

العُرفُ الدِّستوريُّ

هو الممارساتُ التي لم ينصَّ عليها الدِّستورُ ولكنها نشأتُ نتيجةَ العاداتِ وتولدتُ القناعةُ لدى الحكامِ والمحكومين بأنَّها ملزمةٌ وواجبةُ الإتيانِ. أبرزُ الدِّساتيرِ التي أقرت من ١٩٤٦-١٩٧٣م:

- مشروعُ دستورِ ٢٧ حزيران ١٩٤٩م.

- دستور ١٩٥٠/٩/٥م.

- دستور الوحدة المؤقت ١٩٥٨/٣/٥م.

- دستور ١٩٦٤م مؤقت.

- دستور ١٩٦٩/٥/١م مؤقت.

- دستور ١٩٧١/١٢/١٩م مؤقت.

- دستور ١٩٧٣/٣/١٣م.

الاستفتاء الشعبي

هو العودةُ إلى الشعبِ لإقرارِ قاعدةٍ قانونيَّةٍ أو البتِ في أمرٍ سياسيِّ.

د.كمال غالي، مبادئ القانون

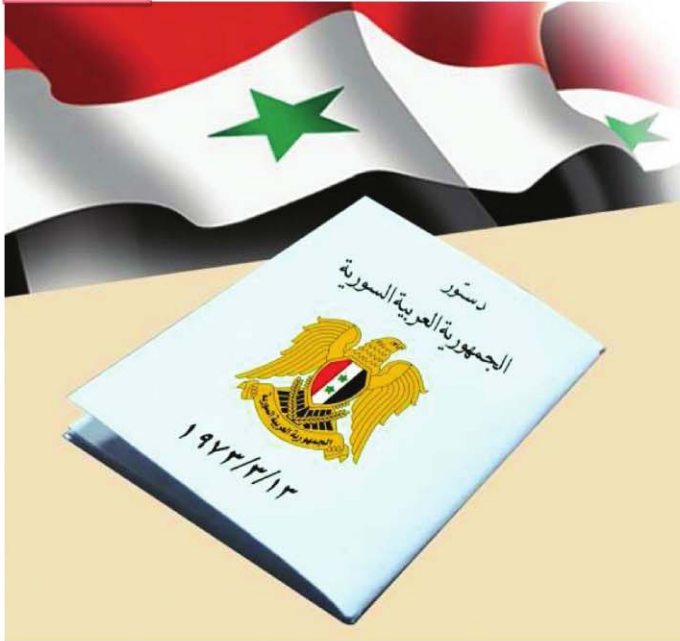
الدِّستوري والنظم السياسيَّة.

- التغيُّراتُ التي طرأتُ على الدِّستورِ منذُ الاستقلالِ وحتى قيامِ الحركةِ التَّصحيحيةِ

:١٩٧٠م

بدأتُ سوريَّةٌ بعدُ الاستقلالِ مرحلةً جديدةً من حياتها السياسيَّةِ شهدتُ تحولاتٍ عديدةً، حيثُ اتَّسمتُ فترةٌ ما بين (١٩٤٦-١٩٥٨م) بعدمِ الاستقرارِ السياسيِّ، وكان لأحداثِ السياسيَّةِ أثرٌ بالغٌ في ظهورِ دساتيرٍ كثيرةٍ كدستورِ ١٩٥٠م، الذي أكدَّ أن سوريَّةً جمهوريَّةً عربيَّةً ديمقراطيَّةً نيابتيَّةً إلا أنَّ السُّلطةَ التنفيذيةَ الممثلةَ برئيسِ الجمهوريَّةِ طغتُ على السُّلطةِ التشريعيَّةِ.





الدستور هو القانون الأعلى في الدولة

أغني معلوماتي

الدستور المؤقت:

هو الدستور الذي تعمل في ظلّه الدولة لفترة محددة وغالباً ما كانت تصدرُ الدساتير المؤقتة على أثر الانقلابات السياسيّة والعسكريّة والتحوّلات الخطيرة في أنظمة الدولة.

الدستور:

تقرّه المؤسسات المختصة ويكون متناسباً مع آمال الأمة وأمانها القوميّة والوطنية وهذا الدستور لا يحدّد في فترة زمنية ويمكن تعديله وفق نصوص الدستور نفسه.

وفي مرحلة الوحدة السوريّة - المصريّة عام ١٩٥٨م وُضع دستورٌ مؤقتٌ حدّدَ الأسسَ الاجتماعيّة والاقتصاديّة للنظام من خلال تأكيد التضامن والعدالة الاجتماعيّة، وتبني التخطيط الاقتصادي والاجتماعي.

وبعد الانفصال عام ١٩٦١م تمّت العودة إلى دستور عام ١٩٥٠م (علل ذلك)، وعاشت البلاد فترة من الاضطراب السياسي حتى قيام ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣م، حيث قام مجلس قيادة الثورة بوضع دستور للدولة عام ١٩٦٤م، الذي أكد أن نظام الحكم في سورية جمهوري ديمقراطي شعبي.

وبعد قيام الحركة التصحيحية ١٩٧٠م، تحقّق الاستقرار السياسي والدستوري، بوضع دستور للبلاد ١٩٧٣م، أُقرّ بأغلبية ساحقة باستفتاء شارك فيه جميع أبناء الشعب في سورية، وتميّز بالطابع القومي والديمقراطي، وأكد مبدأ الحزب القائد للدولة والمجتمع.

- علل تمسك زعماء الانقلابات العسكريّة بمبدأ النظام الرئاسي في الدستور.
- متى تمّ إقرار آخر دستور؟ سمّ السلطة التي أقرته.



- أبواب دستور الجمهورية العربية السورية:

يتضمن الدستور مقدمات وأربعة أبواب، نذكر بعضاً مما جاء فيها:

المقدمة: وضحت المنطلقات الرئيسة التي يستند عليها الدستور

<p>المبادئ السياسية:</p> <p>منها: - الجمهورية العربية السورية دولة ديمقراطية شعبية ذات سيادة، ونظام الحكم فيها جمهوري.</p> <p>- الدولة في خدمة الشعب، وحزب البعث العربي الاشتراكي قائد للدولة والمجتمع.</p>	<p>الباب الأول: المبادئ الأساسية</p>
<p>المبادئ الاقتصادية:</p> <p>منها: - لا تنزع الملكية الفردية إلا للمنفعة العامة ومقابل تعويض عادل وفقاً للقانون.</p> <p>- يُراعى التخطيط الاقتصادي في القطر تحقيق النكامل الاقتصادي في الوطن العربي.</p>	
<p>المبادئ التعليمية والثقافية:</p> <p>منها: يضمن نظام التعليم التقدم المستمر للشعب، ويساير التطور الدائم لحاجاته الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية.</p>	
<p>الحرّيات والحقوق والواجبات العامة:</p> <p>منها: المواطنون متساوون أمام القانون في الحقوق والواجبات، وتكفل الدولة مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين.</p>	
<p>السلطة التشريعية: تقوم بوضع القوانين التي تنظم العلاقات في المجتمع (ما اسم المؤسسة التي تمثلها؟).</p>	
<p>السلطة التنفيذية: تنفذ القوانين التشريعية والأحكام القضائية، وترسم السياسة العامة للدولة، وتمثل في:</p> <p>رئيس الجمهورية: من صلاحياته:</p> <p>- السهر على احترام الدستور.</p>	<p>- الباب الثاني: سلطات الدولة</p>



<p>- ضمان السير المنظم للسلطات العامة.</p> <p>- إصدار القوانين والمراسيم التشريعية.</p> <p>- القائد العام للجيش والقوات المسلحة.</p> <p>مجلس الوزراء: من صلاحياته: الاشتراك مع رئيس الجمهورية في وضع السياسة العامة للدولة.</p> <p>مجالس الإدارة المحلية: (استرجع مهماتها وصلاحياتها).</p>	
<p>السلطة القضائية تتولى فصل النزاعات والخلافات بين أفراد المجتمع، وبين الأفراد والمجتمع من جهة والمؤسسات من جهة أخرى، وتقضي بينهم بالعدل وفقاً للقوانين، والتشريعات، وتُشرف عليها وزارة العدل.</p>	
<p>من مواده: يعدُّ تعديل الدستور نهائياً إذا وافق عليه ثلاثة أرباع أعضاء مجلس الشعب ورئيس الجمهورية.</p>	<p>- الباب الثالث تعديل الدستور</p>
<p>نذكر منها:</p> <p>- تنتهي مدة ولاية رئيس الجمهورية، بانقضاء سبع سنوات ميلادية من تاريخ إعلان انتخابه رئيساً للجمهورية العربية السورية.</p> <p>- ريثما يتم تأليف المحكمة الدستورية العليا تختص الهيئة العامة لمحكمة النقض بالتحقيق في الطعون الخاصة بصحة انتخاب أعضاء مجلس الشعب بعد إحالتها إليها من رئيسه وتقديم تقرير بنتيجة التحقيق.</p>	<p>- الباب الرابع أحكام عامة وانتقالية</p>

- أثر الدستور في المجتمع:

لقد أثمر الاستقرار الدستوري في المجتمع الكثير من المكاسب على صعيد تنمية شخصية الفرد، وبناء المواطن الحر المنتج، ومشاركته في بناء مجتمعه عن وعي وشعور بالمسؤولية، ويظهر ذلك من خلال:

- 1- إرساء دعائم النظام الديمقراطي الشعبي.
- 2- تعزيز مفهوم المواطنة من خلال تأكيد الحقوق والواجبات.
- 3- إشراك القطاعات الاقتصادية جميعها في التنمية.
- 4- تعزيز مبدأ التعددية السياسية من خلال الجبهة الوطنية التقدمية.



نشاط صفّي:

- ١- لماذا ناضل الشعب العربي في سورية طويلاً كي يكون له دستور؟ وما ضرورة أن يكون لكل دولة دستور خاص بها؟
- ٢- وازن بين مجتمع ينظمه دستور، ومجتمع غير مستقر دستورياً من حيث حقوق المواطنين وآلية عمل المؤسسات.

التدريبات والأنشطة:

- ١- ضع إشارة (✓) إلى يمين العبارة الصحيحة وإشارة (X) إلى يمين العبارة الخاطئة:
 - أ- () الدستور هو أحد رموز الاستقرار في الدولة.
 - ب- () تضمن دستور عام ١٩٥٠م صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية.
 - ت- () تُشرف السلطة القضائية على تنفيذ قرارات مجلس الشعب.
- ٢- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
 - ١- من صلاحيات رئيس الجمهورية:
 - أ- وضع مشروع الموازنة العامة للدولة. ب- إصدار القوانين والمراسيم التشريعية.
 - ج- إعداد خطط التنمية وتطوير الإنتاج. د- إقرار الموازنة العامة.
 - ٢- أقر دستور الجمهورية العربية السورية عام:
 - أ- ١٩٧٠م ، ب- ١٩٧١م ، ج- ١٩٧٢م ، د- ١٩٧٣م
 - ٣- بين الفرق بين صلاحيات مجلس الشعب ومجلس الوزراء؟
 - ٤- استنتج الطابع العام لدستور الجمهورية العربية السورية؟
 - ٥- بين كيف يتم تعديل الدستور في الجمهورية العربية السورية، موضحاً الجهات التي تُشارك في التعديل.

مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- دستور الجمهورية العربية السورية ١٩٧٣م.
- ٢- الحركة التصحيحية في عيدها العشرين؛ وقائع وأرقام، مطابع القيادة القطرية، ١٩٩١م.
- ٣- كمال غالي، مبادئ القانون الدستوري والنظم السياسية، منشورات جامعة دمشق، ٢٠٠١/٢٠٠٢م.



في الدستور

تقرُّ معظمُ دساتيرِ دولِ العالمِ بحقوقِ المواطنِ وحرّيته، وتكفلُ له حقَّ ممارستها، وتدعوهُ إلى تحمّلِ مسؤولياته، وقد اعترفتُ حتى المجتمعاتُ القديمةُ بحقِّ الإنسانِ في التمتعِ ببعضِ الحريّاتِ، وتمَّ اعتمادُ مبدأ المساواةِ بينَ الجميعِ كأساسٍ دستوريٍّ تستندُ إليه جميعُ الحقوقِ والحريّاتِ.

فإذا كانتْ هذه الحقوقُ والحريّاتُ تعكسُ القدراتِ التي يمتلكها الأفرادُ على العملِ المُبدعِ الخلاقِ بحكمِ طبيعتهمِ الإنسانيّة، فقدَ وجَبَ على الدولةِ تقديرُها وتنظيمُها وبيانُ حدودها بواسطةِ القانونِ.

ما الحقوقُ والحريّاتُ التي يكفلها دستورُ الجمهوريّة العربيّة السّوريّة لأبناء المجتمع؟ وما أهميّة الحريّة كأساسٍ لممارسةِ الحقوقِ والواجبات؟

مستند (٢)

- الحريّة حقٌّ مقدّسٌ تكفلُ الدولةُ للمواطنينِ حرّيتهم الشخصيةً وكرامتهم وأمنهم.
- المواطنونَ متساوونَ أمامَ القانونِ في الحقوقِ والواجبات.

المادة ٢٥/ من دستور
الجمهورية العربية
السورية

مستند (١)

إنَّ الاعترافَ بالكرامةِ المتأصلةِ في جميعِ أعضاءِ الأسرةِ البشريّة وبحقوقهمِ المتساويةِ الثابتةِ هو أساسُ الحريّة والعدلِ والسلامِ في العالمِ.

وقد أدّى تجاهلُ حقوقِ الإنسانِ وازدراؤها إلى أعمالٍ همجيّةٍ أدت الضميرَ الإنسانيَّ في الوقتِ الذي تطمحُ إليه البشريّة إلى انبثاقِ عالمٍ يتمتّع فيه الفردُ بحريّة القولِ والعقيدة ... لذا كان من الضروريّ أن يتولّى القانونُ حمايةَ حقوقِ الإنسانِ كيلا يضطرّ المرءُ آخرَ الأمرِ إلى التمردِ على الاستبدادِ.

من ديباجة الإعلان العالمي
لحقوق الإنسان "بتصرف"

من خلال قراءتكِ المُستندَيْن (١) و(٢)، حاولُ أن تُجيبَ عما يأتي:

- ما الشرطُ الأساسيُّ لتحقيقِ عالمٍ تسوده العدالةُ والحريّة والسلامُ؟
- ماذا يعني أن تكفلَ الدولةُ للمواطنِ حقَّ ممارسته لحقوقه وحريّاته؟ اذكرُ بعضَ هذه الحقوقِ والحريّاتِ.
- ماذا تتوقّع أن يحدثَ في مجتمعٍ تجاهلتَ قوانينه حقوقَ الإنسانِ؟





- الحريات والحقوق في الدستور:

يمكن التمييز بين نوعين من الحريات والحقوق للمواطن في الدستور هما :

مستند (٣)

لكل مواطن الحق في أن يعبر عن رأيه بحرية وعلائية بالقول والكتابة ووسائل التعبير الأخرى، وأن يسهم في الرقابة والنقد البناء بما يضمن سلامة البناء الوطني والقومي...

من المادة (٣٨) من دستور
الجمهورية العربية السورية

أ- الحريات والحقوق الشخصية:

وتشمل جميع الحقوق والحريات المتعلقة بكيان الإنسان وحياته نذكر منها:

١- حق الحياة: من خلال العيش بسلام في بيئة آمنة وتلقي الرعاية الصحية والاجتماعية والحماية من الاعتداء والتهديد والاستبداد.

٢- حق إبداء الرأي وحق حرية التعبير:

وهذه الحرية تكفلها الدولة وتنظمها، وتحدد الضوابط المتعلقة بها لضمان حسن ممارستها وبشكل لا يؤدي إلى إلغائها، وهناك بعض الضوابط الاستثنائية كما في الحالات الآتية:

- تعرض الأمن والاستقرار في الدولة للخطر: (اضطرابات داخلية، كوارث، حروب...).

- التعرض لشخص رئيس الدولة أو المس بكرامته.

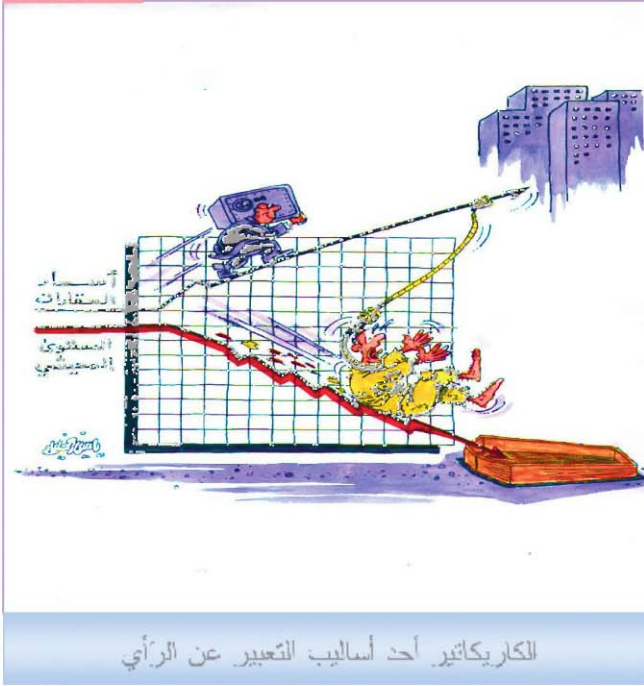
- الصور المنافية للأخلاق والآداب العامة.

- جرائم القذح والذم التي ترتكب بوساطة الكلام المؤذي أو الكتابة أو الرسم.

٣- حرية العقيدة والعبادة: وتعني حق الفرد وحرية في ممارسة العبادات والشعائر الخاصة بالدين الذي يعتنقه، على ألا يخل ذلك بالنظام العام.

• حاول أن تذكر بعض أشكال التعبير عن الرأي.

مستند (٤)



الكاركاتير أحد أساليب التعبير عن الرأي



ب - الحرياتُ والحقوقُ العامّةُ:

وهي الحقوقُ التي تهدفُ إلى تحقيقِ التّضامنِ بينِ أبناءِ المجتمعِ والتّعاونِ فيما بينهم، لتحقيقِ النّطوَرِ والنّقدِ، ومنْ هذه الحقوقُ:

- ١- حقُّ الانتخابِ الذي يُعدُّ واجباً ومسؤوليّةً، لأنَّ عدمَ ممارسته يعني تخليّ المواطنِ عن وسيلةٍ أساسيّةٍ تتيحُ له المشاركةَ في الحياةِ السّياسيّةِ لبلده.
- ٢- حقُّ العملِ: هو حقٌّ وواجبٌ لكلِّ مواطنٍ من خلالِ المساواةِ في توفيرِ فرصِ العملِ لجميعِ المواطنينِ.
- ٣- المساواةُ أمامَ القانونِ وتطبيقُ مبدأ تكافؤِ الفرصِ بينَ المواطنينِ.

أغني معلوماتي
الحق: هو قدرة الفرد على القيام بما يسمح له به القانون.
الواجب: هو الإلتزام باحترام الحقوق التي يقرها القانون.

- ما نتائج امتناع بعض المواطنين عن ممارسة حقهم في انتخاب ممثليهم؟
- ما المعايير التي تعتمدُها في اختيار مرشحك لعضوية مجلس الشعب أو المجالس المحليّة في حال أُتيحتُ لك المشاركة في الانتخابات؟

- واجباتُ المواطنِ في المجتمع:

هي الإلتزاماتُ القانونيّةُ أو المعنويّةُ التي يلتزمُ المواطنُ بتأديتها تجاه الدولة والمجتمع، ومن هذه الواجباتُ التي نصَّ عليها دستورُ الجمهوريّة العربيّة السّوريّة:

- ١- الدّفاعُ عن الوطن: هو واجبٌ وطنيٌّ على كلِّ فردٍ من أفرادِ المجتمع، لأنَّ حمايةَ البلدِ والحِرصَ على أمنه واستقراره، يجبُ أن يسهمَ فيه جميعُ أفرادِ المجتمع.

- ٢- أداءُ الضرائبِ والرّسومِ: كلٌّ بحسبِ دخله وإنفاقه.
- ٣- الحفاظُ على الوحدةِ الوطنيّةِ وصيانةِ أسرارِ الدّولة.

مستند (٥)



خدمة العلم واجبٌ ومسؤوليّةٌ



من خلال قراءتك للمستند (٥)، حاول أن تستنتج:

- النظام الذي تطبقه سورية كغيرها من الدول لتدريب شبابها على حمل السلاح؟
- ما رأيك بمن يتخلف عن تأدية هذا الواجب؟
- اذكر واجبات أخرى.

نشاط صفّي:

لو كانت حرية الرأي والتعبير مطلقاً دون قيد أو ضابط، ما النتائج التي تتصور حدوثها؟ وهل يكون ذلك في مصلحة المجتمع؟

التدريبات والأنشطة:

- ١- هل تؤدي طبيعة الأنظمة السياسية للبلدان دوراً في إعلاء شأن مواطنيها، والاعتراف بحقوقهم؟ علّل إجابتك.
- ٢- سم خمسة حقوق يجب أن يتمتع بها الإنسان، ورتبها بحسب أهميتها في رأيك مبيّناً السبب.
- ٣- نظم ملقاً توازن فيه بين الحريات، والحقوق والواجبات الواردة في الدستور وشرعة حقوق الإنسان من خلال:
 - الاعتماد على مصادر للمعلومات (صور ووثائق مكتوبة أو كتب أو مجلات أو مصادر أخرى) عن الدستور وشرعة حقوق الإنسان.
 - تحديد ثلاثة حقوق وثلاثة واجبات، نصّ عليها كلٌّ من شرعة حقوق الإنسان، والدستور وتفسير ما يعنيه كلٌّ من هذه الحقوق، والواجبات التي ذكرتها.
 - توضيح كيفية ممارسة هذه الحقوق، والواجبات في المجتمع مستشهداً بالصّور.
 - تفسير أهمية التّطابق والالتقاء بين ما وردّ في دستور الجمهورية العربية السورية، وشرعة حقوق الإنسان.

مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- الأمم المتّحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حقوق الإنسان، وثائق وصكوك، المجلد الأول، نيويورك، ١٩٩٣م.
- ٢- دستور الجمهورية العربية السورية.
- ٣- عبد الغني بسبوني عبد الله، النظم السياسية (أسس التنظيم السياسي/الدولة، الحكومة، الحقوق والحريات العامة)، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٨٥م.



وُضِعَتِ القوانينُ والأنظمةُ في المجتمع منعاَ للفوضى، وتأميناً للتوازنِ بين المصلحتينِ العامّةِ والخاصّةِ، فهي تنظّمُ علاقةَ الفردِ بالدولةِ والمجتمعِ من جهةٍ، وعلاقةَ الأفرادِ فيما بينهم من جهةٍ ثانيةٍ.

ما القوانين؟ ما الأنظمة؟ وكيف يتمُّ تطبيقها في المجتمع؟

مستند (١)



- بيّن من خلال قراءتك المستند: أهميّة القوانين في حياتنا اليومية وحاول أن تذكرَ قوانينَ أخرى.





- القوانين والأنظمة

١- القوانين

هي مجموعة القواعد التي تنظم مختلف وجوه النشاط الفردي والعام، ويطلب إلى الأفراد احترامها ومراعاتها في سلوكهم بغية تحقيق النظام في المجتمع، وتنظم هذه القواعد الأمور المدنية

والتجارية والجزائية، وتضعها السلطة التشريعية في الدولة.

- بين أموراً أخرى تنظمها القوانين.

٢- الأنظمة:

هي النصوص التي تصدرها السلطة التنفيذية متضمنة القواعد التي تفصل أحكام التشريعات (القوانين) وتوضحها، وتبين كيفية تنفيذها وتطبيقها.

- العلاقة بين الدستور والقوانين والأنظمة:

هناك نوع من التسلسل والتدرج في الترتيب بين الدستور والقوانين والأنظمة، فالدستور أعلى النصوص جميعها، وهو النظام الأساسي للدولة، ثم تأتي بعده القوانين التي تنظم أمور الأفراد وعلاقات الدولة ضمن حدود الدستور، وتليهما الأنظمة التي تفسر القوانين، وتبين آلية تنفيذها.

- هل يمكن أن تتعارض القوانين مع النصوص الدستورية؟ ولماذا؟ وفي حال تعارضها فما الجهة المسؤولة عن البت في ذلك؟



التزام القوانين مظهر حضاري

إن التزام القوانين يجب ألا يكون نابعا من الخوف، وإنما هو تعبير عن الشعور بالانتماء إلى الوطن.



- مراحلُ تطوّر القوانين:

أغني معلوماتي

من أهمّ المدونات القانونية القديمة في الشرق:

أ-مرحلةُ القوة:

من أهمّ المدونات القانونية القديمة في الغرب:

ب-مرحلةُ سيطرة الفكر الديني:

العرف:

ج- مرحلةُ التقاليد العرفية:

التشريع:

الفقه:

د-مرحلةُ تدوين القوانين:

١- قانون رقم /١/ لعام ١٩٨٥ من قانون العاملين

٢- الأساسي في الجمهورية العربية السورية

٣- ١٨٠ /٢٠٠٤

- دور القوانين والأنظمة في تطوّر المجتمع:

٤- قانون رقم /٥٠٠/ لعام ٢٠٠٤ من قانون العاملين

الأساسي في الجمهورية العربية السورية

المجتمعات البشرية:

٥- ١٥٠٤ /٢٠٠٤

- كيف يسهم هذا التعديل في تنظيم المجتمع،

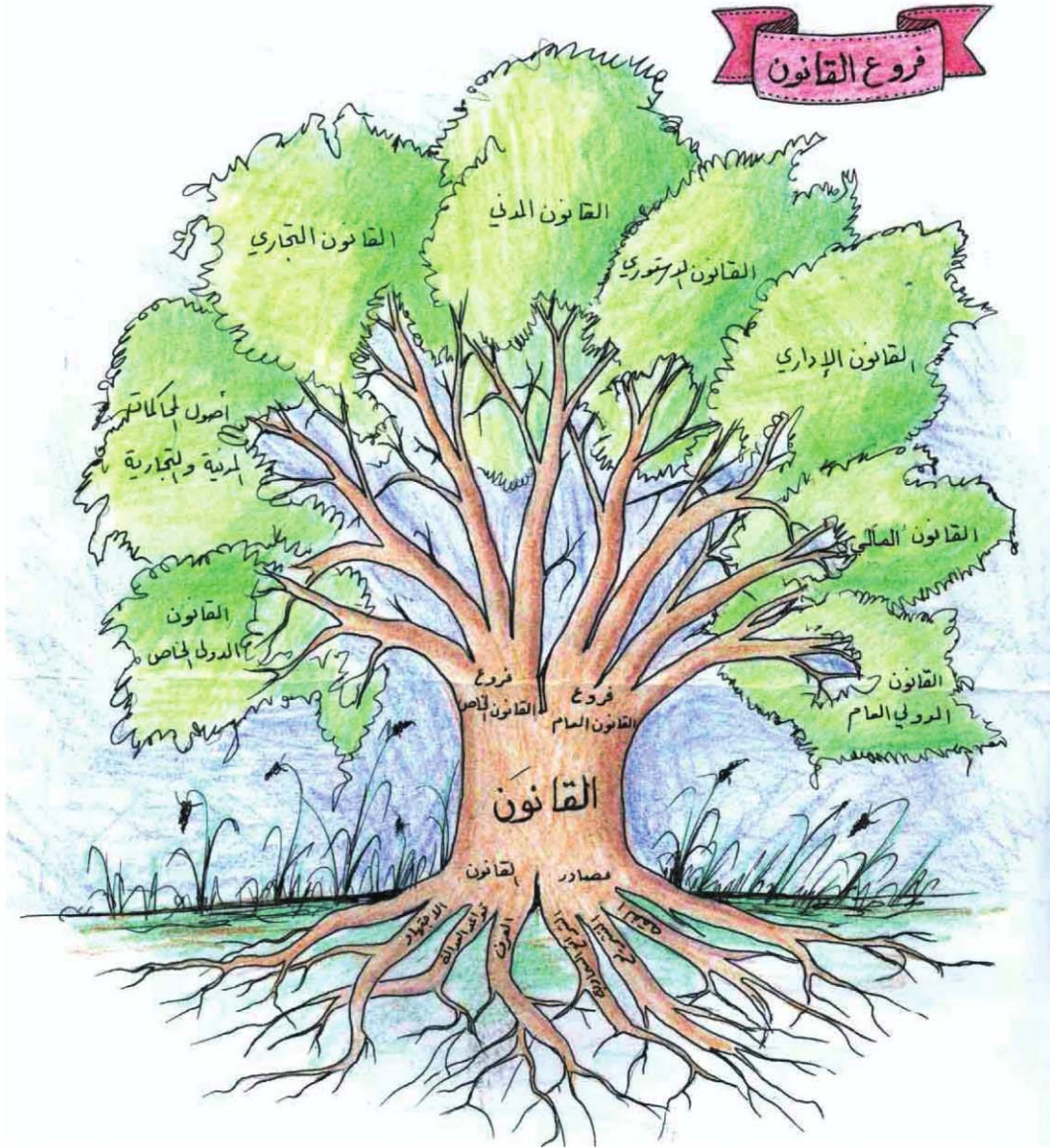
وتشجيع المرأة على العمل؟ وضّح ذلك.



- بين متى يتم تعديل القوانين، وما ضرورة ذلك؟

يُعدّ التنظيم الاجتماعي هدف القوانين وغايتها، لذلك هناك تفاعل مشترك بين القوانين والأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية التي تسود المجتمع، لأن القيمة الحقيقية للقوانين تنبع من ملاءمتها للوسط الاجتماعي الذي تُطبّق فيه، وللأوضاع التي تسود هذا الوسط، وإلا استشكل عائقاً كبيراً في وجه التطور، ومن أحدث الأساليب المستخدمة في تطوير القوانين هو التشريع.

أغنى معلوماتي



نشاطٌ صفّيٌّ:

مستند (٥)

قال مونتسكيو:

عندما أזור بلداً ما، لا أنفّص جودة قوانينه، لأنّ القوانين الجيدة موجودة في كلِّ مكان، بل أنفّص إذا كان القانون يطبّق أم لا.

روح الشرائع

مستند (٦)



لا بد من التزام قانون السير

من خلالِ قراءتكِ المستنديّن (٥ و ٦) حاولِ أنْ تبيّن:

- أ- نتائج عدم التزام بعض أفراد المجتمع بتطبيق القوانين.
- ب- كيف يمكن أن نجعل من القوانين سلوكاً يلتزمه جميع أفراد الشعب في حياتهم العامة؟
- ج- القيم والمبادئ التي يجب أن يلتزمها السائق وشرطي المرور حتى يطبّق الأنظمة والقوانين؟
- د- الجهة التي تشرف على تطبيق قانون السير في وطنك.

التدريبات والأنشطة:

- ١- ضع إشارة (✓) إلى يمين العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إلى يمين العبارة الخاطئة:
 - أ- () القانون هو مجموعة القواعد التي تنظّم مختلف وجوه النشاط الفردي والعام.
 - ب- () ترافق تطور القانون مع تطور المجتمع البشري متأثراً بالمظاهر الاجتماعية والاقتصادية...
 - ت- () كانت فكرة العدالة معروفة في مرحلة القوة، وكان الفرد يستطيع أن يكسب الحق بالقانون.
 - ث- () تصدر الأنظمة عن السلطة التشريعية في سورية.
 - ج- () يعدّ التشريع من الأساليب المستخدمة حديثاً في تطوير القوانين.
- ٢- وضّح طبيعة العلاقة بين الدستور والقانون والأنظمة.
- ٣- استنتج أهمية تحديث القوانين.
- ٤- اذكر قواعد أخرى غير القواعد القانونية تنظّم سلوك الأفراد.



مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- جونت هندي، أحمد الحراكي، فواز صالح، تاريخ القانون، منشورات جامعة دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣-٢٠٠٤ م.
- ٢- عبد الوود يحيى، نعمان جمعة، دروس في مبادئ القانون، مركز جامعة القاهرة، التعليم المفتوح، ١٩٩٣ م.
- ٣- قانون الموظفين الأساسي رقم /١٣٥/.
- ٤- قانون رقم /١/ عام ١٩٨٥ م قانون العاملين الأساسي في التّولة.
- ٥- قانون رقم /٥٠/ عام ٢٠٠٤ م قانون العاملين الأساسي في التّولة.
- ٦- هشام القاسم، المدخل إلى علم القانون، منشورات جامعة دمشق، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م.
- ٧- هشام علي صادق، عكاشة محمد عبد العادل، تاريخ النظم القانونية والاجتماعية، دار الجامعية، ١٩٨٧ م.
- ٨- مصطفى محمد جمال، عبد الحميد محمد جمال، النظرية العامة للقانون، دار الجامعية بيروت، ١٩٨٧ م.



يشهد العالم اليوم ما يُعرف بثورة المعلومات والاتصالات، التي تتجلى في تنوع وسائل الإعلام والاتصال ويُسر استخدامها، هذا فضلاً عن الكم الهائل والمتنوع فيما تقدّمه هذه الوسائل من معلومات، وما تحمله من مضامين فكرية (معرفية وقيمية) تؤثر في اتجاهات المتلقين وعقولهم ووجدانهم.



قمر صناعي في مداره حول الأرض

- كيف استطاعت الأقمار الصناعية المساهمة في ثورة الاتصالات؟



الأهداف العامة للوحدة:

- يُتَوَقَّعُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ فِي نَهَائِةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ وَبَعْدَ قِيَامِهِ بِالْأَنْشِطَةِ الْمُرَافِقَةِ أَنْ:
- يَبَيِّنَ أَهْمِيَّةَ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ فِي نَشْرِ الْوَعْيِ وَالثَّقَافَةِ بَيْنَ أَسْنَاءِ الْمَجْتَمَعِ، وَتَكْوِينَ الرَّأْيِ الْعَامِّ وَالتَّأثيرِ فِيهِ.
 - يوضح مخاطر الغزو الإعلامي على الأفراد والمجتمعات.
 - يستنتج أهمية الرأي العام، ودوره في رسم سياسة الحكومة.

دروس الوحدة:

الدرس الأول: وسائل الإعلام، ودورها في المجتمع.

الدرس الثاني: الغزو الإعلامي.

الدرس الثالث: الرأي العام، وسياسة الحكومة.



تقوم وسائل الإعلام بنشر الأفكار والآراء بين الناس وتربط الفرد بالمجتمع، والمجتمع بالعالم، عن طريق أناسٍ اختصائيين يمتلكون الخبرة في تكوين القنوات وبخاصة في الموضوعات التي تهتمُّ أبناء المجتمع.

ما أهميّة وسائل الإعلام في حياتنا؟ وما علاقتها بوسائل الاتصال الحديثة؟

مستند (١)



تعدّ وسائل الإعلام بمنزلة الجهاز العصبيّ للثقافة

- ما وسائل الإعلام المتوافرة في منطقتك؟
- أيُّ وسائل الإعلام أسرع في نقل الخبر إليك؟
- ما الوسيلة الإعلامية التي تثقُّ بها؟ علّل ذلك.





- الإعلام:

نعني به تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات، عن طريق نشر الآراء والمواقف عبر وسائله المرئية والمسموعة والمقروءة: (تلفاز، صحف، إذاعة، شبكة...).

وتعد وسائل الإعلام من أهم مصادر المعرفة والفكر في المجتمع؛ حيث يؤكد علماء الاجتماع أن إحداث أي تغيير في المجتمع لا يمكن أن يتم بمعزل عن استخدام وسائل الإعلام، التي تعد من الأدوات المهمة والرئيسية في مخاطبة الناس، وشرح ونقل تلك التغييرات الجديدة التي تحدث في المجتمع، وفي بنيانه ووظائفه، وتعبئة الرأي العام بشكل إيجابي وفعال، حتى يعرف كل فرد دوره ومكانته وفقاً للتغيير الذي سيطرأ على المجتمع.

• حاول من خلال قراءتك ما سبق أن تذكر كيف يمكن أن نستفيد من وسائل الإعلام في التعليم؟

- ما علاقة وسائل الإعلام بالتقنيات الحديثة؟

أغني معلوماتي

(بنك المعلومات)

هو عبارة عن خدمات ضخمة (servers) تخزن عليها مليارات المعلومات ويستطيع الفرد أينما كان الدخول إليها عن طريق الشبكة (الانترنت)، والحصول منها على معلومات وبعضها يعمل بالمجان أما بعضها الآخر فيقدم خدمات مأجورة.

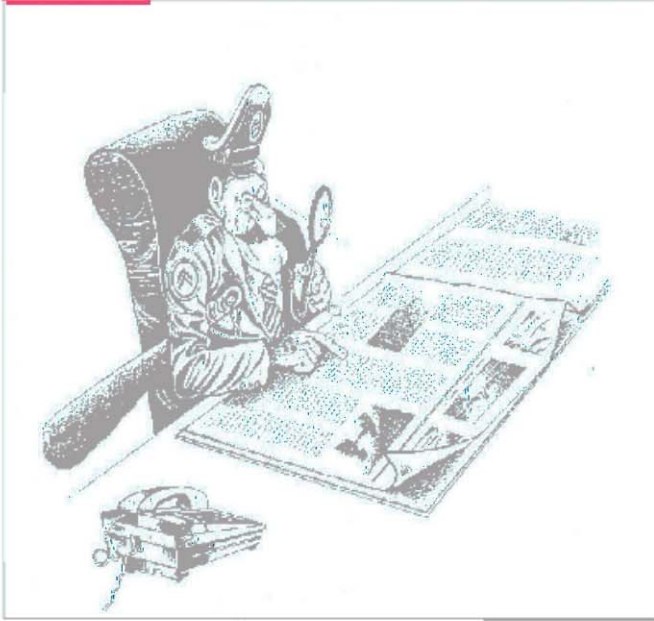
ساعدت وسائل الاتصال الحديثة: (الأقمار الصناعية، الشبكة (internet)، الهاتف النقال.....) الإعلام على تحقيق قفزات نوعية لم تكن ممكنة من قبل، نظراً لتميزها بالسرعة في نقل الخبر إلى أي مكان في العالم، وبذلك اختصرت الوقت والجهد، ومكنت من إنشاء بنوك للمعلومات يستطيع الأفراد الوصول إليها في كل وقت وفي أي مكان، وقد تصبح بعض وسائل الاتصال وسائل إعلام بحسب طريقة استخدامها (انظر مثلاً).



- حرية وسائل الإعلام:

لكي يأخذ الإعلام دوره الحقيقي في المجتمع، لابد من أن يكون حراً، لأن الحرية هي الضمان الأساسي لفاعليته ومصداقيته بشرط أن تكون هذه الحرية هادفة ومسؤولة، وخاصة بعد أن أصبحت وسائل الإعلام في متناول معظم الناس، نظراً لزيادة نسبة التعليم وارتفاع مستوى المعيشة والتطور التقني (التكنولوجي).

مستند (٢)



حيث تستطيع وسائل الإعلام الحرة أن تسهم بدور فاعل في المجتمع من خلال نشر المعلومات الصحيحة والأخبار الصادقة، التي على أساسها يقوم الأفراد بدورهم الفاعل في المجتمع أما وسائل الإعلام غير الحرة التي تخضع للرقابة الصارمة فإن دورها يقتصر على نشر ما تسمح به السلطة وأصحاب الشركات المالكة لأجهزة الإعلام وقد تسخر لخدمة السلطة بالترويج لأفكارها وتضليل

أفراد المجتمع من خلال تقديم المعلومات المنقوصة والمغلوبة.

مستند (٣)

ظهر التلاعب بوسائل الإعلام في أثناء الحرب على العراق حيث كان الإعلاميون المتفانون نشيطين في تسويق الحرب والترغيب فيها في عيون المجتمع الدولي وفي إعطائها غطاءً ومبررات مزيفة.

د.عطا الله الرمحين، الإعلام الدولي، ص ٤٤٠

مما سبق، ومن خلال قراءتك للمستندين (٢) و (٣):

- حاول أن تستنتج أنواع القيود التي تفرضها بعض الأنظمة على وسائل الإعلام لمنعها من ممارسة دورها الكامل في المجتمع؟
- كيف روجت الولايات المتحدة الأمريكية للحرب والعدوان على العراق؟



- دَوْرُ وسائلِ الإعلامِ في نشرِ الوعيِ والثَّقافةِ:

تقومُ وسائلُ الإعلامِ بدورٍ رئيسٍ لنشرِ الثَّقافةِ وترسيخِ مكوناتِ الحضارةِ، ولاسيَّما عندما تكونُ المادَّةُ الإعلامِيَّةُ منبِيَّةً لحاجاتِ المجتمعِ وتطلَّعاتِهِ وأهدافِهِ، ومنسجمةً مع قِيَمِهِ بشكلٍ يميَّزُ بالصدقِ والأمانةِ والاعتمادِ على الطاقاتِ المبدعةِ والخبيرةِ، ومن أهمِّ الأدوارِ التي يمكنُ أن تقومَ بها وسائلُ الإعلامِ:

- ١- تقديمُ برامجٍ محوِّ الأُمِّيَّةِ وتنظيمِ الأسرةِ.
 - ٢- ترسيخُ القيمِ والعاداتِ الإيجابيةِ، التي تُسهمُ في تقدُّمِ المجتمعِ وتطوُّرِهِ.
 - ٣- تزويدُ المجتمعِ بالمعلوماتِ الصَّحيحةِ عنُ تاريخِهِ وحضارَتِهِ، وانتمائِهِ الوطنيِّ.
 - ٤- تقديمُ البرامجِ التي ترفعُ منُ السويةِ الإنتاجِيَّةِ للمجتمعِ: (برامجٍ للفلاحينِ والعمَّالِ والطلبةِ والمرأةِ والأطفالِ...).
 - ٥- تعميقُ مستوى الوعيِ البيئيِّ لدى أفرادِ المجتمعِ.
 - ٦- تأكيدُ أهمِّيَّةِ القيمِ الإنسانيَّةِ واحترامِ الآخرِ.
- استنتاجُ الشُّروطِ التي يجبُ أن تراعيها وسائلُ الإعلامِ لإعدادِ برامجٍ ثقافيَّةٍ وتوجيهيَّةٍ؟

أغني معلوماتي وسائل الإعلام الجماهيرية:

هي الوسائل الإعلامية غير الشخصية التي عن طريقها تنقل المعلومات إلى الجماهير بصورة سمعية أو بصرية أو كلاهما معاً وتشمل: (التلفاز - المذياع - الصحف ...).

- ما البرامجُ التي ترغبُ في مشاهدتها أو الاستماعِ إليها؟ لماذا؟

- أثرُ وسائلِ الإعلامِ في تكوينِ الشَّخصِيَّةِ الوطنيَّةِ:

تقومُ وسائلُ الإعلامِ الجماهيرِيَّةُ بدورٍ كبيرٍ في بناءِ الشَّخصِيَّةِ الوطنيَّةِ، عبْرَ البرامجِ الهادفةِ إلى نشرِ ثقافةِ المواطنةِ والدَّعوةِ إلى التمسُّكِ بالانتماءِ الوطنيِّ والقوميِّ واحترامِ التعدديَّةِ (السياسِيَّةِ - الاقتصاديَّةِ -

مستند (٤)



العيش المشترك من أبرز سمات الوحدة الوطنية



الفكرية... كعامل قوة يضمن وحدة المجتمع وتماسكه، وتشجيع ثقافة الحوار بين أفراده وكل ما من شأنه تحصينهم في وجه التحديات الخارجية.

- علل أهمية احترام الرأي الآخر في تماسك المجتمع.

نشاط صفّي:

- 1- بين كيف يمكن لوسائل الإعلام مشاركة الأسرة في التربية؟
- 2- هل يعد نشر الوعي والارتقاء بثقافة المجتمع هدفاً أساسياً لكل وسائل الإعلام؟ وضّح ذلك.

التدريبات والأنشطة:

- 1- استنتج أهمية وسائل الإعلام؟
- 2- قارن بين وسائل الإعلام الحرة وغير الحرة من حيث:
 - نوعية البرامج المقدمة وهدفها.
- 3- علل أهمية وسائل الاتصال الحديثة.
- 4- بين أثر وسائل الإعلام في تكوين الشخصية الوطنية.
- 5- هل البرامج التفاضلية والإذاعية السورية تغنيك عن متابعة القنوات الأخرى؟ علل إجابتك.
- 6- أعط خمسة مقترحات لتحسين أداء وسائل الإعلام المرئية والمسموعة السورية.

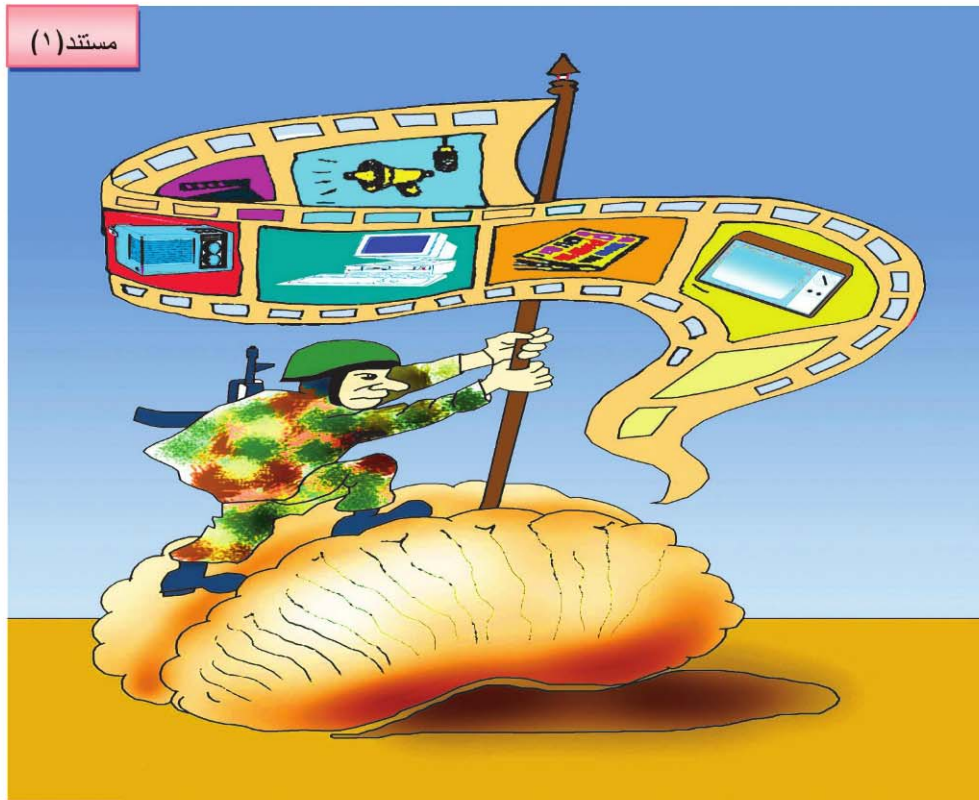
مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- 1- حمزة محمد الفيحان، الإعلام وبناء الإنسان، ٢٨/٥/٢٠٠٨ م.
- 2- عطا الله الرمحين، الإعلام الدولي، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح، ٢٠٠٦ م.
- 3- محمد بهي الدين عرجون، الفضاء الخارجي واستخداماته السلمية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٦ م.
- 4- هريز شلير، المتلاعبون بالعقول، ترجمة عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٩ م.



تشكو معظم دول العالم من هيمنة أجهزة الاتصال والإعلام الغربية على الإعلام الدولي عن طريق وكالاتها الكبرى التي تقرّر وفق مصالحها أهميّة الخبر وأسبقيته، وتفسّر الأحداث وتقوم العملية الإعلامية في معظم دول العالم، مما أدى إلى بروز ظاهرة الغزو الإعلامي.

ما الغزو الإعلامي؟ وما أسبابه ومظاهره؟ وما مدى تأثيره في حياة الأفراد والمجتمع؟



مستند (٢)

نحن الأمريكيين رسل العالم السريع، أعداء التقاليد، نعمل على نشر قيمنا، إننا نريد من العالم أن يقتفي أثرنا، وإن الاحتلال الأمريكي حاصل فعلاً بالتقافة والتجارة والاقتصاد والتقانة (التكنولوجيا) وبمنظومة القيم. **توماس فريدمان محرر الشؤون الخارجية في جريدة نيويورك تايمز**

من خلال قراءتك المستندين (١-٢) بين:

- الوسائل التي تعتمد عليها الدول الغربية في غزو الشعوب.
- المجالات التي تسعى من خلالها الدول القوية إلى التأثير في الشعوب الأخرى.





- مفهوم الغزو الإعلامي:

هو استخدام بعض الدول وسائل الإعلام بمنهجية منظمة للسيطرة على الدول، من خلال تشويه تاريخها وحضارتها، وسلبها مقومات وجودها الوطني والقومي.

- أسباب الغزو الإعلامي:

من أهم أسبابه:

- 1- تمركز سوق تقنيات الاتصال والإعلام بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية؛ مما أدى إلى إحداث فجوة إعلامية ومعلوماتية ومعرفية بين الدول المتقدمة والدول النامية.
- 2- التطور الاقتصادي في بعض الدول الغربية والبحث عن أسواق مستهلكة.
- 3- هيمنة الشركات متعددة الجنسيات على سوق الاتصالات والتقانة (التكنولوجيا).

أغني معلوماتي

الشركات المتعددة الجنسيات

هي أحد أركان العولمة تتميز بتنوع أنشطتها وضخامة حجمها وانتشارها الجغرافي الواسع، وتلعب دوراً خطيراً في إحكام قبضتها على الاقتصاد العالمي والسيطرة على وسائل الإعلام والدعاية.

/نبيل نوفل، المحرقة والخالص/

4- غياب الجو الديمقراطي في العديد من الدول وعدم نضج النظم المؤسساتية فيها.

• استنتج مما سبق أهداف الغزو الإعلامي.

- مظاهر الغزو الإعلامي، وأثرها في الأفراد:

1- المظهر السياسي: برز من خلال الترويج لمصطلحات سياسية واقتصادية واجتماعية،

من مثل: قوات التحالف الأمريكي، العالم العربي، الشرق الأوسط... بهدف تضليل العقل العربي وإخفاء الحقائق وتشويه وقائع معينة.

2- المظهر الثقافي: تجلّى عبر إطلاق مشروعات إعلامية كبرى في مناطق كثيرة من العالم ومنها الوطن العربي (قنوات، إذاعات موجهة...)، والتدفق الهائل للمعلومات والموجه للتأثير في ثقافات الشعوب، واستمالة المثقفين

بخاصة أبناء الدول النامية ولاسيما خريجي الدول الغربية منهم؛ مما يؤدي إلى ضعف الانتماء

مستند (٢)

تقنية البث المباشر أنجع من أسلحة نووية عديدة لغزو الكتلة الشرقية، وإن شعوب أوروبا الشرقية ثارت على الشيوعية لأنها تمكنت من النقاط براسج التفاز الغربي والأمريكي.

وزير الخارجية الأمريكي

الأسبق "جورج شولتز"



إننا نحن الفرنسيين والعرب نواجه مازقاً متشابهاً بفعل الأمريكيين، وما علينا إلا أن نوحّد جهودنا لإيجاد حالة توازن وتعاونٍ وانفتاحٍ متّزنٍ بدلاً من التقوقع والاستمرار فقط بالتناحر.

كلودشيسون وزير الخارجية

الفرنسي الأسبق ١٩٩٣

للهُويّة الوطنيّة والقوميّة لدى تلك الشعوب، وهجرة العقول، وخلق هوةٍ بين الحكومات والشعوب، وتسهيل التداخل الأجنبيّ في الشؤون الوطنيّة الداخليّة.

٣- المظهر الاجتماعيّ: يبرز من خلال الترويج لأسلوب الحياة الغربيّة بقيمتها وثقافتها؛ مما يجعل أفراد المجتمع وخاصةً الشباب يعيشون في صراعٍ خطرٍ بين ما يحملونه من قيم وأفكارٍ وأخلاقٍ وما يأتيهم من الخارج من قيمٍ مختلفةٍ وأخلاقٍ لا تتناسب مع مجتمعهم.

من خلال قراءتك للمستندين (٣ و٤) بين:

- أيهما أقوى تأثيراً الغزو العسكري أم الغزو الإعلامي؟ ولماذا؟
- أيّ الدول الأكثر تأثراً بالغزو الإعلامي، الدول الغنيّة أم الناميّة؟ ولماذا؟
- كيف نجحت الولايات المتحدة الأمريكيّة في إثارة شعوب أوروبا الشرقيّة على الشيوعيّة؟

- كيف نواجه الغزو الإعلامي؟

إن مواجهة الغزو الإعلامي الذي يستهدف إضعاف ثقافتنا العربيّة والقضاء عليها يحتمّ على وسائل إعلامنا توطيد علاقتها مع الجمهور، من خلال الاهتمام بحاجاته ومعالجة قضاياها والتمسك بدورها الإعلامي والتعليمي والتنقيفي عبر البرامج التي تهدف إلى:

- ١- تأكيد الهويّة الوطنيّة والتمسك بها.
- ٢- ردم الهوة ما بين الحكومات والشعوب وتأكيد روح الديمقراطية.
- ٣- إعادة الاعتبار للمبدعين الذين يمثلون روح الأمة وحلمها.
- ٤- الاهتمام بوسائل النّقانة (التكنولوجيا) الحديثة، والتوعية بجوانب استخداماتها الإيجابية والسلبية.

نشاط صفّي:

"لا أريد أن ترتفع الجدران حول بيتي، ولا أن يحكم إغلاق نوافذي، إنني أريد أن تهبّ ثقافة كل أرضٍ حول وطني لكنني أرفض أن تقتلني يدٌ أيّ منها من جذوري". /المهاتما غاندي/

من خلال قراءتك للمستند بين الآتي:

- ١- كيف نحقق التواصل والتفاعل مع الثقافات العالميّة دون أن يكون هذا الانفتاح على حساب ثقافتنا وحضارتنا؟
- ٢- كيف نواجه الثقافات الوافدة التي تستهدف قيمنا ووجودنا الوطني والقومي؟



التدريبات والأنشطة:

- ١- استنتج أثر هجرة العقول في الدول النامية.
- ٢- استنتج أثر الغزو الإعلامي في الأفراد والمجتمعات.
- ٣- كيف تعمل الدول الكبرى على استمالة المتقنين في الدول النامية؟ ولماذا؟
- ٤- لوسائل الإعلام السمعية- البصرية دور كبير في انتشار الصورة كمادة ثقافية أساسية يجري تسويقها على أوسع نطاق جماهيري لكي تصل إلى كل إنسان في عُقر داره. هل للصورة التي تشاهدها عبر وسائل الإعلام المختلفة أثر في سلوكك وأفكارك؟ أعط مثالا على ذلك.
- ٥- ما هدف وسائل الإعلام الغربية من زرع عادات جديدة في المجتمع العربي؟ اذكر أمثلة على ذلك.

مراجع ومصادر يمكن العودة إليها

- ١- ختام محمد، خطر الغزو الثقافي والإعلامي على المجتمع العربي، شبكة النبا الإعلامية، ٢٠٠٥/١١/١٩م.
- ٢- ريمة يحيى الحجار، تحديات الثقافة العربية ودور الإعلام في مواجهتها، مجلة المعارف، عدد (٩٢)، ٢٠٠٧م.
- ٣- عيسى الشماس، الإعلام والأمن الثقافي العربي، مجلة المعارف، عدد (٩٢)، ٢٠٠٧م.
- ٤- عواطف عبد الرحمن، قضايا التبعية الإعلامية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٤م.
- ٥- مصطفى المصمودي، النظام الإعلامي الجديد، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٥م.
- ٦- مؤيد عبد الجبار الحديثي، العولمة الإعلامية، ط ١، ٢٠٠٢م، عمان، دار الأهلية للنشر والتوزيع.
- ٧- نبيل نوفل، المحرقة والخلاص، مطبعة المدينة، دمشق ٢٠٠١م.
- ٨- هربرت شيللر، ترجمة. عبد السلام رضوان، المتلاعبون بالعقول، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٩م.



لكل مجتمع رأي عام تجاه القضايا التي تطرح عليه، قد يكون هذا الرأي مستتراً فيُستدل عليه عن طريق الاستبيان، وقد يكون ظاهراً من خلال المظاهرات والمسيرات والإضرابات... الخ.

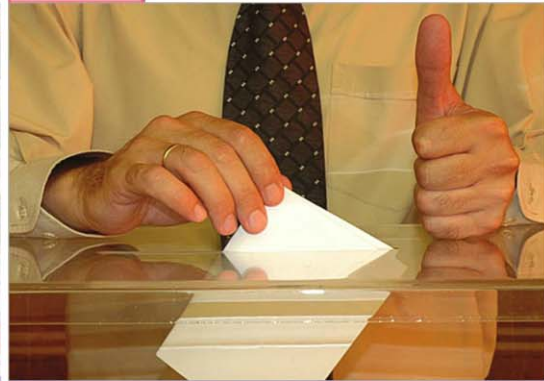
ما الرأي العام؟ وما عناصره؟ وما دور الإعلام في تكوينه؟ وكيف يمكن أن يؤثر في رسم سياسة الحكومة؟

مستند (١)



مظاهرة ضد الحرب على العراق

مستند (٢)



الانتخابات إحدى وسائل التعبير عن الرأي

- هل تُعدُّ وسائل التعبير المستخدمة في المستندين (١ و٢) مجدية للوصول إلى الغايات المنشودة؟
- حاول أن تذكر وسائل أخرى للتعبير عن الرأي.





- الرأى العام:

هو الرأى السائد بين أغلبية الشعب الواعية بالنسبة إلى قضية ما أو أكثر، تمس مصالحها بشكل مباشر أو تشغل تفكيرها في فترة معينة.

ولكي يكون الرأى العام فاعلاً لا بد أن تتوافر فيه بعض المكونات والعناصر أهمها:

أ- التعبير عن رأى الغالبية العظمى من أفراد المجتمع.

ب- المعرفة والفهم.

ت- وجود قضية تهم الأكثرية من أفراد المجتمع، وتفرض عليهم موقفاً خاصاً منها.

ث- توافر مناخ من الحرية والديمقراطية.

• هل يعد الرأى الصادر عن الأغلبية الجاهلة بقضية ما رأياً عاماً فاعلاً؟ وماذا؟

• هل الرأى العام ثابت أم متغير؟ علل إجابتك.

- دور وسائل الإعلام في تكوين الرأى العام والتأثير فيه:

إن ثورة الاتصالات والمعلومات الحديثة مكنت وسائل الإعلام بمضامينها المختلفة من الوصول إلى معظم الناس في كل مكان، وطرح المشكلات التي تهمهم إلى جانب التحليلات والتفسيرات لكثير من الأحداث والأفكار التي يجهلونها، الأمر الذي نتج عنه سعة الأفق لدى الأفراد وتنمية الوعي السياسي والثقافي لديهم، وبالتالي المشاركة بصورة إيجابية في تكوين الرأى العام الفاعل، وبذلك يمكن لوسائل الإعلام، إذا ما أحسن استغلالها وتوجيهها، أن ترتقي بالرأى العام، وتجعل الجماهير قادرة على التفكير في القضايا المهمة سواءً أكانت محلية أم عالمية بشكل أكثر فاعلية.

- الرأى العام والديمقراطية:

تعد الديمقراطية من أفضل الأنظمة السياسية لنمو الرأى العام وازدهاره؛ وذلك لاهتمامها بتوفير الحقوق والحرثيات لأفراد الشعب، وحرصها على أن تكون القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية منسجمة مع آمال الجماهير، واتجاهات الرأى العام السائدة.

حيث تسعى الحكومات الديمقراطية إلى وسائل عديدة لكسب وتأييد الرأى العام ومن هذه الوسائل:

- تنمية الوعي السياسي لدى الشعب حتى يستطيع المشاركة الإيجابية في العمل السياسي.



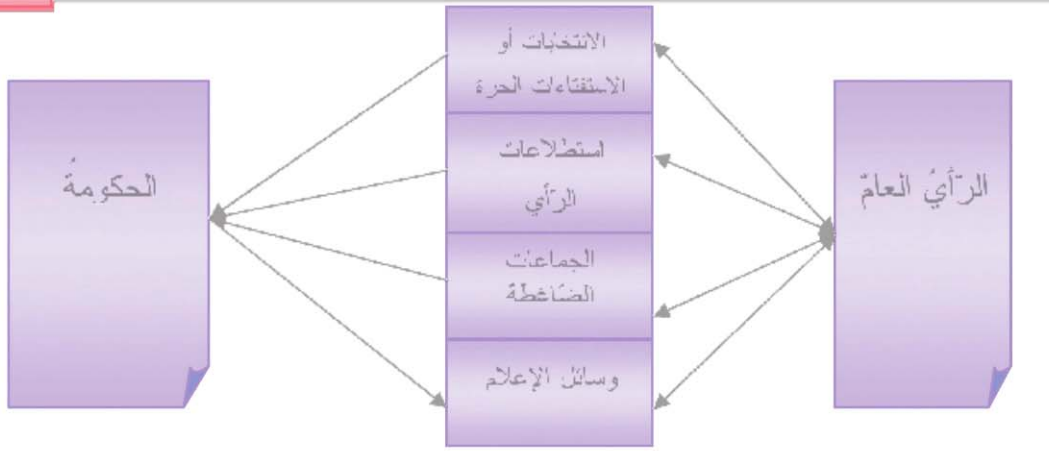
- عرض الحقائق والمعلومات على الرأي العام حتى لا يؤدي جهل الشعب بالأمور العامة إلى عزوفه عن المشاركة السياسية بمختلف صورها.
- استخدام أجهزة الإعلام كقنوات اتصال حديثة لعرض سياسة الحكومة وأهدافها.

- دور الرأي العام في رسم سياسة الحكومة:

أ- العلاقة المتبادلة بين الحكومة والرأي العام:

تتحقق من خلال قيام الحكومات بتزويد الرأي العام (الشعب) بجميع المعلومات الصحيحة، التي تدفعه إلى المشاركة الواعية في مختلف أنشطتها؛ لأنها لم تعد تعتمد على تأييد الشعب لخطتها وأهدافها فحسب، بل أصبحت تؤكد أهمية مشاركته في تحقيق تلك الخطط عن إيمان وطواعية.

مستند (٤)



العلاقة بين الحكومة والرأي العام

مستند (٦)

استطلاعات الرأي:

هي وسيلة لمعرفة توجهات غالبية المشاركين في الاستطلاع تجاه موضوع معين عن طريق استخدام: (الشبكة - الهاتف - الاستبيانات ...). وفي أغلب الأحيان تقوم به معاهد متخصصة.

مستند (٥)

الجماعات الضاغطة:

هي تنظيمات تضم مجموعات من الناس ذات مصالح مشتركة تمارس نشاطاً سياسياً أو نقابياً أو اجتماعياً بقصد التأثير المباشر أو غير المباشر في سياسة الحكومة لصالح هدف معين يحقق أغراض الجماعة الضاغطة.



من خلال قراءتك الشكل التوضيحي والمستندات (٤، ٥، ٦) استنتج:

- آثار عدم مشاركة الشعب في الانتخابات العامة بفاعلية.
- كيف يمكن الاستدلال على موقف الرأي العام تجاه سياسة الحكومة.

ب - دور الرأي العام في الحفاظ على البيئة وحمايتها:



يحتاج المجتمع البشري إلى بيئة متوازنة ونظيفة، وأي خلل بيئي سيؤثر سلباً في البيئة والناس معاً، من مثل: (استنزاف الموارد المائية، قطع الغابات، تلوث المياه...)، لذا ظهرت مجموعة من الجمعيات غير الحكومية (الجمعيات الأهلية) من مثل: (جمعيات الرفق بالحيوان، جمعيات الحزام الأخضر...) لحماية البيئة ومنع أي اعتداء عليها، كما ظهرت مجموعات أخرى تطالب باستخدام الطاقة البديلة للحد من التلوث، وتعمل هذه الجمعيات وفق برامج منظمة لتنفيذ أهدافها النبيلة دافعة الحكومات لتحقيق ذلك تارة ومساعدة لها تارة أخرى.

من خلال قراءتك المستندات (٧) و (٨)، بين:

- كيف يمكن للحكومة أن تشجع النشاطات التطوعية لأفراد المجتمع؟





من مخلفات الزلزال الذي أصاب باكستان ٢٠٠٦م

ج - دور الرأي العام في

تحسين الخدمات:

يتوحدُ الرأي العامُ في حالات الحروب والكوارث الطبيعية: (الزلازل، الفيضانات، حرائق الغابات...)، أو الصحية: (الإيدز، انفلونزا الطيور، انفلونزا الخنازير...).

ويضغطُ على الحكومات من أجل تنفيذ برامج وقائية أو علاجية تجاه ذلك، أما في

الظروف الطبيعية فإن الرأي العام ممثلاً بالجمعيات: (جمعية تنظيم الأسرة، جمعيات الأمومة والطفولة، جمعيات البر والإحسان، جمعيات مكافحة التسول...) يقوم بالتعاون مع الحكومة لتقديم الخدمات إلى الفئات المحتاجة للرعاية أو المساعدات المادية والعينية والإرشادية.

ويمتد تأثير الرأي العام في تحسين الخدمات إلى الجوانب التعليمية والمواصلات...

• استنتج كيف يمكن للرأي العام أن يساهم في تطوير التعليم في رأيك؟

د - دور الرأي العام على الصعيدين الاجتماعي والثقافي:

يؤدي الرأي العام دوراً مهماً على الصعيدين الاجتماعي والثقافي في رسم سياسة الحكومة، إذ يساهم على الصعيد الاجتماعي في رصد التغييرات والتطورات التي تطرأ على المجتمع من مثل: (تبدل موقف الناس من مسألة خروج المرأة إلى العمل، الحاجة الماسة إلى تنظيم النسل، ضرورة تعليم الفتيات، التوعية بمخاطر الزواج المبكر...).

فينقل ذلك عبر وسائل الإعلام التي تسهم في توحيد الآراء حول تلك القضايا مما يدفع الحكومة إلى إحداث قوانين، أو تعديل قوانين موجودة لتلبية تلك الحاجات.

أما على الصعيد الثقافي فيدفع الرأي العام الحكومة عند الحاجة إلى إحداث المراكز الثقافية في المدن والأرياف، وتوعية الناس عبر المحاضرات والندوات أو عبر وسائل الإعلام المختلفة.



نشاط صفّي:

١- تعاني دول العالم من مشكلةٍ صحيّةٍ خطيرةٍ تتمثّل في انتشار وباء الإيدز (فقدان المناعة المكتسبة).

بيّن دور كل من الرّأي العام والحكومة في الحدّ من انتشار هذا الوباء.

التّدرّيات والأنشطة:

١- بيّن دور الجمعيات غير الحكومية في الحفاظ على البيئة وحمايتها.

٢- بيّن دور الرّأي العام في رسم سياسة الحكومة على الصعيد الاجتماعيّ.

٣- استنتج أهميّة الرّأي العام في الانتخابات؟

٤- ضع إشارة (✓) أو (X)، وصحّ العبارة الخطأ:

أ- الانتخابات الحرة تؤثر في الحكومات، وتتأثر بها بشكل مباشر.

ب- الجماعات الضاغطة هي جمعيات سياسية فاعلة في المجتمع.

ت- تؤثر الحكومة في الرّأي العام تجاه القضايا البيئية، وتتأثر به.

٥- قال أحد السياسيين الفرنسيين:

"الرّأي العام هو سيد المشرّعين جميعاً"

حلّل هذا القول مبيّناً دور الرّأي العام في وضع القوانين المعمول بها في المجتمع أو إلغائها.

مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

١- سعيد سراج، الرّأي العام ومفوماته وأثره في النظم السياسيّة المعاصرة، الهيئة المصريّة

العلميّة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٨م، ص ٣٩ - ٤٦.

٢- عطا الله الرمحين، نزار ميهوب، الإعلام والرّأي العام، منشورات جامعة دمشق،

٢٠٠٥-٢٠٠٦م.

٣- مختار النهامي، الإعلام والتحول الاشتراكي، دار المعارف، القاهرة، ط١، ١٩٦٦م.

٤- وجيه الشيخ، الإعلام والدعاية، مطبعة جامعة دمشق، ط٢، ١٩٨٧م.



يُدرِكُ الشَّعبُ العربيُّ أنَّ الصِّراعَ مع العدوِّ الصِّهيونيِّ الإرهابيِّ صراعٌ تاريخيٌّ طويلٌ الأمدٍ، معَ عدوٍّ يملكُ أخطرَ ترسانةٍ عسكريَّةٍ في المنطقةِ. وبالرغمِ من وقوفِ الولاياتِ المتحدةِ الأمريكيَّةِ وراءه، ومحاولةِ إظهاره بمظهرٍ ديمقراطيٍّ إنسانيٍّ سيبقى كياناً إرهابياً يجسِّدُ القتلَ والقهرَ والعدوانَ من خلالِ ممارساته على أبناءِ الشَّعبِ العربيِّ في فلسطينَ والجولانِ ولبنانَ...



من دبابات العدو التي دمرتها صواريخ المقاومة



انسحاب جنود العدو من الأراضي اللبنانية وعلامات الهزيمة بادية على وجوههم



الأهداف العامة للوحدة:

- يتوقع من المتعلم في نهاية هذه الوحدة وبعد تنفيذ الأنشطة المرافقة أن:
- يوضح الأطماع الاستعمارية والصهيونية في الوطن العربي منذ نشأتها وحتى الوقت الحاضر.
- يستنتج التآمر الاستعماري لإقامة الكيان الصهيوني الإرهابي في فلسطين.
- يبين مراحل تطور النضال العربي ضد الصهيونية، ودور سورية في هذا النضال.
- يميز بين الإرهاب والنضال المشروع للشعوب.
- يستنتج الممارسات الإرهابية للكيان الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة.

دروس الوحدة:

الدرس الأول: الأطماع الاستعمارية والصهيونية في الوطن العربي.

الدرس الثاني: النضال العربي ضد الصهيونية.

الدرس الثالث: الإرهاب والنضال المشروع.

الدرس الرابع: الإرهاب الصهيوني والنضال المشروع ضده في الأراضي العربية المحتلة.



في الوطن العربيّ

يمتلكُ الوطنُ العربيّ موقعاً استراتيجياً مُميّزاً وثرواتٍ وافرةً ومتنوّعةً كانت سبباً في طَمَعِ المستعمرين بأرضه منذُ القدم.

ما تاريخُ الأطماعِ الاستعماريّةِ في الوطنِ العربيّ؟ وكيف تجلّى تأمرُ الاستعمارِ والصّهيوونيّةِ في إقامةِ الكيانِ الصّهيوونيّ في فلسطين؟

مستند (١)

"إنّ الخطرَ الأكبرَ يكمنُ في البحرِ المتوسطِ الذي هو همزةُ وصلٍ بين الشرقِ والغربِ وهو مهدُ الحضاراتِ، ويعيشُ على شواطئه شعبٌ تتوافرُ لديه وحدةُ التاريخِ واللسانِ والدينِ، وإذا نُقلت إليهم الحضارةُ الحديثةُ ستحلُّ بالدولِ الاستعماريّةِ كارثةٌ لذلك لا بدّ من إبقاءِ شعوبِ هذه المنطقةِ مفككةً جاهلةً متحاربةً متأخرةً، وذلك بإقامةِ حاجزٍ بشريّ قويٍّ وغريبٍ وصديقٍ للاستعمارِ وعدوٍّ للسكانِ الأصليين".

من مقرراتِ مؤتمرِ كامبل بنرمان

١٩٠٥-١٩٠٧م

مستند (٢)

"سنقيمُ في آسيا جزءاً من حائطٍ لحمايةِ أوروبا، يكونُ عبارةً عن حصنٍ منيعٍ للحضارةِ الغربيّةِ في وجهِ الهمجية".

من أقوالِ تيودور هرتزل

المؤسس العملي للصّهيوونية ١٨٩٧م

مستند (٣)

"عزيزي اللورد روتشيلد " إنّ حكومةَ صاحبِ الجلالةِ تنتظرُ بعينِ العطفِ إلى تأسيسِ وطنٍ قوميٍّ للشعبِ اليهوديّ في فلسطين، وستبذلُ غايةَ جهدها لتسهيلِ تحقيقِ هذه الغايةِ..."

بلفور وزير خارجية بريطانيا

٢ / تشرين الثاني / ١٩١٧

من خلالِ قراءتِكِ المستنداتِ (١) و (٢) و (٣) حاولِ الإجابةَ عمّا يأتي:

- لماذا تحرصُ الدولُ الاستعماريّةُ على استمرارِ سيطرتها على المنطقةِ العربيّةِ؟
- ما الدّعمُ الذي قدّمتهُ بريطانيا للحركةِ الصّهيوونيّةِ؟





- تاريخ الأطماع الاستعمارية في الوطن العربي:

ظهرت الأطماع الاستعمارية في الوطن العربي منذ حروب الفرنجة (الصليبية) (٩٦٤م)، وعادت لتظهر مرة أخرى بمحاولات الغزو المسلح، أو بالغزو الاقتصادي وراء قناع الامتيازات والاتفاقيات الأجنبية (معاهدة ١٥٣٥م).

غير أنه مع قيام الثورة الصناعية في أوروبا أخذت الدول الاستعمارية تبحث عن مناطق نفوذ لها، للحصول على المواد الأولية والأسواق لتصريف منتجاتها، فبدأت باحتلال الوطن العربي تدريجياً (الجزائر ١٨٣٠م، تونس ١٨٨١م، مصر والسودان ١٨٨٢م...)، وتنفيذ اتفاقية سايكس - بيكو باحتلال (سورية وفلسطين..)، وزيادة في التآمر قامت بتنفيذ توصيات مؤتمر (كامبل بنرمان)، وزرعت الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي.

- اذكر بقية المناطق العربية التي تم احتلالها وفق اتفاقية (سايكس - بيكو).

- الأطماع الصهيونية في إقامة دولة يهودية في فلسطين:

ظهرت الصهيونية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر كحركة استعمارية عنصرية عدوانية توسعية هدفها تحويل الدين اليهودي إلى رابطة سياسية دينية للعمل على تجميع يهود العالم في دولة واحدة، وطُرحت مجموعة خيارات لذلك (أوغندا أو الأرجنتين أو جزيرة كريت...).

وفي عام ١٨٩٧م عقد هرتزل المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة (بال) بسويسرا، نتج عنه تشكيل المنظمة الصهيونية العالمية، ووقع اختيارهم على فلسطين كوطن قومي لليهود انسجاماً مع المصالح الاستعمارية الأوروبية في المنطقة. (ارجع إلى المستند /١/).

أغني معلوماتي

معاهدة ١٥٣٥م: وقعت بين السلطان العثماني سليمان القانوني وملك فرنسا فرنسوا الأول حيث فتحت لأوروبا عهداً جديداً من العلاقات مع الشرق من خلال إعطاء الأوربيين حق الاتصال بالموانئ الشرقية، والمتاجرة مع الشرق وعهداً بحماية أرواحهم وبضائعهم.

د.مصطفى الطحان، دور بريطانيا

في تمزيق العالم الإسلامي

تيودور هرتزل: صحفي يهودي نمساوي يُعتبر المؤسس العملي للحركة الصهيونية، وضع كتاباً أسماه (الدولة اليهودية) راسماً فيه المخطط المطلوب لإقامة دولة "إسرائيل"، ترأس المؤتمر الصهيوني الأول ١٨٩٧م في مدينة بال بسويسرا.

أحمد محمود، اليهودية والصهيونية.



- كما تم في هذا المؤتمر تحديد الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف الصهيونية من خلال:
- ١- العمل على استعمار فلسطين بالعمال الزراعيين والصناعيين اليهود.
 - ٢- تنظيم اليهود في العالم، وربطهم بمنظمات محلية ودولية.
 - ٣- تقوية المشاعر اليهودية وتغذيتها.
 - ٤- البحث عن قوة استعمارية تتولى تقديم العون لتحقيق الدولة اليهودية الصهيونية.
- حاول من خلال ما سبق أن تعلق أسباب اختيار فلسطين وطناً قومياً لليهود.

- كيف تجسد التآمر الاستعماري - الصهيوني؟

وجدت الدول الاستعمارية في المشروع الصهيوني وسيلة لترسيخ نفوذها، وبدلاً استراتيجياً لوجودها الدائم في المنطقة، وحاجزاً بشرياً يفصل مشرق الوطن العربي عن مغربه. ووجدت الصهيونية في الدول الاستعمارية ركيزة أساسية لتنفيذ أهدافها ومدّها بمظاهر القوة اللازمة، وبناءً على قاعدة تبادل المصالح منحت بريطانيا في (٢) تشرين الثاني ١٩١٧م وعداً بتفويض للصهاينة، ودعمته كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإيطاليا، وعدته عصبة الأمم المتحدة جزءاً من صك الانتداب البريطاني على فلسطين. وبعد الحرب العالمية الثانية برزت الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عظمى، مما جعل الصهيونية تنقل مركز ثقلها إليها، وبضغط أمريكي أصدر مجلس الأمن قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م الذي رفضه العرب والصهاينة، وأعلن الصهاينة في (١٥ أيار ١٩٤٨م) عن قيام دولتهم، ونتيجة الدعم الأمريكي نجحت الصهيونية

أعني معلوماتي

من الاتفاقيات المنفردة التي وقّعها الكيان الصهيوني مع

بعض الأقطار العربية

- اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨م: وقّعت بين مصر والكيان الصهيوني برعاية أمريكا وهدفت إلى عزل مصر عن ساحة الصراع العربي - الصهيوني ومزور السفن الإسرائيلية في قناة السويس.

/مجلة النبأ، ٢٠٠٩/

- اتفاق أوسلو ١٩٩٣م: بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل برعاية أمريكا هدفت إلى الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود على مساحة ٧٨% من الأراضي الفلسطينية وإلزام السلطة الفلسطينية بقمع الانتفاضة ووقف أي عمل مسلح ضد اليهود.

/الموسوعة الحرة/

- اتفاقية وادي عربة في ٢٦ تشرين الأول ١٩٩٤ بين الأردن وإسرائيل ومن أهم بنودها امتلاك وتأجير الباقورة والغمر من الأراضي الأردنية للكيان الصهيوني الإرهابي لمدة ٢٥ عاماً تتجدد تلقائياً.

/مجلة المعرفة ٢٠٠٦/



في تهديد الأمن القومي العربي وإضعافه عبر احتلال أراضٍ جديدة (عدوان حزيران ١٩٦٧) وعقد الاتفاقيات المنفردة مع بعض الأقطار العربية من مثل: (اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨ م...).

• علل اعتبار عصابة الأمم المتحدة لوعد بلفور جزءاً من صك الانتداب البريطاني على فلسطين.

• استنتج أشكال الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني.

نشاط صفّي:

وقّع بعض من الدول العربية معاهدات صلح مع الكيان الصهيوني. هل تؤيد مثل هذه المعاهدات ولماذا؟ بين آثارها في الصراع العربي - الصهيوني.

التدريبات والأنشطة:

- ١- استنتج هدف الصهيونية والدول الاستعمارية من استعمار فلسطين.
- ٢- انقل نشاط الحركة الصهيونية من دولة استعمارية إلى أخرى، علل ذلك.
- ٤- لم تتوقف المساعدات البريطانية للكيان الصهيوني عند منح وعد بلفور، بل تبعتها مساعدات أخرى، اذكر بعض هذه المساعدات موضحاً أثرها على القضية الفلسطينية.
- ٥- وضّح أسباب رفض كل من العرب والصهاينة لقرار التقسيم عام ١٩٤٧ م.

مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- إبراهيم أبرش، الدور البريطاني وجريته في فلسطين، كتاب الوحدة العربية وتحرير فلسطين، صحيفة الثورة ١٧/٥/٢٠٠٦ م.
- ٢- الموسوعة الحرة، نص اتفاقية كامب ديفيد، معاهدة السلا الأردني الإسرائيلي، اتفاقية أوسلو.
- ٣- خطاب تيودور هرتزل في المؤتمر الصهيوني الأول في بال بسويسرا، جريدة مصر الحرة، ٢٨/١٠/٢٠٠٦ م.
- ٤- روجيه غارودي، دراسة في الصهيونية اليهودية.
- ٥- صخر حبش، الدولة الفلسطينية في السياسة الأمريكية.
- ٦- مصطفى محمد الطحان، دور بريطانيا في تمزيق العالم الإسلامي.
- ٧- نص اتفاقية سايكس بيكو بين بريطانيا وفرنسا لتقسيم المشرق العربي، صحيفة النبا، ٢٥/١٢/٢٠٠٣ م.



تزامن النضال العربي ضد الحركة الصهيونية مع بداية الهجرة اليهودية إلى فلسطين في نهاية القرن التاسع عشر، واتخذ أشكالاً مختلفة مع فرض الانتداب البريطاني، وتحول إلى مقاومة شاملة بعد قيام الكيان الصهيوني الإرهابي ولم يتوقف بعد.

كيف تجلّى النضال العربي ضد الصهيونية؟ وما مراحل تطوره وأشكاله؟

مستند (١)

يسعى اليهودُ بحذرٍ وأناةٍ لبناء ما يسمونه وطنهم القديم باستيلائهم على فلسطين، وبخاصة على حدودها الطبيعية المتمثلة في الشمال بجبل الشيخ الذي يحتوي على منابع نهري الأردن والليطاني مع المنطقة الممتدة بين راشيا وصيدا، وفي الجنوب قناة السويس وشبه جزيرة سيناء، وفي الشرق الصحراء العربية، وفي الغرب البحر الأبيض المتوسط.

/نجيب عازوري، يقظة الأمة العربية، ١٩٠٥م/

من خلال قراءتك للمستند (١):

- علّل أهمية السيطرة على الحدود الطبيعية لفلسطين من جانب الكيان الصهيوني - الإرهابي.
- سمّ الدول العربية التي تتبع إليها المناطق المذكورة في المستند.





- النضال العربي ضد الصهيونية حتى قيام الحرب العالمية الأولى:

بدأت المقاومة العربية للخطر الصهيوني على جبهتين:
الأولى: رفض العرب الفلسطينيين بيع الأراضي
للتهاينة، وإصدار التشريعات، والفتاوى الدينية
والوطنية، التي شككت في وطنية كل من يبيع أرضه.
الثانية: المقاومة التي قادها العديد من المثقفين العرب،
أمثال (محمد رشيد رضا، نجيب عازوري...) من
خلال: المقالات التي نشرت في صحف تلك الفترة
(الكرمل، فلسطين...)، والجمعيات السياسية والأدبية
التي ظهرت في العديد من المدن العربية من مثل:
(جمعية الإخاء والعفاف، الجمعية الخيرية الإسلامية
...) التي نبهت إلى خطورة الهجرة اليهودية إلى
فلسطين، ومحاولات امتلاك اليهود الأراضي، ودعت
إلى إيقاف المخططات الاستيطانية الصهيونية، والدعم
الاستعماري للحركة الصهيونية.

فكان أول صدام بين الفلاحين العرب والمستوطنين الصهاينة عام 1889م، وتكرر عام 1892م
بشكل لفت نظر الحكومة العثمانية إلى خطورة هذه الهجرة اليهودية وضرورة تشديد الرقابة على
المتسولين اليهود الصهاينة.

أغني معلوماتي

صحيفة الكرمل:

صحيفة أسبوعية فلسطينية أصدرها عام
1908م في حيفا نجيب نصار وعُدت
كشفت مخاطر الصهيونية هدفها الرئيسي.
سُميت الكرمل نسبةً لجبل الكرمل في
حيفا، وتعد من أقدم الصحف الفلسطينية
التي عالجت الشؤون السياسية
والاقتصادية والاجتماعية.

منهاج التنقيف الحزبي ج،

دراسات عامة



- النضال العربي ضد الصهيونية من الحرب العالمية الأولى وحتى قيام الكيان الصهيوني الإرهابي:

ازداد الوعي العربي لخطورة المخططات الاستعمارية والصهيونية، وتجلّى ذلك في:

أ- التنديد بوعده بلفور وسياسة الانتداب

البريطاني من خلال الإضرابات والاحتجاجات (الانتفاضة الفلسطينية ١٩٢٠م).

ب- انعقاد العديد من المؤتمرات الوطنية، التي طالبت بوقف الهجرة اليهودية، وتأكيد وحدة سورية الطبيعية (سورية، لبنان، فلسطين، الأردن)، والحد من الاستيلاء اليهودي على الأراضي الفلسطينية (المؤتمر الفلسطيني عام ١٩١٩م).

ج- قيام العديد من الثورات في فلسطين، وأبرزها: ثورة عز الدين القسام عام ١٩٣٥م، الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م....

• استنتج سمة النضال العربي في هذه المرحلة.

- تطور النضال العربي ضد الصهيونية حتى حرب تشرين:

ما إن أعلن قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م حتى ثارت الجماهير العربية في فلسطين والوطن العربي، وشكّل جيش الإنقاذ بقيادة (فوزي القاوقجي)، الذي ضمّ المتطوعين العرب بالإضافة إلى العديد من الجيوش العربية النظامية (مصر، سورية، الأردن، العراق)، ولكنها فشلت في إنقاذ فلسطين لأسباب عديدة نذكر منها:

١- ضعف تسليح الجيوش العربية واستخدام بعضها الآخر أسلحة فاسدة.

٢- انعدام التنسيق والتخطيط بين هذه الجيوش لعدم انضوائها تحت قيادة واحدة.

أغني معلوماتي

عز الدين القسام:

مواطنٌ سوريٌّ من مدينة جبلة قدم إلى فلسطين /حيفا/ عام ١٩٢١م كان شعاره الكفاح المسلح هو الشكل الأرقى للنضال في مواجهة الاستعمار والصهيونية، استشهد في (١٩) تشرين الثاني ١٩٣٥م.

فوزي القاوقجي:

مواطنٌ سوريٌّ تلقى علومه العسكرية في اسطنبول وتخرّج برتبة يوزباشي واشترك في الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥م، وقاد الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦م.

/عبد الوهاب الكيالي،

الموسوعة السياسية، ج٤/

عملية شهداء قبية: ٢٥-٢٦/١١/١٩٨٧م.

سمّيت قبية رداً على مجزرة قبية عام ١٩٥٣م، استخدم فيها المقاومون الطائرات الشراعية وقام بالعمليات فلسطينيان وسوريٌّ وتونسيٌّ ولأول مرة تمكّن المقاومون من قتل وجرح أربعة عشر جندياً في أرض معسكر للجيش الإسرائيلي.

ليلة الطائرات الشراعية، ١٩٨٧م



٣- خيانة بعض الأنظمة العربية وعدم جدية بعضها الآخر في الدفاع عن فلسطين.

٤- الدعم الاستعماري (البريطاني) للصهاينة لإقامة كيانهم الإرهابي الغاصب. لهذه الأسباب مجتمعة وقعت نكبة عام ١٩٤٨م.

واستجابة لرغبة الدول الاستعمارية (فرنسا وبريطانيا) ولطبيعة الكيان الصهيوني الإرهابي العدوانية والتوسعية، قام العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م؛ لإعادة السيطرة على قناة السويس، فتعززت في نفوس أبناء الشعب العربي فكرة الكفاح المسلح، وتشكلت منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤م، وهذا ما أعطى المقاومة دفعا قويا للقيام بالعديد من العمليات النوعية داخل فلسطين وخارجها، والتي كان لها أثر كبير في تحويل الهجرة اليهودية إلى فلسطين إلى هجرة معاكسة، لكن استمرار الكيان الصهيوني في أعماله العدوانية وخاصة عدوانه الواسع عام ١٩٦٧م على الدول العربية، دفع العرب إلى خوض حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣م، التي شكلت نقطة التحول في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني نظرا للنتائج الإيجابية التي حققتها على الصعيد كلها.

• علل فشل العدوان الثلاثي على مصر في تحقيق أهدافه.

نشاط صفى:

- ١- انقل إلى دفتر الخط الزمني، وحدد عليه الأحداث الآتية:
 - الثورة الفلسطينية الكبرى.
 - العدوان الثلاثي على مصر.
 - الصدام الأول بين الفلاحين العرب والمستوطنين اليهود. - تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية.
 - قرار تقسيم فلسطين.
 - حرب تشرين التحريرية.
 - عدوان حزيران.

١٨٨٩ ١٩٢٠ ١٩٣٦ ١٩٤٧ ١٩٤٨ ١٩٥٦ ١٩٦٤ ١٩٦٧ ١٩٧٣

٢- تقوم سورية بكل أمانة بحماية العرب الفلسطينيين الذين عاشوا وتعلموا على أراضيها كأفراد أو كجماعات، كما تحتضن منذ عام ١٩٤٨م، وبعد عام ١٩٦٧م أكثر من (٤٠٠.٠٠٠) فلسطيني، تقدم لهم جميع الخدمات التي تقدمها للمواطن السوري دون تفرقة



أو استثناءً، وتخصّصُ جزءاً كبيراً من ميزانيتها لخدمة الفلسطينيين، ويكفي القول، إنها خاضت جميع حروبها ضد الكيان الصهيوني في سبيل الدفاع عن فلسطين واسترجاع أراضيها المحتلة.

حاول أن تستنتج الأسباب التي جعلت سورية تتبنى القضية الفلسطينية وتعدّها قضية العرب الأولى.

التدريبات والأنشطة:

- ١- ضع إشارة (✓) إلى يمين العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إلى يمين العبارة الخاطئة:
 - أ- () بدأ النضال العربي ضد الحركة الصهيونية مع بداية الحرب العالمية الأولى.
 - ب- () توقفت الهجرة اليهودية إلى فلسطين بعد الصدام الأول بين الفلاحين العرب والمستوطنين الصهاينة.
 - ج- () ازداد الوعي العربي نظراً لخطورة المخططات الاستعمارية، والصهيونية بعد الحرب العالمية الثانية.
 - د- () اتسمت المقاومة العربية للخطر الصهيوني قبل الحرب العالمية الأولى بالطابع المسلح.
- ٢- كيف تمثل الموقف العربي من قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م؟
- ٣- عدد الحروب التي شنتها إسرائيل ضد العرب.
- ٤- من أشكال النضال العربي ضد الصهيونية انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠ م، بين أسبابها المباشرة وغير المباشرة، ودور سورية في دعم هذه الانتفاضة إعلامياً ومادياً.



مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- إبراهيم مصطفى المحمود، مسائل الصّراع العربيّ - الصّهيونيّ، مؤسسة الكرمل للدراسات، ط١، ١٩٨٠م.
- ٢- جذورُ القضيةِ الفلسطينيّة: دار الجليل، منظمّة التحرير الفلسطينيّة - دائرة الإعلام والثقافة - الطبعة الثالّثة، دمشق ١٩٨٤م.
- ٣- محمد عزه دروزة، القضيةُ الفلسطينيّةُ في مختلف مراحلها، منظمّة التحرير الفلسطينيّة، دائرة الإعلام والثقافة، ج١، ط٣، ١٩٨٤م.
- ٤- محي الدين الموسى، الجبلُ الثالّث، منهجُ المقاومة، ط١، ٢٠٠٧م.
- ٥- محمود زايد، تاريخُ فلسطينَ ١٩١٤-١٩٤٨، دارُ القدس، أيلول ١٩٧٤م.
- ٦- مصطفى طلاس، الكفاحُ المسلّحُ في وجه التحدّي الصّهيونيّ، طبعةُ التوجيه المعنوي، وزارة الدفاع، دمشق، عام ١٩٧١م.
- ٧- ناجي علّوش، المقاومةُ العربيّةُ في فلسطينَ ١٩١٧-١٩٤٨م، سلسلةُ كتبِ فلسطينيّة /٦ من منشورات مركز الأبحاث، بيروت، أيار ١٩٩٧م.
- ٨- ليلةُ الطائراتِ الشراعيّة (عملية شهداء قبية) ٢٥-٢٦/١١/١٩٨٧م، دارُ الإمام للطباعة والنشر، عام ١٩٨٩م.

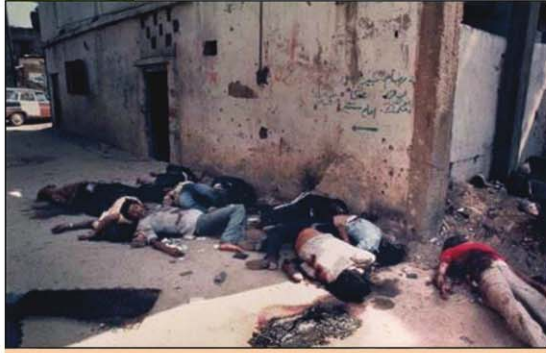


أكدت مؤتمرات القمة العربية إدانتها للإرهاب بمختلف صورهِ وأشكالهِ وتجلّى ذلك في القمة الحادية والعشرين التي انعقدت في دمشق، من خلال كلمة السيد رئيس الجمهورية الدكتور بشار الأسد التي قال فيها:

(إنّ علينا أن نسمّي الأشياء بلغتنا نحن... فالحرب على الإرهاب هي حربٌ علينا لصالح الإرهاب... ونشر الديمقراطية من قبل الغير هو نشر الفوضى، أمّا المقاومة فهي شرفٌ لنا وليست تهمّةً ضدّنا، ولا عار علينا أن نفتخر بها).

ما الإرهاب؟ وما أسبابه وأشكاله؟ وما أشكال النضال المشروع للشعوب؟

مستند (١)



من مجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان عام ١٩٨٢م

مستند (٢)



من الأعمال الإجرامية التي ارتكبتها الكيان الصهيوني الإرهابي في غزة ٢٠٠٨م

• مَنْ قام بهذه المجازر؟ وماذا نسمّي هذه الأعمال؟ وما الرد المناسب؟





- مفهوم الإرهاب:

مستند (٣)

الأعمال الإرهابية هي الأعمال الإجرامية الموجهة ضد دولة ما وتستهدف أو يقصد بها خلق حالة من الذعر في أذهان مجموعة من الأشخاص أو عامة الجمهور.

من المادة الأولى لاتفاقية جنيف ١٩٣٧

الإرهاب أحد ظواهر الاضطراب السياسي، التي ظهرت منذ القديم، وازدادت وضوحاً في العصر الحديث نتيجة التسابق لإمتلاك مصادر الثروة في العالم والسيطرة على المناطق الاستراتيجية، ونتيجة الصراع السياسي الداخلي ذي الطابع العنفي للوصول إلى السلطة أو لتحقيق مكاسب معينة (سياسية -

اقتصادية...) أو لدوافع عنصرية أو دينية، ويظهر بأشكال متعددة، لكن مضمونه واحد هو زرع الرعب في النفوس ونشر القتل والتدمير بين الأبرياء...

• كيف تستثمر الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الإرهاب؟

- تعريف الإرهاب:

مستند (٤)

الإرهاب هو استخدام العنف - غير القانوني - أو التهديد به بأشكاله المختلفة كالاعتقال والتشويه والتعذيب والتخريب والنسف بغية تحقيق هدف سياسي معين من مثل: (كسر روح المقاومة والالتزام عند الأفراد والهيئات والمؤسسات أو كوسيلة من وسائل الحصول على معلومات أو مال).

الموسوعة السياسة، عبد الوهاب الكيالي،

المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج ١، ط ٣،

١٩٩٠، ص ١٥٣

لم تثبت هيئة الأمم المتحدة حتى الآن تعريفاً محدداً للإرهاب، لذلك بقي تعريف الإرهاب أمراً مثيراً للجدل في العالم، وتباينت وجهات نظر الدول وفقاً لمصالحها السياسية والاقتصادية وخاصة الدول الكبرى.

• كيف تفسر ظاهرة عدم تحديد تعريف

للإرهاب من قبل هيئة الأمم المتحدة؟

• في ضوء ما سبق حاول أن تضع تعريفاً

للإرهاب يعبر عن وجهة نظرك.



- أشكال الإرهاب ودوافعه:

أغني معلوماتي

من أشكال الإرهاب الدولي:

- التدخل في الشؤون الداخلية.
- الاحتلال.
- التهديد باستخدام القوة.
- العقوبات الاقتصادية.
- تجنيد العملاء والمنشقين.

يمكن تحديد أشكال الإرهاب بحسب الجهة التي تدعمه أو تقوم به وهي:

- الإرهاب الفردي: يشمل مجموعة الأعمال العنيفة، التي يقوم بها فرد أو بعض الأفراد، لتحقيق مكاسب شخصية أو لدوافع تعصبية دينية أو عنصرية.

- الإرهاب الدولي: استخدام دولة أو مجموعة دول قوات أو جماعات تعمل لحسابها، لإرهاب دولة أو

جماعة أو أفراد، لتحقيق مكاسب سياسية

واقتصادية (الاحتلال الأمريكي للعراق -

احتلال أفغانستان...)

- إرهاب الدولة: هو ما تمارسه الحكومات ضد

مواطنيها من أعمال عنف، بقصد قمع الحريات

المشروعة (ممارسات نظام الفصل العنصري

/الأبارتيد/ في جنوب إفريقيا ..) للحفاظ على

السلطة وامتيازاتها.

مستند (٥)

...إن ما يقومون به وما يرتكبونه من جرائم حرب لن ينتج له سوى أجيال عربية قادمة أشدّ عداً لإسرائيل، مناعتها تتطور وإرادتها تتصلب بوتيرة أسرع وبشدة أكثر فتكاً من تطور وقوة ترسانته العسكرية.

من كلمة السيد الرئيس بشار الأسد في قمة غزة الطارئة في الدوحة

كما يمارس الكيان الصهيوني الإرهابي أكثر أنواع الإرهاب بشاعة من قتل وتشريد ... بحق المواطنين العرب الفلسطينيين وأبناء الجولان السوري المحتل وبقية الأراضي العربية المحتلة.

- اذكر بعض الأمثلة على ممارسة الإرهاب الدولي على وطننا العربي.
- هل هناك مظاهر أخرى لإرهاب الدولة في العالم؟ اذكر مثلاً على ذلك.
- اذكر حالة استخدم فيها الاقتصاد كوسيلة إرهابية تجاه دولة أو حركة مقاومة.

مستند (٦)

استكرت سورية وأدانت قيام مروحيات أمريكية بانتهاك الأجواء السورية، وقصف مبنى مدني في منطقة البوكمال أدى إلى مقتل ثمانية مواطنين ووصفت هذا العمل بالعنوان ضد دولة مستقلة ذات سيادة.

الخارجية السورية ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٨م

- الخصائص الرئيسية للإرهاب:

يتصف الإرهاب بأنه معارض للقوانين الدولية،

ويؤدي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان الأساسية، من

خلال استخدام الوسائل العلمية المتطورة والاعتماد

على التنظيم والدقة...





من انتهاكات الجنود الصهيونية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

من خلال قراءتك للمستندين (٦) و(٧):

- حاول أن تستنتج خصائص أخرى للإرهاب.

- مفهوم النضال المشروع:

يقصد بالنضال المشروع المقاومة التي يبديها شعب من الشعوب دفاعاً عن سيادته وحرية واستقلاله عند تعرضه لأي اعتداء. والنضال المشروع حق قائم بذاته، وهذا ما أقره القانون الدولي الإنساني، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان بالحق في استخدام كل الوسائل في الدفاع عن هذه الحقوق عندما تتعرض للخطر أو الاعتداء.

أغني معلوماتي

اتفاقيات جنيف الأربعة للعام ١٩٤٩ التي تُعد من

مرتكزات القانون الدولي الإنساني

الأولى: لتحسين أوضاع الجرحى المرضى من أفراد القوات المسلحة في الميدان.

الثانية: لتحسين أوضاع الجرحى والمرضى والفرقى من أفراد القوات المسلحة في البحر.

الثالثة: الخاصة بمعاملة أسرى الحرب.

الرابعة: الخاصة بحماية الأشخاص المدنيين في زمن الحرب.

تُلزم الاتفاقيات موقعيها بإحالة المخالفين إلى المحاكم وإنزال العقوبة بهم، وهذه الاتفاقيات من إعداد اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

د.محمد المجذوب، القانون الدولي العام



وقد يتخذ النضال المشروع أشكالاً متعددة منها:

- ١- ثورات التحرر الوطني ضد المستعمر أو الأنظمة العنصرية.
- ٢- الأعمال الاستشهادية ضد العدو المحتل.
- ٣- المظاهرات والإضرابات.
- ٤- الحروب والأعمال العسكرية.
- ٥- النتاجات الفكرية والإعلامية الموجهة ضد العدو.

- هل شرعية النضال كافية لانتصاره؟
- كيف نفرق بين النضال المشروع والعمل الإرهابي؟
- استنتج تعريفاً للنضال المشروع.

- موقف سورية من الإرهاب:

بسبب مواقف سورية القومية والمبدئية كانت من أكثر الدول التي تعرّضت للإرهاب، كما كانت من أوائل الدول التي دعت إلى عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة لوضع تعريف محدّد للإرهاب ولمحاربتّه، لكنّ الدول الاستعمارية حالت دون ذلك.

فعدم وجود تعريف محدّد للإرهاب، ثغرة تستطيع من خلالها هذه الدول تبرير أعمالها العدوانية، والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، بحجة مكافحة الإرهاب ونشر الديمقراطية.

- علل عدم موافقة الدول الاستعمارية على عقد مؤتمر دولي لتعريف الإرهاب.
- اذكر بعض الوسائل الإرهابية، التي استخدمت ضدّ سورية بسبب مواقفها القومية.
- ما الثوابت التي أكدّ القائد الخالد حافظ الأسد التمسك بها في سورية؟

مستند (٨)

((نحن مع التحرير دون تردد، مع حركات المقاومة الشعبية ضد الاحتلال والاستعمار في كل مكان في هذا العالم، وضد الإرهاب في كل مكان في هذا العالم))

من أقوال القائد الخالد حافظ الأسد



- التّعاونُ بينَ الدّولِ لمكافحةِ الإرهابِ:

مستند (٩)



من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

بعد مناقشاتٍ مطوّلةٍ استمرت لسنواتٍ عدّة، وافقتِ الجمعيةُ العامّةُ للأممِ المتّحدةِ على قرارٍ يتضمّنُ مجموعةً من التّدابيرِ العمليّةِ لمكافحةِ الإرهابِ ومنها:

١- إدانةُ أعمالِ الإرهابِ جميعها التي تعرّضُ للخطرِ أرواحاً بشريّةً أو تهدّدُ الحريّاتِ الأساسيّة.

٢- التّعاونُ بينَ الدّولِ للقضاءِ بصورةٍ تدريجيّةٍ على الأسبابِ الكامنةِ وراءَ أعمالِ الإرهابِ: (الفقر، التّدخّلُ في الشّؤونِ الداخليّةِ للدول، الاحتلال..).

٣- التّعاونُ بينَ الدّولِ لتبادلِ المعلوماتِ المتعلّقةِ بمنعِ الإرهابِ ومكافحته، وتسليمِ الإرهابيّينِ ومحاكمتهم.

ولكي تكونَ محاربةُ ظاهرةِ الإرهابِ مُجديةً لأبدٍ من عقدِ مؤتمرٍ دوليٍّ برعايةِ الأممِ المتّحدةِ ينتهي بوضعِ تعريفٍ محدّدٍ للإرهابِ يميّزُ بشكلٍ حقيقيٍّ

مستند (١٠)



جدار الفصل العنصري الذي أقامه الكيان الصهيوني الإرهابي في فلسطين

وواضح بين الإرهابِ ونضالِ الشّعوب، بحيثُ تصبحُ الدّولُ الاستعماريّةُ غيرَ قادرةٍ على تبريرِ أعمالها العدوانية، وتدخلها في الشّؤونِ الداخليّةِ للدولِ الأخرى وممارسةِ سياسةِ الهيمنةِ والسيطرة.

• هل تُعدُّ هذه التّدابيرُ كافيةً لمكافحةِ ظاهرةِ الإرهابِ؟ ولماذا؟



- ترى بعض الدول الغربية ضرورة القضاء على الإرهاب أولاً، ثم البحث عن أسبابه للتخلص منها، بين رأيك بذلك.
- ما مقترحاتك لإنهاء ظاهرة الإرهاب؟

نشاط صفّي:

عندما تكون هناك عواصف نحن بحاجة أكثر إلى التمسك بالثوابت والمبادئ التي هي جذورنا.. فالعاصفة مهما استمرت فسوف تنتهي، وعندما نحاول الوقوف بعد غياب العاصفة.. لن نستطيع الوقوف إذا لم تكن هناك جذور... فالعواصف تذهب وتأتي أما الحقوق والثوابت إذا ذهبت فلن تعود.. عدا عن أن هذه العواصف متبدلة تبدل المصالح، أصدقاء مؤقتون وأعداء مؤقتون ونحن شعوب عقائدية نعيش من خلال الثوابت. ولا يمكن أن نعيش بهذا التذبذب الذي يعيش فيه الآخرون.

((من كلمة السيد الرئيس بشار الأسد أمام القمة العربية الرابعة عشرة في بيروت ٢٠٠٢ م))

من خلال قراءة النص حاول أن تستنتج:

- أهمية تمسك الشعوب بحقوقها وثوابتها الوطنية.
- كيف تستطيع بعض الدول المتذبذبة في مصالحها أن تستعيد ثقة الشعوب بمواقفها في رأيك؟
- ما رأيك بمن يغير هويته ومبادئه سعياً لتحقيق مصالحه؟

التدريبات والأنشطة:

- ١- ضع إشارة (✓) إلى يمين العبارة الصحيحة وإشارة (X) إلى يمين العبارة الخاطئة:
 - أ- () الوسائل السلمية هي الوسائل المسموح بها في الدفاع عن الحقوق المشروعة.
 - ب- () إن تناقض تعريف الإرهاب هو نتيجة لتناقض المصالح السياسية والاقتصادية للدول.
 - ت- () لم تلق دعوة سورية لتعريف الإرهاب قبولاً لدى الدول الكبرى.



الموضوع: من ثلاث إلى أربع فقرات تتناول كل فقرة نقطة معينة.
الخاتمة: ضع خلاصة مؤلفة من بضع جمل للأفكار التي تناولها الموضوع.

مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- أسعد مفرج ولجنة من الباحثين، موسوعة عالم السياسة، ج/٢٢، طبعة بلا.
- ٢ أمل يازجي، محمد عزيز شكري، الإزهاب الدولي والنظام العالمي الجديد، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٢م.
- ٣ الموسوعة العربية، تأليف هيئة الموسوعة العربية، دمشق، دار الفكر، ط١، ١٩٩٨م.
- ٤ محمد المجذوب، القانون الدولي العام، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ٢٠٠٢م.
- ٥ محمد شريف بسيوني، محمد سعيد النفاق، عبد العظيم وزير، حقوق الإنسان، دراسات حول الوثائق العالمية والإقليمية، دار الملتقى للعلم، ط١، ١٩٨٩م، ط٢، ١٩٩٨م.
- ٦ محمد شريف بسيوني، محمد سعيد النفاق، عبد العظيم وزير، حقوق الإنسان، المجلد الأول

٤١-٣٧



الوحدة الرابعة الإرهاب الصهيوني والنضال المشروع في الأراضي العربية المحتلة

الدرس الرابع

لم تكن الصهيونية امتداداً للفكر الأوروبي الحضاري الذي تحاول ادعاءه بل كانت امتداداً للجزء الأساسي منه وهو الفكر الاستعماري.

كيف ظهر الإرهاب الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة؟ وكيف تجلّى النضال المشروع للشعب العربي في فلسطين ولبنان؟



- إرهاب الكيان الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة:

مستند (١)



من آثار العدوان الثلاثي على مصر

ما إن أُعلنَ عن تقسيم فلسطين بين العرب والصهيانية حتى قام الكيان الصهيوني الإرهابي بموجة من أعمال الإرهاب والقتل، التي طالت العديد من الدول العربية.

ففي عام ١٩٥٦م اشترك في العدوان الثلاثي على مصر حيث احتل سيناء بكاملها، ولم ينسحب منها إلا بعد الضغط الدولي.

وفي عام ١٩٦٧م شنّ عدوانه على العديد من الدول العربية (مصر وسورية والأردن...) حيث احتلّ

أجزاء من أراضيها: (الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وسيناء...).



وقام بشن هجماتٍ عديدةٍ ضدَّ لبنانَ منذُ عام ١٩٧٨م لضربِ وحدةِ الموقفِ القوميِّ بينَ سورِيَّةَ

ولبنانَ، وإرغامِ لبنانَ على القبولِ

بالحلولِ الانفراديةِ، التي لا تحقِّقُ

سوى مصلحةِ الكيانِ الصَّهيوئيِّ

وتطلُّعاتِهِ نحوَ الهيمنةِ والتوسُّعِ.

• لماذا لم يكتفِ العدو الصَّهيوئي بما احتله

من الأراضي العربيَّة؟

- النضالُ المشروَعُ للمقاومةِ

الفلسطينيَّة:

لم يهدأ النضالُ الفلسطينيُّ منذُ وضوحِ

الخيوطِ الأولى للمؤامرةِ الصَّهيوئيَّة، التي تهدفُ إلى إقامةِ وطنٍ قوميٍّ ليهودِ العالمِ على

أرضِ فلسطينَ، بدءاً من انتفاضةِ الحولةِ عام ١٩٢٨م وما تلاها من ثوراتٍ، مروراً

بالنضالِ الفلسطينيِّ المنظمِّ، وانطلاقه منظمتهِ التحريرِ الفلسطينيَّةِ عام ١٩٦٥م، وصولاً

إلى انتفاضةِ الحجارةِ عام ١٩٨٧م، وانتفاضةِ الأقصى عام ٢٠٠٠م المستمرةِ إلى الآن.

أعني معلوماتي

من القوانين العنصريَّة للكيان الصَّهيوئيِّ الإرهابيِّ:

قانون العودة: صدر عام ١٩٥٠م (بحقِّ لكلِّ يهوديٍّ أن

يهاجرَ إلى فلسطينِ مهما كانت جنسيَّتهُ متمتعاً بكلِّ

التسهيلات).

قانون الجنسيَّة: صدر عام ١٩٥٢م (الجنسيَّة الإسرائيليَّة حقٌّ

لكلِّ يهوديٍّ في العالمِ قبلِ قدومهِ إلى إسرائيل).

قانون الأراضي: يمنحُ السلطاتِ (الإسرائيليَّة) حقَّ مصادرةِ

الأراضي الفلسطينيَّة، وجعلها في خدمةِ (الإسرائيليين).

مستند (٢)



الضاحية الجنوبيَّة في بيروت بعد عدوان تموز ٢٠٠٦م



أغني معلوماتي

مراحل تهجير الفلسطينيين

- المرحلة الأولى: من شباط ١٩٤٧م حتى ١٥ أيار ١٩٤٨م حيث سحبت بريطانيا قواتها من المناطق المخصصة لليهود في قرار التقسيم فكانت حصيلة هذه المرحلة (٣٦٠) ألف لاجئ فلسطيني.

- المرحلة الثانية: من ١٥ أيار ١٩٤٨م حتى قرار الهدنة الثانية في شباط ١٩٤٩م كانت حصيلتها (٤٨٠) ألف لاجئ استقروا في سورية ولبنان والأردن.

- المرحلة الثالثة: بعد الهدنة الثانية ١٩٤٩م احتلت أراضي جديدة وضمت إلى الكيان الصهيوني، وطرد (١٨٠) ألف فلسطيني من أراضيهم، (سكان القرى الأممية)، ثم أضيف إليهم (١٠٠) ألف لاجئ طردهم الكيان الصهيوني بعد توقيع اتفاقية الهدنة.

د. عبد الله عبد الدائم ، نكبة فلسطين ١٩٤٨م

بعض قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم

المتحدة حول القضية الفلسطينية

- قرار مجلس الأمن رقم ١٩٤ عام ١٩٤٨م أكد حق الفلسطينيين بالعودة.

- قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ عام ١٩٦٧م أكد فيه وجوب انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧م.

- قرار الجمعية العامة رقم ٢٧٨٧ عام ١٩٧١م أكد شرعية نضال الشعوب في سبيل التحرر، وتقرير المصير بما في ذلك شعب فلسطين.

- قرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ عام ١٩٧٤م أكد حق تقرير المصير والاستقلال والسيادة الوطنية والحق في العودة للشعب العربي الفلسطيني.

- قرار الجمعية العامة رقم ٣٣٧٩ عام ١٩٧٥م أكد أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية.

مجلة المناضل عدد ٢٩٧

وقد صدر العديد من القرارات عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن، تؤكد حق الشعب العربي الفلسطيني في استرجاع أرضه المحتلة وتقرير مصيره وعودة اللاجئين من أبنائه.

وعلى الرغم من ذلك لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يمارس أبشع أشكال الممارسات العنصرية الغاشمة ضد أهل فلسطين، من خلال هدم بيوتهم، وردم أبارهم، وبناء جدار الفصل العنصري، والاستمرار في بناء المستوطنات وتوسيعها، وقتل المناضلين الفلسطينيين أو اعتقالهم، وعلى الرغم من ذلك لا تزال بعض الدول الكبرى تدعم هذا الكيان الغاصب وتسانده.

- هل يتحمل العرب جانباً من المسؤولية عن مأساة الشعب الفلسطيني؟ وضح ذلك.
- علل عدم انصياع الكيان الصهيوني لقرارات الشرعية الدولية.



- النضال المشروع للمقاومة اللبنانية:

إن أطماع الكيان الصهيوني الإرهابي في لبنان قديمة وما زالت مستمرة إلى الآن.

لقد ترجم الكيان الصهيوني الإرهابي أطماعه في لبنان بعدوان لا يكاد ينقطع منذ عام ١٩٦٧م حتى الآن.

وقد ارتكب باعتهاءاته المتكررة جرائم ومجازر كثيرة يعاقب عليها القانون الدولي، منها (سرقة مياه نهر الليطاني، مجازر صبرا وشاتيلا، قانا...) وفرض بالقوة

اتفاق الإذعان في (١٧) أيار ١٩٨٣م أثناء اجتياحه لبنان، وتم إسقاط هذا الاتفاق بتحالف القوى الوطنية اللبنانية وبدعم من سورية.

نتيجة العدوان والظلم المستمر ولدت المقاومة اللبنانية، واستطاعت، بدعم من سورية، أن تحقق ما لم يحققه القانون الدولي والشرعية الدولية على الرغم من قراراتها المتعددة، التي تطالب الكيان الصهيوني الإرهابي بالانسحاب من الأراضي اللبنانية وفق قرارات مجلس الأمن ذات الأرقام (٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥) فبفضائلها النوعية الجريء أرغمت الكيان الصهيوني الإرهابي على الانسحاب من الجنوب اللبناني عام ٢٠٠٠م دون قيد أو شرط، وتصدت لعنوانه في تموز ٢٠٠٦م، وكبدته خسائر فادحة في جيشه ومعاداته ومنعته من تحقيق أهدافه.

مستند (٣)

أطماع الكيان الصهيوني بالمياه اللبنانية

إنني متأكد من أن سيادتكم تدركون أهمية الليطاني الكبرى لفلسطين، فلو تأمنت لها جميع مياه الأردن واليرموك لن تفي بحاجتها، إذا الليطاني هو المصدر الذي يمكنه أن يؤمن المياه لري الجليل الأعلى وتوليد الطاقة الكهربائية لإحياء الصناعة.

من مذكرة حايم وايزمن المقدمة بتاريخ

١٠/٣٠/١٩٢٠م إلى وزير خارجية بريطانيا آنذاك

أغني معلوماتي

من اعتداءات الكيان الصهيوني الإرهابي على لبنان

- ٨ أيلول عام ١٩٧٧م هجوم على طول الحدود اللبنانية واحتلال عدة كيلومترات.
- ١٥ آذار ١٩٧٨م (عملية الليطاني) هجوم على لبنان استمر ٨ أيام صفر في اليوم الخامس قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.
- ٦ حزيران ١٩٨٢م (عملية سلامة الجليل) هجوم شامل على لبنان وحصار بيروت مدة ٨٨ يوماً.
- ١١ نيسان ١٩٩٦م (عناقيد الغضب) هجوم بالمدفعية والطيران مدة ١٦ يوماً ارتكب فيه مجزرة قانا (١١٨ شهيداً و١٢٧ جريحاً).
- حرب تموز ٢٠٠٦م التي استمرت ٣٣ يوماً.



كما استطاعت إرغامه، على تبادل الأسرى معها على الرغم من وصفها من قبله ومن قبل الولايات المتحدة الأمريكية بالميليشيات الإرهابية.

وما يزال هذا الكيان يعتدي ويهدد بالعدوان وما تزال المقاومة تتصدى وتتصر.

من خلال أطلاعك على المستند رقم / ٣ / بين:

- إلام يهدف الكيان الصهيوني الإرهابي من محاولة احتلاله لبنان؟
 - ما أهم الأزمات التي يعاني منها الكيان الصهيوني الإرهابي؟
 - في رأيك ما أهم الأساليب لمواجهة الكيان الصهيوني الإرهابي:
- (اتفاقية سلام، الاستسلام، المواجهة العسكرية من خلال الجيش النظامي، المقاومة الشعبية...)? علل ذلك.

أغني معلوماتي

من بنود اتفاق ١٧ آيار ١٩٨٣م

- ١- يتعهد كل من الفريقين احترام سيادة الفريق الآخر واستقلاله وسلامه أراضييه.
- ٢- يؤكد الفريقان أن حالة الحرب بين لبنان و"إسرائيل" أنهيت ولم تعد قائمة.
- ٣- لا تستعمل أراضي أي من الفريقين قاعدة لنشاط دعائي أو إرهابي ضد الفريق الآخر.
- ٤- يحول كل فريق دون وجود أو إنشاء قواعد غير نظامية، أو عصابات مسلحة أو منظمات أو قواعد أو مكاتب تشمل أهدافها أو غايتها الإغارة على أراضي الفريق الآخر.

بعض انتصارات المقاومة اللبنانية

- ١١ تشرين الثاني ١٩٨٢م تدمير مقر الحاكم العسكري في صور ومقتل وجرح ١٤١ ضابطاً إسرائيلياً.
- ٢٣ تشرين أول ١٩٨٣م تدمير مقر المارينز الأمريكي، الفرنسي، الإيطالي ومقتل مئات الجنود.
- ١٦ شباط ١٩٨٦م أسر جنديين إسرائيليين.
- ٢ أيلول ١٩٩٧م قتل وجرح ١٧ جندياً إسرائيلياً لوحدة كوماندوز حاولت النزول قرب صيدا.
- ٢٠٠٦م أسر جنديين إسرائيليين وصده الهجوم في حرب تموز من العام نفسه.



مصادرٌ ومراجعٌ يمكنُ العودةُ إليها

- ١- الشيخ نعيم قاسم، حزب الله (المنهج التجريبي المستقل)، دار الهادي، بيروت، ٢٠٠٢م.
- ٢- المؤتمرات القطريّة لحزب البعث العربيّ الاشتراكي في القطر العربيّ السوري، حزب البعث العربيّ الاشتراكيّ - القيادة القوميّة - مكتب الثقافة والإعداد الحزبي.
- ٣- حبيب قهوجي، الصّهيونيّة والعنصريّة بين الفكر والممارسة، سلسلة دراسات مؤسسة الأرض، ط١، دمشق، ١٩٨٠م.
- ٤- روجيه غارودي، قضية إسرائيل والصّهيونيّة السياسيّة، منشورات وزارة الثقافة، ١٩٨٤م.
- ٥- زهير محسن، الثّورة الفلسطينيّة بين الحاضر والمستقبل، دمشق، ط١، ١٩٧٣م.
- ٦- صفحات عز في كتاب الأمة، الوحدة الإعلاميّة في حزب الله، تموز ٢٠٠٠م.
- ٧- عبد الناصر فيصل نهار، أزمة المياه في الوطن العربيّ والحلول الممكنة.
- ٨- عبد الله عبد الدائم، نكبة فلسطين عام ١٩٤٨م - أصولها وأسبابها وآثارها السياسيّة والفكرية والأدبية في الحياة العربيّة، التحدي العربي للمحنة بين الأمس واليوم، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
- ٩- عبد القادر زريق الخادمي، الأمن المائي العربي بين الحاجات والمتطلبات.
- ١٠- علي أبو حسن، فلسطين العربية في ظل الاحتلال الصهيوني، منطقة نفوذ للولايات المتحدة الأمريكية، دار الفاروق، ط٤، ١٩٩٦م.
- ١١- فتحي رشيد، غزّة في وجه العاصفة.
- ١٢- قراءة في كتاب حروب إسرائيل السريّة : تقديم العماد أول مصطفى طلاس، إعداد العميد الركن مصطفى أنطاكي، دار طلاس للدراسات والنشر، ط١، ٢٠٠١م.
- ١٣- مازن النقيب، من هم الإرهابيون، دار حازم، ط١، ٢٠٠٣م.
- ١٤- نجيب ذبيب، التاريخ الحقيقي لليهود منذ نشأتهم الولي وحتى الآن، دار الهادي، ط١، ٢٠٠١م.
- ١٥- هيثم الكيلاني، دراسات في الأمن القومي العربي.



الوحدة الخامسة دور التربية في تحقيق التنمية البشرية المُستدامة

برزَ التعاونُ الدوليُّ في مجالِ التصديِّ للمخاطرِ البيئيَّةِ، التي تواجهُها دولُ العالمِ من خلالِ انعقادِ العديدِ من المؤتمراتِ العالميَّةِ التنمويَّةِ والبيئيَّةِ لندارُسِ الطرائقِ الكفيلةِ بتنميَّةِ بشريَّةِ مُستدامةٍ على المستوىِ العالميِّ، للاهتمامِ بالبيئةِ وحمايتها واستيعابِ فكرةِ أنَّ الحياةَ بكلِّ أبعادها ومعانيها مرتبطةٌ بهذه البيئةِ، لأنَّ المهمَّ في معالجةِ المسائلِ البيئيَّةِ هو الأخلاقُ والثَّقافةُ الجماعيَّةُ وليسَ العملُ الفرديُّ.



من قيمنا الأخلاقيَّةِ حمايةُ بيئتنا



الوحدة الخامسة دور التربية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة

الأهداف العامة للوحدة:

- يتوقع من المتعلم في نهاية هذه الوحدة وبعد تنفيذ الأنشطة المرافقة أن:
- يبين دور التربية في تحقيق التنمية البشرية والقضاء على مظاهر تخلف المجتمع.
- يوضح أسس تحقيق التنمية المستدامة ومُعوقاتها في الوطن العربي، ودور التخطيط في تجاوز هذه المعوقات.
- يستنتج قضايا التلوث البيئي.
- يبين الجهود المبذولة لحماية البيئة محلياً وعربياً ودولياً.

دروس الوحدة:

الدرس الأول: التنمية البشرية.

الدرس الثاني: التنمية المستدامة.

الدرس الثالث: القضايا البيئية وانعكاساتها على المستويين المحلي والعالمي.



الإنسان هو الأهم في عملية البناء والتطوير، ولكي يكون قادراً على ذلك لابد من تدريبه وإعداده؛ ليكون مشاركاً حقيقياً في عملية التنمية والتطوير.

ما مفهوم التنمية البشرية؟ وما دورها في الحد من مظاهر الخلل الاجتماعية؟ وكيف يمكن تفعيل دور المجتمع المحلي للقضاء على معوقاتها؟



مستند (١)

- سمّ الفئات التي يمثلها المستند (١).
- هل يمكن الاستغناء عن عمل فئة من هذه الفئات؟ ولماذا؟
- ماذا يحقق تضافر جهود هذه الفئات؟
- ما العامل الأساسي في تنمية المجتمع؟ وكيف ننمي طاقاته؟





- مفهوم التنمية البشرية:

تتعلق التنمية البشرية من ضرورة توسيع الخيارات للناس، وهذه الخيارات بلا حدود، لأنها

تتغير مع مرور الزمن، وأهمها أن:

- يعيش الناس حياةً مديدةً وصحيةً.
- يحصلوا على المواد اللازمة لمستوى معيشةٍ لائقٍ يحقق كرامتهم.
- يكتسبوا معرفةً تمكنهم من فهم علاقات وقوانين مجتمعهم.
- تتوافر لهم فرص الإبداع.
- استنتاج مما سبق المؤشرات الأساسية للتنمية البشرية.

- سمات التنمية البشرية:

- ١- تنمية شاملة تضم:
 - جميع مناحي الحياة: (اقتصادية، اجتماعية، سياسية، ثقافية....).
 - المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.
 - سكان المجتمع باختلاف أجناسهم وألوانهم ومعتقداتهم.
- ٢- تنمية متكاملة: تسعى إلى خلق علاقة تفاعلٍ وتكاملٍ بين مؤسسات المجتمع وأفراده، بحيث لا يمنع أحدهما نمو الآخر أو يعرقله.
- ٣- تنمية مستدامة: لأنها حركة متصلة تتواصل عبر الأجيال، وتسعى دائماً للأفضل.



مستند (٢)



رغم الظروف الصعبة مصرة على التعلم

مستند (٣)



كلما ازداد عدد أفراد الأسرة انخفضت قيمة الاستفادة من
الإمكانات المادية

- دور التنمية البشرية في الحد من انتشار الخلل الاجتماعي:

- ما المظاهر الاجتماعية التي يمتثلها المستندان (٣،٢)؟
- وضّح أثر هذه المظاهر في التنمية البشرية.
- سمّ مظاهر اجتماعية أخرى تؤثر في التنمية البشرية.

تؤدي التنمية البشرية دوراً فاعلاً في الحد من ظواهر الخلل الاجتماعي، عبر وسائل متعددة نذكر منها:

- ١- وجود مجتمع أهلي يهتم بمصالح المواطنين، ويعمل على تحقيقها.
- ٢- تشجيع العمل التطوعي للإسهام في بناء المجتمع.
- ٣- الاهتمام بالطفولة والشباب.
- ٤- توطيد دعائم الأمن والاستقرار في المجتمع.
- ٥- تنمية مهارات الأفراد وخبراتهم عن طريق التعليم والتدريب.

أغني معلوماتي

المجتمع المدني: مجموعة المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية التي تعمل باستقلال نسبي عن الدولة، لتحقيق أهداف وغايات متنوعة، سياسية واقتصادية واجتماعية من مثل: الاتحادات، والنقابات، والنوادي الثقافية وغرف التجارة والصناعة والتنظيمات الحرفية... والشرط الأساسي لقيام هذه الروابط بين الأفراد هو ارتكازها على مفهوم المواطنة كبديل للانتماءات التقليدية.

د.كريم أبو حلاوة، دور المنظمات

الأهلية العربية في التنمية



- دور الفئات المنتجة في بناء المجتمع:

الفئات المنتجة: هي الفئات التي يقع على عاتقها عبء إعالة نفسها وباقي أفراد المجتمع، من خلال إنتاج ما تتطلبه لإشباع حاجاتها المختلفة (فالمزارع في حقله والعامل في مصنعه والعالم في مخبره والمعلم في مدرسته....).

تعمل التنمية البشرية على زيادة قدرات هذه الفئات من خلال توفير الظروف المناسبة لتنمية طاقاتها المختلفة (العقلية والنفسية والمهارية)، من خلال إعدادها وتأهيلها لمواجهة متطلبات المجتمع على الصعيد المحلي والوطني.

- دور التربية في تحقيق التنمية البشرية:

• هل يتوقف التعليم عند سن معينة؟ ولماذا؟

للتربية دور بارز في توفير الشروط الضرورية للتنمية البشرية، عبر مؤسساتها التعليمية المختلفة التي تعمل على:

- توفير حق التعليم للجميع، لأنه من الحقوق الأساسية في الحياة.
 - القضاء على الأمية.
 - التركيز على مبدأ التعليم المستمر والتعلم الذاتي.
 - تأكيد أهمية التعليم الأساسي والتأهيل في مؤسسات التعليم الثانوي، والجامعي، والعالي لتلبية احتياجات سوق العمل.
 - ترسيخ المساواة والتقدير لكل فروع المعرفة الإنسانية.
- نستنتج: أن التعليم هو أساس لكل تنمية اقتصادية، واجتماعية، في حياة الأمة وفي تماسكها والحفاظ على تراثها الثقافي وتنميته.



مستند (٤)

دورة لتعليم الكبار من النساء في المجتمع العربي السوري



- مَعَوِّقَاتُ التَّنْمِيَةِ البَشَرِيَّةِ فِي سُوْرِيَّةِ وَالْوَطَنِ العَرَبِيِّ:

- ١- عَدْمُ اسْتِخْدَامِ أَدْوَاتِ إِنتَاجِيَّةٍ مَتَطَوَّرَةٍ.
 - ٢- اِنْتِشَارُ الفَسَادِ الإِدَارِيِّ.
 - ٣- اسْتِمْرَارُ التَّدهُورِ البَيبِيِّ وَمَا يِرَافِقُهُ مِنْ هَدْرٍ لِلْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ الَّتِي تُؤَثِّرُ سَلْبًا فِي التَّنْمِيَةِ البَشَرِيَّةِ.
 - ٤- سَيْطَرَةُ بَعْضِ الأَنْمَاطِ الثَّقَافِيَّةِ المَتَخَلِّفَةِ كَالْتَمَيِّزِ بَيْنَ الرِّجْلِ وَالمَرَأَةِ، وَإِعَاقَةُ مِشَارَكَةِ الشَّبَابِ فِي العَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.
 - ٥- التَّزَايُدُ السَّكَّانِيُّ الَّذِي لَا يِرَافِقُهُ تَزَايُدٌ فِي المَوَارِدِ الإِقْتِصَادِيَّةِ.
- مَا الحُلُومُ الَّتِي تَقْتَرِحُهَا لِمُوَاجَهَةِ مَشْكَلاتِ التَّنْمِيَةِ البَشَرِيَّةِ فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ؟

نشاطٌ صَفِيٌّ:

- مِنْ خِلالِ دِرَاسَتِكَ سَمَاتِ التَّنْمِيَةِ البَشَرِيَّةِ وَدَوْرِهَا فِي مَعَالِجَةِ الخَلَلِ الإِجْتِمَاعِيِّ، بَيِّنْ مَا يَأْتِي:
- المَشْكَلاتُ الإِجْتِمَاعِيَّةُ الَّتِي يِعَانِي مِنْهَا مَجْتَمَعُكَ، وَالحُلُومُ الَّتِي تَقْتَرِحُهَا لِمَعَالِجَةِ هَذِهِ المَشْكَلاتِ.
 - النِّشَاطَاتُ التَّطَوُّعِيَّةُ الَّتِي قُومْتَ بِهَا لِالحَدِّ مِنْ هَذِهِ المَشْكَلاتِ.



التدريباتُ والأشطةُ:

- ١- ضع إشارة (✓) إلى يمين العباراتِ الصحيحة، وإشارة (X) إلى يمين العباراتِ الخاطئة:
- أ- () يُعدّ طولُ عمرِ الإنسانِ أحدَ مؤشراتِ التنميةِ البشريّة.
- ب- () تتشكّلُ التربيّةُ شرطاً رافداً ومعزّزاً للتنميةِ البشريّة.
- ت- () عدمُ تكافؤِ الفرصِ بينَ الجنسينِ من أكبرِ إشكاليّاتِ التنميةِ البشريّة.
- ث- () محوُ أميّةِ المزارعينِ كفيلاً بتحسينِ إنتاجيّتهمِ أكثرَ من تلقّيهمِ البرامجِ التدرّيبيةِ المتخصصةِ.

٢- يُعدّ التعليمُ من أهمِّ وسائلِ قياسِ مدى تقدّمِ الدولةِ وتحقيقها للتنمية. بيّن برامجَ التعليمِ التي تنفّذها وزارةُ التربيّةِ في وطنك موضعاً أهميّتها في تقدّمِ المجتمعِ.

مستند (٥)

كيفما تحركت الحياة فالإنسان أداتها من جهةٍ
ومنطلقها من جهةٍ أخرى ...
القائد الخالد حافظ الأسد

٣- حلّل قولَ القائدِ الخالدِ حافظِ الأسدِ في المستند (٥) مبيّناً أهميّةَ الإنسانِ في تطويرِ مجتمعه.



مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- أحمد أبو زيد، الثقافة كبعد غائب عن التنمية، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ٢- الأرض بين أيدينا، صادر عن هيئة الأمم المتحدة/ منظمة الأغذية والزراعة، حزيران، ١٩٩٨م.
- ٣- برنامج دراسات التنمية، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- ٤- نبيل خوري، سياسة تنمية الموارد البشرية في البلدان العربيّة، منشورات جامعة دمشق، ٢٠٠٦م.
- ٥- مصطفى العبد الله الكفري، التنمية البشرية المستدامة، مجلة الحوار المتمدن، ٢٠٠٣/١٠/٢١م.
- ٦- وثائق مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، صادرة عن الأمم المتحدة، شباط ٢٠٠٨م.
- ٧- جدول أعمال القرن الواحد والعشرين، صادر عن هيئة الأمم المتحدة، ٢٥ كانون الأول ٢٠٠٦م.
- ٨- قمة جوهانسبرغ لعام ٢٠٠٦م، صادر عن الأمم المتحدة، أيلول ٢٠٠٦م.
- ٩- سمير مراد، السكان والتربية والتنمية في الوطن العربيّ.
- ١٠- تقرير التنمية البشرية، صادر عن هيئة الأمم المتحدة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م.
- ١١- عمار حامد، دراسات في التربية والثقافة وفي التنمية البشرية وتعليم المستقبل، عربية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ١٢- محمد يوسف أبو فلوح، التنمية البشرية ودور التربية والشباب فيها، جامعة دمشق، ٢٠٠٥م.
- ١٣- كريم أبو حلاوة، دور المنظمات الأهلية العربية في التنمية، مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية.



المواردُ الطّبيعيّةُ هي ثرواتٌ يجبُ المحافظةُ عليها، واستثمارُها بالشّكلِ الَّذي يحقّقُ مصلحةَ أجيالِ الحاضرِ والمستقبلِ.
وتعدُّ التّميّةُ الوسيلةُ الأهمّ التي تعتمدُ عليها الدّولُ لتحقيقِ تقدّمِها، وهذا ما أكّدتهُ هيئةُ الأممِ المتّحدةِ عبرَ برامجِها الإنمائيّةِ.

ما مفهومُ التّميّةِ المُستدامةِ؟ وما أسسُ تحقيقِها .. وما السّبيلُ إلى ذلك؟

مستند (١)



مصفاة نفط حمص

- هل تكفي المواردُ الموجودةُ في الطّبيعةِ لكلِّ الأجيالِ القادمةِ؟ ولماذا؟
- كيف نطيلُ أمدَ الاستفادةِ من هذه المواردِ؟

مستند (٢)



تسخين الماء بالطاقة الشمسية





- مفهوم التنمية المُستدامة:

ينطلق مفهوم التنمية المُستدامة من ضرورة العمل على تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية، والحفاظ على الموارد الطبيعية، والعدالة بين الأجيال المتعاقبة في إشباع الحاجات الرئيسية.

وقد أكدت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام ١٩٨٧م ضرورة إيجاد طريق جديدة للتنمية يستديم من خلاله التقدم البشري في الكرة الأرضية بأسرها ولزمن طويل.

- أسس تحقيق التنمية المُستدامة:

تعتمد التنمية المُستدامة على مجموعة من الأسس من أهمها:

- ١- الاستخدام المخطط للثروات المتاحة للحد من الفقر والبطالة.
- ٢- رفع مستوى الوعي بأهمية الموارد الطبيعية وتحسين سبل إدارتها.

٣- تأهيل الشباب وتوفير فرص عمل مناسبة لهم.

٤- إعطاء المناطق الفقيرة الأولوية عند إعداد البرامج التنموية.

٥- تحديث التشريعات والقوانين وتطوير أساليب الإنتاج.

• هل ينفي تصنيف الدول إلى غنية وفقيرة عدم وجود أغنياء وفقراء في كل دولة؟ علّل إجابتك.

• ما علاج مشكلة الفقر في رأيك؟

أغني معلوماتي

مؤتمر الألفية للتنمية عام ٢٠٠٠م:

هو أحد البرامج الإنمائية لهيئة الأمم المتحدة حضره قادة وممثلون عن ١٨٩ دولة، وأكد ثمانية أهداف رئيسية هي:

- القضاء على الفقر والجوع.
- تحقيق شمولية التعليم الأساسي.
- تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- تخفيض معدل وفيات الأطفال.
- تحسين الصحة الإنجابية.
- مكافحة فيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز/.
- ضمان بيئة سليمة مستدامة.
- تطوير شراكة عالمية مستدامة.

يهدف تقرير الألفية إلى إشراك القادة السياسيين ومُتخذي القرار بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية في التعاون والاهتمام المتواصل لتحقيق هذه الأهداف.

برنامج تعزيز قدرات الدول العربية لتحقيق الاستدامة الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥م



- مَعوقَاتُ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ فِي

الوطنِ العربيّ:

إنَّ جهودَ تحقيقِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ تَواجهُ مَعوقَاتٍ كَثِيرَةً، وَتَمتدُّ آثارُ بعضِها لَعَدَّةِ سِنوَاتٍ.

من أبرزِ هذه المَعوقَاتِ:

- عَدمُ الأستقرارِ فِي المَنطِقَةِ النَّاتِجُ عَن غِيَابِ السَّلَامِ وَالأَمَنِ.
- مُشكلةُ الفَقْرِ وَالأُمِّيَّةِ وَارْتِفاعُ عَدَدِ السَّكَّانِ وَانتِشارُ البَطَالَةِ.
- اِسْتمرارُ الهِجرَةِ مِنَ الرِّيفِ إِلَى المَدِينَةِ، وَانتِشارُ ظاهِرَةِ مَناطِقِ السَّكَنِ العِشْوائِيَّةِ.
- تَعَرُّضُ المَنطِقَةِ لظُرُوفِ مَناخِيَّةٍ قاسِيَةٍ (انخِفاضُ مَعَدَلِ الأمطارِ، وَازديادُ الجفافِ وَالتَّصحُّرِ...).

- هِجرَةُ الأدمِغَةِ وَالأُطرِ (الكوادرِ) المُدَرِّبَةِ وَالمُوهَلَّةِ.

- ضَعْفُ التَّنسيقِ وَالتَّكاملِ بَينَ الأقطارِ العَرَبِيَّةِ.

- حَاولِ أن تَذكرَ مَعوقَاتٍ أُخَرى؟

- أُمِّيَّةُ التَّخْطِيطِ فِي تَحْقيقِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدَامَةِ فِي الوطنِ العربيّ:

لِكي تَتَحَقَّقَ التَّنْمِيَةُ لأبَدٍ مِنَ اعْتِمالِ أسلوبِ التَّخْطِيطِ الَّذِي يَمكِنُنا مِنَ رَصدِ احتِياجَاتِ المُستَقبَلِ، وَتَقْديمِ الحَلُولِ المُناسِبَةِ مِنَ خِلالِ تَحْديدِ الإمكاناتِ المَطْلُوبَةِ وَالاِعْتِمالِ المائِيَّةِ اللّازِمَةِ لِلتَّنفيذِ وَالمُتابَعَةِ.

كَمَا يَساعدُنا عَلى رَسمِ الخِططِ التَّنْمِويَّةِ بِعَناصِرِها كَُلُّها بِما فِيها المَواقِفُ البَديلةُ، وَيَمكِنُنا مِنَ اسْتِغلالِ الوَقتِ وَالإمكاناتِ بِالشَّكْلِ الأمثلِ، وَالاِسْتِفادةِ مِنَ تجارِبِ الأخرينِ بِما يَناسِبُ مَجمَعنا العَرَبِيَّ.

مستند (٣)



السكن العشوائي



نشاطٌ صفِّيٌّ:

وضّح أسبابَ هذه الظاهرة وأثارها السلبية، وطرائقَ معالجتها كما ترى.

التدريباتُ والأنشطةُ:

مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

ع ع

١- التّربية الاجتماعيّة، خلدون الخليل، عدد (١٨٤١)، ٢٠٠٨، ص ٦٠.

٢- الإعلام الاجتماعيّ، خلدون الخليل، عدد (١٨٤١)، ٢٠٠٨، ص ٦٠.

٣- التّربية الاجتماعيّة، خلدون الخليل، عدد (١٨٤١)، ٢٠٠٨، ص ٦٠.

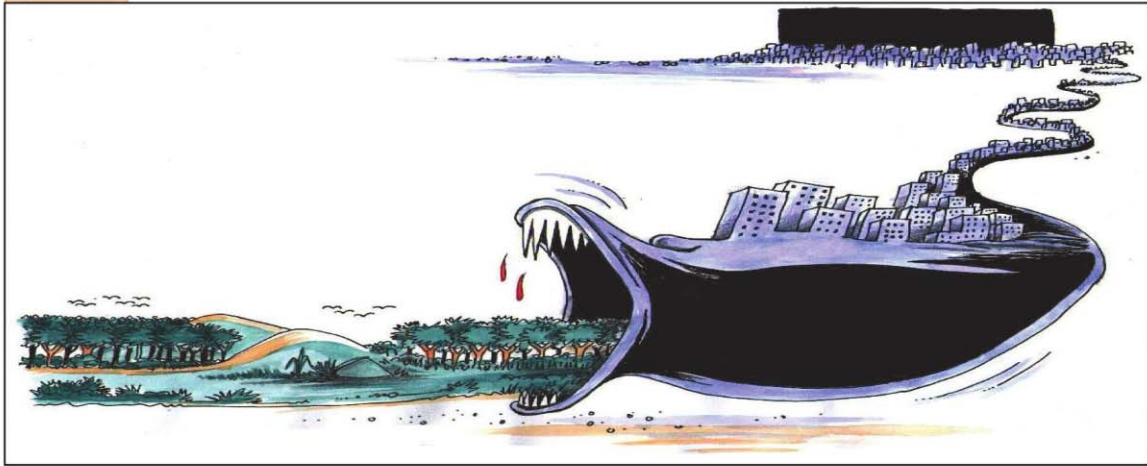
٤- التّربية الاجتماعيّة، خلدون الخليل، عدد (١٨٤١)، ٢٠٠٨، ص ٦٠.



لم تُعدّ الحربُ النوويّةُ الخطرَ الوحيدَ الذي يهدّدُ البشريّةَ بالدمارِ، بل هناك العديدُ من المشكلات البيئية توازي في خطورتها الحربَ النوويّةَ، والإنسانُ هو السببُ الأساسيُّ لهذه المشكلات، لأنّه من يخرعُ ويصنعُ ويستخدمُ

ما مفهومُ البيئة؟ وما أنواعُ التلوّثِ الذي تتعرّضُ له؟ ما الجهودُ التي تبذلها الدّولةُ لحمايةِ البيئة؟ وكيف تجلّى الاهتمامُ العالميُّ بالواقع البيئيّ؟

مستند (١)



مستند (٢)



- ما المشكلاتُ البيئيةُ التي يشيرُ إليها المستنديان رقم (١) و (٢)؟ وهل هناك مشكلاتٌ أخرى؟





أغني معلوماتي

في إحدى المقاطعات الأمريكية اشتكى الفلاحون من قتل الصقور واليوم بصغار الدواجن، لذلك قامت الحكومة بتشجيع صيد الصقور واليوم فأحدث ذلك خللاً في التوازن البيئي، إذ انتشرت الفئران وفتكت بالمحاصيل الزراعية، وأحدثت خسائر فادحة دفعت الحكومة إلى التراجع عن قرارها وتحريم صيد الصقور واليوم حفاظاً على التوازن البيئي.

مجلة البيئة والصحة، عدد ٥ عام ٢٠٠٢م

- مفهوم البيئة:

البيئة هي مجموعة النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تترابط فيما بينها وتشكل موطناً للإنسان والكائنات الأخرى الذي يستمدون منه زادهم ويؤدون فيه نشاطهم تأثيراً وتأثراً. ويتوقف نجاح الإنسان في الحياة على مدى تأقلمه وتعايشه مع مكونات البيئة، ومقدرته على استحداث ما يناسبه من تغييرات بانته ضرورة لمسيره حياته ورحلته على الأرض.

- مشكلات البيئة:

لقد بلغ الانسان بتأثيره في بيئته وقدرته على العبث بمقدراتها حدًا وصل إلى مراحل تتذر بالخطر، وتعظم تأثير الإنسان في البيئة بما استحدثه من تقانة (تكنولوجيا)، وبما وظفه من طاقات دون أن يحافظ على التوازن المطلوب بين متطلبات التنمية الاقتصادية وحماية الموارد الطبيعية، فتم تفعيل الاقتصاد على حساب البيئة والاستغلال العشوائي للثروات الطبيعية وتلويثها بالنفايات الصناعية، الأمر الذي أدى إلى الكثير من المشكلات وكان أبرزها مشكلة التلوث الذي يعدّ عدواً يهدد العالم كله، لأنه لا يعرف حدوداً إقليميّة، فالهواء والسحب والتيارات المائية تنقل الملوثات من بلد إلى آخر، الأمر الذي يحتم تصافراً الجهود الدولية لمعالجة هذه المشكلة البيئية الخطيرة.

والتلوث هو إحداه تغيير سلبي في البيئة التي تحيط بالكائنات الحية بفعل الإنسان وأنشطته اليومية، ينتج عنه أضراراً تهدد حياة هذه الكائنات وسلامة الموارد الطبيعية.

- مم سبق، حاول أن تستنتج الأسباب التي تؤدي إلى مشكلة التلوث البيئي.
- هل يعدّ التلوث ظاهرة قديمة أم هو من نتائج الثورة الصناعية؟ علّل ذلك.



- أنواع التلوث:

١- **تلوث الهواء:** تُعدّ التلوث الصناعي أكثر دول العالم تلويثاً للهواء، ومن أشكال هذا التلوث تساقط الأمطار الحامضية، وظاهرة الاحتباس الحراري، وترقق طبقة الأوزون، ويخشى خبراء المناخ أن يؤدي تلوث الهواء وارتفاع حرارة الأرض إلى ازدياد منسوب المياه في البحار والمحيطات.

٢- **تلوث الماء:** الماء هو العنصر الأساسي في نظام البيئة لأهميته في استمرار الحياة، ويُعدّ ملوثاً عندما تتغير حالته، أو صفاته الفيزيائية بحيث يصبح غير صالح للاستعمال وغير ملائم لحياة الأحياء الموجودة فيه، ويتلوث

الماء من خلال تلوث البحار بمخلفات السفن، والتسرب النفطي من ناقلات النفط، والتلوث بالمخلفات البشرية..

٣- **تلوث التربة:** تلوث التربة بالفضلات الصلبة وغير القابلة للانحلال: (المعائن، أكياس النايلون، مياه الصرف الصحي، الأسمدة والمبيدات،...) والذي يؤدي إلى تلجها وعدم صلاحيتها للزراعة.

مستند (٢)



٤- **التلوث بالضجيج:** (الضوضاء) و يقصد به الأصوات غير المتناسقة التي تؤدي عند سماعها، وتتميز بتعدد مصادرها وصعوبة السيطرة عليها، تسببها وسائل النقل المختلفة والصناعات المعدنية وأعمال البناء والاستخدام غير الصحيح للمذياع والتلفاز...

أغني معلوماتي

المطر الحامضي: يحتوي على حمض الكبريت وحمض الآزوت ويتشكل نتيجة احتراق الكربون ومنتجات البترول ومن آثارها حموضة التربة وموت الغابات وقتل الكائنات المائية.

طبقة الأوزون: تشكل حزاماً يحمي الأرض من أشعة الشمس الضارة ويؤدي نقصها أو ترققها إلى أضرار كثيرة منها انتشار السرطانات والاضطرابات الوراثية وارتفاع في حرارة الأرض.

حول قضايا البيئة والتنمية المستدامة،
سلسلة دراسات، العدد ٤٦



المادة/٣٠/ من قانون حماية البيئة في
سورية رقم /٥٠/ لعام ٢٠٠٢م

- ما عقوبة كل من يسهم في دفن نفايات نووية في سورية؟
- أضرار التلوث:

(علل ذلك)

البيئة هي المكان الذي نعيش فيه، وهي التي توفر لنا الهواء النقي والمياه العذبة والأشجار الخضراء. لذلك، يجب علينا أن نحافظ على البيئة ونحميها من التلوث. التلوث هو إدخال مواد ضارة في البيئة، مما يؤدي إلى تدهورها. يمكن أن يحدث التلوث من خلال المصانع والسيارات والمخلفات المنزلية. إذا لم نحافظ على البيئة، فإننا نهدد حياتنا وصحة أجيالنا القادمة.

رئيس الجمهورية العربية السورية
بشار الأسد

الجمهورية العربية السورية
- جهود الجمهورية العربية السورية لحماية البيئة:
تتخذ الجمهورية العربية السورية خطوات مهمة لحماية البيئة، من خلال سن القوانين التي تحظر التلوث، وتبني المشاريع التي تهدف إلى تحسين جودة الهواء والمياه. كما تشجع المواطنين على إعادة تدوير النفايات، وتبني الممارسات البيئية السليمة. هذه الجهود تهدف إلى حماية البيئة، وضمان مستقبلنا.



كما تم توقيع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تؤكد منع التلوث البيئي بكل أشكاله من مثل: (الاتفاقية الدولية الخاصة بالمسؤولية المدنية للأضرار الناجمة عن تلوث البحار والنفط في بروكسل، والاتفاقية الدولية لحماية طبقة الأوزون في كندا، كما وضعت معايير ومواصفات لمؤثات الماء والهواء والتربة، وأسس الاسترشاد بها عند إقامة انصناعات لتقويم الأثر البيئي).

• هل هناك التزام دولي بقرارات مؤتمرات البيئة؟ لماذا؟

نشاط صفي:

تقوم بعض المنظمات الأهلية بنشاطات تطوعية لتشجير أو لتنظيف بعض الأماكن المهمة في دمشق والمحافظات الأخرى (تنظيف نهر بردى، دمشق القديمة ...)

• هل تعدُّ هذه النشاطات مجدية ومفيدة؟ وضِّح ذلك.



مستند (٥)

الهلال الأحمر السوري في أحد نشاطاته التطوعية

التدريبات والأنشطة:

- ١- ما مكونات البيئة التي نعيش فيها؟
- ٢- هل إصدار القوانين كفيلاً بالمحافظة على البيئة؟ بين ذلك.
- ٣- يعدُّ التلوث البيئي مشكلةً وطنيةً وعالميةً بأن واحد، علّل ذلك.
- ٤- ما السبب الرئيسي لمشكلات البيئة؟ ولماذا؟
- ٥- للتربية بشكل عام دورٌ أساسي في تعديل سلوك الإنسان تجاه البيئة، بين ذلك من خلال التركيز على:
 - دور الأسرة في تربية أبنائها على السلوكيات الصحيحة للحفاظ على البيئة.
 - دور المدرسة في تنمية المهارات وغرس القيم التي تعزز احترام الطلبة لبيئتهم.



مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- القاضي المستشار غسان أسعد، فاعليّة قوانين حماية البيئة، مجلة الثّورة، ١٣/٧/٢٠٠٥م.
- ٢- القانون رقم /٥٠/ للعام ٢٠٠٢م، مجلة البيئة والصحة، عدد (٥).
- ٣- القوانين السوريّة الناظمة لحماية البيئة البحريّة، مجلة النور العدد (٢٠٩)، تاريخ ١٢/٩/٢٠٠٧م.
- ٤- برنامج الأمم المتّحدة للبيئة، صادر عن هيئة الأمم المتحدة، ٢٠٠٦م.
- ٥- دليل المعلم الطرائقي حول التنوع الحيوي الزراعيّ، وزارة التربية.
- ٦- سلسلة الدراسات، حول قضايا البيئة والتنمية المستدامة، مكتب الثقافة والإعداد الحزبي، العدد (٤٦).
- ٧- قانون حماية البيئة في سوريّة رقم /٥٠/ لعام ٢٠٠٢م.



	ସଂଗ୍ରହଣା ସାଧନ	୫	ସିଦ୍ଧାନ୍ତ
	ମିଶ୍ରଣ	୫	
	ମିଶ୍ରଣ + ସଂକଳନ	୧	
୦୮	ସଂଗ୍ରହଣା ସଂଗ୍ରହଣା ସଂଗ୍ରହଣା ସିଦ୍ଧାନ୍ତ	୬	ସିଦ୍ଧାନ୍ତ
	ସଂଗ୍ରହଣା ସଂଗ୍ରହଣା ସଂଗ୍ରହଣା ସିଦ୍ଧାନ୍ତ	୫	
୦୫	ସଂଗ୍ରହଣା ସିଦ୍ଧାନ୍ତ	୫	
୧୪	ସଂଗ୍ରହଣା ସିଦ୍ଧାନ୍ତ ସଂଗ୍ରହଣା ସିଦ୍ଧାନ୍ତ	୧	
	(ସଂଗ୍ରହଣା) ସଂଗ୍ରହଣା ସିଦ୍ଧାନ୍ତ	୬	ସିଦ୍ଧାନ୍ତ
୧୦	ସଂଗ୍ରହଣା ସିଦ୍ଧାନ୍ତ	୫	
	ସଂଗ୍ରହଣା ସିଦ୍ଧାନ୍ତ ସଂଗ୍ରହଣା ସିଦ୍ଧାନ୍ତ	୫	
	ସଂଗ୍ରହଣା ସିଦ୍ଧାନ୍ତ ସଂଗ୍ରହଣା ସିଦ୍ଧାନ୍ତ	୫	ସିଦ୍ଧାନ୍ତ



الفصل الدراسي الثاني			
الصفحة	الموضوع	الأسبوع	الشهر
	دراسة ملفات الطلبة	٤	كانون الثاني
٦٥	الأطماع الاستعمارية والصهيونية في الوطن العربي	١	شباط
٦٩	النضال العربي ضد الصهيونية	٢	
٧٥	الإرهاب والنضال المشروع	٣	
	الإرهاب والنضال المشروع	٤	
٨٣	الإرهاب الصهيوني والنضال المشروع في الأراضي العربية المحتلة	١	آذار
	الإرهاب الصهيوني والنضال المشروع في الأراضي العربية المحتلة	٢	
	مذاكرة تحريرية (فصلية)	٣	
٩٢	التنمية البشرية	٤	نيسان
	التنمية البشرية	١	
٩٩	التنمية المستدامة	٢	
	التنمية المستدامة	٣	
١٠٣	القضايا البيئية وانعكاساتها على المستوى المحلي والعالمي	٤	
	القضايا البيئية وانعكاساتها على المستوى المحلي والعالمي	١	
	مراجعة + امتحان	٢	أيار
	امتحان	٣	

